

الحرار

693

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٥ شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ الموافق ١١ / ٤ / ٢٠١٩ م

انجاز ٥٠٪ من الهياكل الكونكريتية لمشروع صحن العقيلة





العتبة الحسينية المقدسة تستعد

لافتتاح مشروع الوارث لأجهزة التبريد



في رحاب ربيع الشهادة

ربيع الشهادة يجمعُ العالمَ في كربلاء..

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



المبادئ والفساد

يعاني العراقيون في بعض مؤسسات الحكومة ومن بعض الموظفين من ضعف النفوس من الفساد وبشقيه الاداري والمالي ، وهذا جعل البعض يقول لا وجود للقانون لان الحساب غير موجود .

الاشارة الى امرين مهمين وهما الامر الاول اليأس وتهويل الفساد في بعض الاحيان ظاهرة سلبية تمنح الفاسد مساحة اكبر لنشر فسادة بل وتبرر له اعماله الفاسدة وتزداد ثقته بفساده ، بينما ترويح النزاهة ومحاسبة الفاسد يجد من هذه الظاهرة.

الامر الثاني وهو مهم يبدأ وينتهي بنا وهي المبادئ والاخلاق وكلاهما وجه من وجوه الايمان بالله عز وجل فهناك مجالات لا علاقة للحكومة فيها نتعامل معها كردة فعل على ما يواجهنا من موقف فاسد فنهمل الالتزام والحرص ونعيش الياس ونتكئ على عكازة متهرئة وهي ان الفساد متفش في البلد والقانون معدوم فنصبح جزءا مهما من تثبيت ودعم هذه الظاهرة السلبية ، على الانسان ان يلتزم بما يؤمن وفي اي ظرف فحقيقة الايمان والتربية لا تظهر الا في المحن ونحن من يبدأ الخطوة الاولى للقضاء على الفساد.

رئيس التحرير



40

تحقيقات

التبعات القانونية والاجتماعية

للعنف الاسري

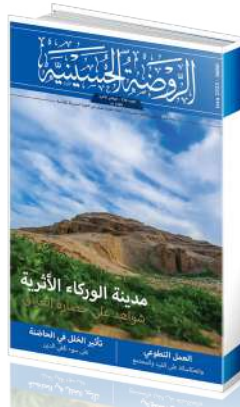
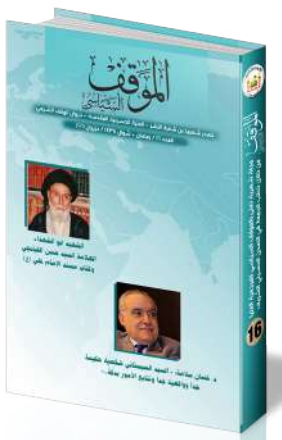


90

ظاهرة و حل

غياب الوعي البيئي..

ظاهرة تتحملها الحكومات السابقة



لنختم القرآن



تفسير السورة

(٢٥) ومن آياته ان تقوم السماء والأرض بأمره قيامهما بإقامته لهما وارادته لقيامهما ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ثم خروا من القبور بغيته إذا دعاكم من الأرض دعوة واحدة بلا توقف (٢٦) وله من في السماوات والأرض كل له منقادون لفعله فيهم لا يمتنعون عليه (٢٧) وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده بعد هلاكهم وهو أهون عليه والإعادة أسهل عليه من الابداء بالإضافة إلى قدركم والقياس على أصولكم والافهما عليه سواء وله المثل الاعلى الوصف العجيب الشأن الذي ليس لغيره ما يساويه أو يدانيه في التوحيد عن الصادق عليه السلام والله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الاعلى (٢٨) ضرب لكم مثلا من أنفسكم منتزعا من أحوالها التي هي أقرب الأمور إليكم هل لكم مما ملكت إيمانكم من ممالككم من شركاء فيما رزقناكم من الأموال وغيرها فتكونون أنتم وهم فيه سواء يتصرفون فيه كتصرفكم مع أنهم بشر مثلكم وانها معارة لكم تخافونهم ان تستبدوا بتصرف فيه كخيفتكم أنفسكم كما يخاف الأحرار بعضهم من بعض كذلك نفصل الآيات نبينها فان التمثيل مما يكشف المعاني ويوضحها لقوم يعقلون يستعملون عقولهم في تدبر الأمثال (٢٩) بل اتبع الذين ظلموا بالإشراك أهواءهم بغير علم جاهلين لا يفهم شيء فان العالم إذا اتبع هواه ردعه علمه فمن يقدر على هدايته وما لهم من ناصرين يخلصونهم من الضلالة ويحفظونهم عن آفاتهما (٣٠) فأقم وجهك للدين حنيفا القمي اي طاهرا قيل هو تمثيل للقبال والاستقامة عليه والاهتمام به والقمي عنه عليه السلام قال هو لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله إلى ههنا التوحيد. (٣١) راجعين إليه مرة بعد أخرى واتقوه وأقيموا الصلاة .

سورة الروم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ {الروم/ ٢٥} وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ {الروم/ ٢٦} وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {الروم/ ٢٧} ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ {الروم/ ٢٨} بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ {الروم/ ٢٩} فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {الروم/ ٣٠} مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ {الروم/ ٣١} مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ {الروم/ ٣٢}

أصحاب السبت.. وقول الإمام السجاد (عليه السلام) فيهم *

روي ان الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قصَّ ما كان من قصة أصحاب السبت الذين قال الله تعالى عنهم: { وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (البقرة/ ٦٥) }.. فقال: «هو مسخ حقيقي أو يؤيده قول ابن عباس (ت ٦٨هـ): فمسخهم الله عقوبة لهم، وكانوا يتعاونون وبقوا ثلاثة أيام لم يأكلوا ولم يشربوا ولم يتناسلوا، ثم أهلكهم الله تعالى وجاءت ريح فهبت بهم فألقتهم في الماء»، واورد هذا العلامة المجلسي في: بحار الأنوار ١٤ / ٥٩.

كما هنالك رأيان في مسألة المسخ، الاول: (إنه مسخ غير حقيقي أفلم يمسخوا قردةً وإنما هو مثل ضربه الله (جل جلاله) والظاهر أن قد يحمل على المجاز لأن الأمثال لها ظاهر في الواقع.

فقالوا: ومسخ قلوبهم فجعلها كقلوب القردة لا تقبل وعظاً ولا تنقي زجراً وهذا ما نسبته الطبرسي إلى مجاهد / (ظ: مجمع البيان ١ / ٢٤٨).

والثاني خلاف الظاهر لأن الذي عليه جل المفسرين - من غير ضرورة تدعو إليه، خصوصاً إذا وقفنا على قوله تعالى: { كُونُوا } عرفنا ان قوله للشيء إذا أراده: (كن فيكن على الحقيقة) وربما يجز القول الثاني إلى فتح باب تحمل معه قصص القرآن جميعاً إلى التسلية والأمثال الخيالية لا الواقعية وهو أمر غير مقبول.

* من بحث (الاعتبار من القصص القرآني عند الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) لإستاذ كلية الفقه في جامعة الكوفة: أ.م.د جاسم محمد علي الغرابي.

الفرق بين الفلك والفلك في القرآن الكريم

معنى الفُلك السفينة الكبيرة، وقد ذكرت «الفُلك» في القرآن الكريم (٢١) مرة، وذكرت «السفينة» في القرآن الكريم ثلاث مرات.. الفُلك تستوعب عدداً كبيراً، وورد فيها قوله تعالى: { فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ... (المؤمنون/ ٢٧) }.. أما السفينة صغيرة وتستوعب عدداً قليلاً وتكون لمساكين، وعنهما قال تعالى: { أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ... (الكهف/ ٧٩) }.

أما الفَلَكُ بالفاء المفتوحة: فتاتي بمعنى المدار الذي يسبح فيه الجرم السماوي، كقوله تعالى: { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (الأنبياء/ ٣٣) }.

هل فاتتك صلاتك؟!!

منهم من يحضر للدوام في وقته ويحضر للمطار قبل مواعده، ويحضر للمستشفى قبل الموعد ايضاً، ثم ينام عن الصلاة، وإذا رنَّ الهاتف يجيب بسرعة، وإذا أذن المؤذن لصلاة الصبح يتباطل، ويقول: (مشكلتنا نومنا ثقيل!!)، { بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (الأعلى/ ١٦) }.

وما يحزن ان (أكثر الناس) تفعل ذلك - اي (المطالبة)!! ولو بحثت في كلمة (أكثر الناس) في القرآن الكريم لوجدت بعدها: { أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (البقرة/ ٢٤٣) }، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الأعراف/ ١٨٧) }، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (هود/ ١٧) }، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الإسراء/ ٨٩) }، ولو بحثت في كلمة (أكثرهم) لوجدت بعدها (أكثرهم فاسقون - أكثرهم يجهلون - أكثرهم معرضون - أكثرهم لا يعقلون - أكثرهم لا يسمعون).

لذا كن مع القليل الذين قال عنهم تعالى في الذكر الحكيم: {.. وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (سبأ/ ١٣) }، و {وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (الواقعة/ ١٤) }، و {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (هود/ ٤٠) }، فلك الخيار ان تكن مع القليل او أكثرهم؟.

أخبار ومتابعات



• (نبيه بري) رئيس مجلس النواب اللبناني:

ان العلاقات بين العراق و لبنان ستصبح مميزة أكثر بدءاً من الغاء التأشيرات بين البلدين والتعاون المصرفي وسنعمل على ازالة العوائق في وجه تعزيز هذا التعاون. و اقرار التشريعات اللازمة لذلك

• (٦٦) مليار دينار قيمة الموازنة المالية التي حصلت عليها مدينة كربلاء المقدسة للعام الحالي ٢٠١٩ حسب وزارة التخطيط العراقية...

سماحة المرجع السيستاني

يستقبل رئيس مجلس النواب اللبناني



استقبل سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) دولة رئيس مجلس النواب اللبناني السيد (نبيه بري) والوفد المرافق له. وهنأ الرئيس الضيف سماحة السيد (دام ظله) على ما حققه العراقيون من انتصار باهر في حربهم على (داعش) وتمكنهم من تحرير اراضيهم من سيطرة هذا التنظيم الارهابي. وشكره سماحة السيد (دام ظله) على تهنيئته وأشار الى التوضيحات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي لتحقيق هذا الانتصار التاريخي. وأكد على اهمية تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق ولبنان في مختلف المجالات. كما أشار سماحته الى اهمية ان يعمل الجميع على تثبيت قيم التعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين مختلف المكونات الدينية والأثنية في منطقتنا في سبيل توفير الامن والاستقرار والتقدم والازدهار لشعوبها.

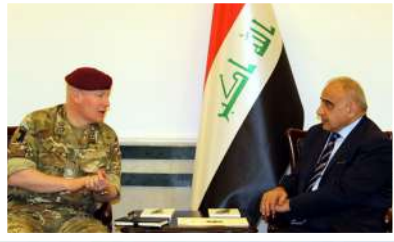
قناة كربلاء الفضائية تطلق فعاليات

مهرجان النهج السينمائي الدولي الخامس



اطلقت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فعاليات مهرجان النهج السينمائي الدولي بدورته الخامسة مساء يوم الجمعة الماضي ٥ / ٤ / ٢٠١٩ في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - بابل). وقال (حسين الهاني) مدير المهرجان، ان المهرجان شهد مشاركة (٥٣) فلماً من اصل (٣٠٠٠) عمل متنوع من (١٢٠) دولة عربية وأجنبية ومحلية. موضحاً ان اللجنة قسمت الافلام الى ثلاث محاور، محور الافلام الروائية والبالغ عددها (٢٧) فلماً ومحور الافلام الوثائقية (١٢) فلماً، ومحور افلام الانيميشن (١٤) فلماً.

مؤكداً ان المهرجان سيتضمن تكريم الفنانين الرواد فضلاً عن منح الفائز الاول جائزة عبارة عن درع المهرجان مصنوع من الذهب بوزن (١٠٠) غم والثاني بدرع بوزن (٧٥) غم من الذهب والثالث بدرع بوزن (٥٠) غم من الذهب، اضافة الى تكريم لجنة التحكيم وأفضل سيناريو.



• (السير جون لوريمير) مستشار الدفاع لشؤون الشرق الأوسط البريطاني:

ان العراق بلد مهم ونسعى لتطوير العلاقات بين البلدين وزيادة التعاون العسكري في مجال تدريب القوات العراقية وتعزيز قدراتها وجهدها الاستخباري ومواجهة الارهاب وبقايا عصابة (داعش) .

• (٦) مليارات و(٦٧٩) مليوناً و(٤٤٠) ألف دولار الإيرادات المتحققة لشهر اذار الماضي بحسب إحصائية شركة تسويق النفط العراقية سومو..

الشيخ الكربلائي يوجّه نحو سبل الارتقاء بالعمل



الاحرار : ضياء الاسدي

بشكلها الصحيح نصل الى نتائج افضل . وأشار سماحته، الى مسألة تنظيم الوقت وتقسيمه بصورة صحيحة كون رأس مال الانسان، جزء منه لطاعة الله وجزء لأمر المعاش وجزء لبقية الاحتياجات وجزء للمخالطة مع المؤمنين، فالإنسان يحتاج دائماً الى التنظيم كي يتطور ويتقدم في جميع مجالات حياته في العبادة والتقوى والورع والأخلاق والمعاشرية) حتى في العمل نحتاج ان نستخدم العقول والتفكير والعلوم لتطوير الاداء هنا كل حسب اختصاصه . وتطرق سماحته ايضاً الى الاسس الخاطئة والسلبية في التفكير المصلحي الاناني الذاتي، مشدداً على الابتعاد عن دائرة (الانا) التي تحكم القرار وموقفه وكيف يتعامل مع هذه المسألة، مؤكداً بان الانسان المؤمن يكون تفكيره بالمجموع اوسع متبعداً عن التفكير بالمصلحة الشخصية في اتخاذ القرارات وفق املاءات (الأنا) التي تتعارض مع ما يطلبه المجموع لذلك ستكون النتيجة تأخر العمل وفشله.

وجّه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) مسؤولي اقسام العتبة المقدسة ومنتسبيها في لقاء توعوي الى بعض الاسس المهمة التي تزيد من المعرفة والعلم والوصول الى عمق الحقائق اثناء العمل اليومي وسبل الارتقاء به من خلال التفكير والتدبر والتأمل للتقليل من مواجهة الصعوبات والإخفاقات والفشل . وأكد سماحته، ضرورة دراسة التاريخ وتجارب الآخرين من خلال الاطلاع والقراءة والاستفادة من تجارب الامم السابقة ومعرفة اسباب النجاح والفشل والإخفاق، مشيراً الى ان هكذا انماط في التدبر والتفكير تكون ايجابية ومثمرة على مستوى العمل، منوها الى اهمية الاسترشاد بأراء الآخرين وقبول النقد والتقييم للنهوض بعمل جماعي ناضج.. مبيناً سماحته، الاسس المهمة التي تركز عليها الثقة بالقدرات والأمل بين العاملين، والفرق بين انسان وآخر من خلال المرتبة المتميزة التي منحها الله تعالى بينهم وان وظفت هذه القدرات المتميزة



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٨/ رجب الاصب/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٤/٥م



في رحاب الشخصية الأهم في تاريخ البشرية

الشخصية العظيمة التي اسكن ذريته بواد غير ذي زرع، ثم بدأ ابراهيم يطلب كل خير لذريته، لم يكتف ابراهيم (عليه السلام) ان يدعو لنفسه وانما اشرك ذريته دائماً في الدعاء، لعلمه بأن هذه الذرية ستنتهي الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول انا دعوة ابي ابراهيم..

القرآن الكريم في سورة الجمعة الآية الثانية يذكر هذا المقطع:

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢)).

لاحظوا الآن اغلب مدارسنا وكتبنا تذكر ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان امياً وايضاً هو النبي امي، لكن ما المراد من لفظة الامي؟

لاحظوا اخواني تحقيق الاصطلاح في بعض الحالات جداً مهم خصوصاً اذا طرأت على الاصطلاح مجموعة من العوامل التي غيرت هذا الاصطلاح عن معناه في زمن الآية او زمن الرواية.. وهذا الاصطلاح (الامي) من الاصطلاحات التي لم تفهم بالمعنى الحقيقي وأتم النبي.. امي بالمعنى الذي لا يحسن القراءة والكتابة ولعلهُ دَرَجَ على هذا المعنى اباؤنا وكثير الان في مدارسنا النبي امي أي لا يحسن القراءة والكتابة وطبعاً هذه فرية كبيرة جداً لا تقل عن فرية انه ساحر او مجنون او غيرها..

لا اعتقد ان هناك مسلماً منصفاً يرضى على نبيه ذلك، الاميون في الاستعمالات القرآنية يعني المجتمعات الذي لم ينزل فيها نبي.. معنى الامية عندما بعث في الاميين رسولا يعني لم يكونوا اهل كتاب لم ينزل فيهم رسول يسمون امياً، ليس معنى

اسعد الله لكم الايام وتقبل الله الطاعات بذكرى المبعث النبوي الشريف الذي اخرجنا من الظلمات الى النور واطل بشخص النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) على المعمورة فزادها نوراً وامتلاّت قلوب المؤمنين سروراً..

طبعاً نحن معاشر المسلمين كلنا مدعوون على اختلاف المشارب والمذاهب والطوائف، كلنا مدعوون لمعرفة هذه الشخصية العظيمة.. شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن سبق ان ذكرنا مطلباً وهو ان القرآن الكريم قد عرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مجموع ما في الآيات المباركات عن هذه الشخصية العظيمة.

نحاول الآن بشكل موجز لا أن نكرر الحديث السابق لكن اطلالة لبعض الآيات الشريفة، ونستعين بقول امير المؤمنين (عليه السلام) والامام السجاد (عليه السلام) في ان يعرج على هذه الشخصية شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي الشخصية الأهم في تاريخ البشرية. بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لابد ان نعتني بها، وهذا نحو من التذكير وان شاء الله تعالى نحن غير غافلين.. نحو من التذكير بهذا الجهد الكبير الذي بينه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومارسه..

طبعاً الجهة المشرقة في حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كلها حياة إشراق يعني هذه السلطة الهائلة التي عنده، والمكانة الكبيرة والمعراج وقضية الاسراء وما جاء به وتعامل الانبياء معه وهو يقول انا دعوة ابي ابراهيم، ابراهيم (عليه السلام) ولعل لابد ان يكون حديث خاص عن ابراهيم (عليه السلام) وهو شيخ الانبياء هذه



أَهْضَمُ أَهْلِ الدُّنْيَا كَشْحًا
وَأَخْصَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنًا).
الانسان كيف يتأسى؟
يتأسى يفعل فعل الشخص

الذي يريد ان يتأسى به بلا ان يعود نفع

على المتأسى منه، عندما اعلم ان النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحلم وكان يعفو
وكان يتعبد من الليل وكان يأنس بالصلاة اتأسى
به، الانسان اذا اراد ان يحب نفسه الى الله عليه ان
يتأسى بنبيه، الان نحن لا بد ان نتبع النبي (صلى
الله عليه وآله وسلم) وهذا المنهج والصراف وما
خطه (صلى الله عليه وآله وسلم) يجب علينا ان
نتأسى به ونتبعه..

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام): (وَلَقَدْ كَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَجْلِسُ
جَلْسَةَ الْعَبْدِ وَيُخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ وَيَرْفَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ
وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَارِيَّ وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ وَيَكُونُ السَّرَّ
عَلَى بَابِ بَيْتِهِ).

امير المؤمنين (عليه السلام) يريد ان يبين ان النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس على الارض
جلسة العبد ويخفف نعله، يريد ان يبين ان النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) ليس من طلاب الدنيا
وهو النبي وقرأوا حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
وهذه العظمة وتراه كيف يتعامل، الجهد
الذي بذله المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)
لنا جهد كبير جدا والامام السجاد (عليه السلام)
ايضا قطعاً للنبي حصة كبيرة في ادعيته (عليه
السلام) منها قوله (عليه السلام) : (الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بَعَثَ عَلَيْنَا مُحَمَّدًا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ).

وقوله (عليه السلام) : (إِمَامَ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدَ الْخَيْرِ،
وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَةِ . كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَضَ
فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بِدَنِّهِ وَكَاشَفَ فِي الدَّعَاءِ إِلَيْكَ
حَامَتَهُ).

الامية الذي لا يحسن القراءة والكتابة والحديث
طويل وذو شجون لأن هذا من المسائل المهمة
التي لصقت بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
غفلة، نسيانا، اشتباها، سوء فهم لا أعلم، لكن
واقعا المسألة ليست هكذا..

امير المؤمنين (عليه السلام) ايضا وهو ربيب النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول امير المؤمنين
(عليه السلام) في حق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):
(إِتَّبَعْتُهُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَ الْبُرْهَانِ الْجَلِيِّ،
وَالْمُنْهَاجِ الْبَادِي، وَ الْكِتَابِ الْهَادِي، أَسْرَتُهُ خَيْرُ
أُسْرَةٍ، وَ شَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ، أَعْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ، وَ
ثَمَارُهَا مُتَهَدِلَةٌ).

أَتَبَعْتُهُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام)
يؤكد ان هذا النور المضيء بحيث الانسان اذا رأى
سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واذا رأى
سلوك النبي واذا قرأ عن النبي حسب وثوق ما
يقرأ لا بد ان يتنور بنوره ..

(وَالْبُرْهَانِ الْجَلِيِّ) البرهان ما يستعين به الانسان
اثبات مدعاه، والجلي أي الواضح بحيث لو
كانت الاذن غير مشوشة وواعية عندما تسمع من
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تنقاد لما يقول،
النبي لم يأتنا اخواني بشيء خلاف الفطرة ولم يأتنا
بشيء خلاف العقل ودائماً النبي حريص على
امته، احرص منا على انفسنا والنبي يتأذى ويتألم
عندما يبرهن وعندما يأتي بمعجز ويرى الناس في
حالة غير هذه الحالة وهذا قلب النبي قلب رحيم
ورؤوف، والآيات تقول (وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين) وكل ما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
وسلم) يبقى في مكنون الرحمة وكل ما جاء به
النبي ونطق به هو في مكنون الرحمة..

ويقول امير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة
اخبرى في كلام آخر : (فَتَأْسَى بِنَبِيِّكَ الْأَطْيَبِ
الْأَطْهَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَأَ لِمَنْ تَأْسَى
وَعَزَاءَ لِمَنْ تَعَزَّى وَأَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمَتَّاسِي بِنَبِيِّهِ
وَالْمُقْتَصِ لِأَثَرِهِ قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْمًا وَلَمْ يُعْرِهَا طَرْفًا



السيدُ الصافي: ما هي المخاطر الكبيرة التي تنشأ من سلخ الحياء عن المجتمع؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ / رجب الأصـب / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٤/٥م تحدث قائلاً:

لقد الاساليب التربوية الناجحة.. وهذه القضية كما نوهنا عنها قطعاً لا تحل بخطبة أو محاضرة أو ما أشبه، وإنما تحتاج الى قرارات وتحتاج الى رعاية اجتماعية للحفاظ على هذا البناء المجتمعي المهم. اليوم أحب ان اتحدث عن مصطلح لنسميه (الحياء الفكري)، ما معنى الحياء الفكري؟ الحياء العلمي؟ هذا يختلف عن ما سبق ذكره، الاول الحياء العرفي ان الانسان لا يستحيي اجار الله السامعين جميعاً، وبعض الاحاديث تقول اذا كنت لا تستحيي فافعل ما شئت، لأن الحياء حالة من الكواكب امام النفس.. تمنع النفس من ان تُعطى قيادها، الانسان يستحيي فلا يفعل ما يشاء. هناك حياء من نوع خاص هو الحياء الفكري؛ ان الانسان عليه ان يحترم الفكر وعليه ان يحترم العلم، فإذا لا يحترم العلم ولا يحترم الفكر معنى ذلك ان هذا الرجل ليس له حياء علمي وليس له حياء فكري، وإنما يخبط خبطة عشواء في امور هو ليس من فرسانها.. بل لا يفقه فيها أي شيء، وتجده يخوض غمارها وهو جاهل واسلوبه ايضاً ينم عن جهل، ومن الصعوبة بمكان ان تُقنع جاهلاً والجاهل قد تتعب معه ولا تصل معه الى نتيجة، وخصوصاً اذا كان لهذا الجاهل اتباع جهلة مثله وهذه مشكلة، الناس إما عالم او متعلم او همج رعاع ينعقون مع كل ناعق،

اخوتي اخواني.. سبق وأن تطرقنا الى مجموعة امور تتعلق ببعض المظاهر الاجتماعية، وما يعيننا فعلاً هو تشخيص بعض المشاكل، ولعلنا ايضاً نوفق الى إيجاد حلول عامة لها. طبعاً هناك بعض الاشياء قد تكون اشياء فردية.. فضررها يحيط بالفرد، وهناك اشياء تكون عامة لاشك ان الضرر سيتسع وستبدأ مشاكل جمة اذا انتشرت هذه الظاهرة.

سبق وان تكلمنا عن موضوع الحياء وقلنا المخاطر الكبيرة التي تنشأ من سلخ الحياء، والانسان عليه ان يكون صريحاً خصوصاً اذا تنبأ وتوقع ان بعض المشاكل قد تبدأ الآن صغيرة، لكنها قد تنمو وتكبر والذي سيدفع الثمن الكثير من الناس حتى الذي لا يرضى بهذا الفعل سيدفع الثمن.. باعتباره هو غض النظر أو سكت أو لم يكثرث او كان بسيطاً ساذجاً لم يع حجم المشكلة على اختلاف المشارب، بالنتيجة الواقع لا يتبدل اذا كانت المشكلة فعلاً موجودة ستصل الآثار السلبية لها، وايضاً اذا كان الواقع واقعاً جيداً وواقعاً خيراً سيعم الخير للجميع حتى الذي لا يلتفت اليه.

موضوع الحياء من المواضيع المهمة التي اصبحت تهدد مجتمعتنا



المشكلة هذه.

وبساطة يشكل ويشكل وهو اقرب للاستهزاء منه الى المطلب العلمي، هذا لا يتعلق اخواني بالمسائل الدينية يتعلق بالجميع، لكن مشكلتنا نحن أبحنا لأنفسنا ان نرفض التدخل في تلك العلوم ونقبل التدخل في هذه العلوم، وتجد تجاوزا على رموز وعلى أئمة وعلى علماء بشكل سهل جداً جداً.. استسهلنا هذا اللون من عدم الحياء.

الانسان لو يملك الحياء العلمي والحياء الفكري يقف.. يحترم نفسه، الذي يمتلك الحياء يمتلك الاحترام، انا لا بد ان يكون عندي حياء علمي فاحترم العلم، يكون عندي حياء فكري فاحترم الفكر، اما اذا لا املك هذا الحياء اخبط خبطة عشواء وأكون اضحوكة، والذي يساعدني ويثني على قولي هو ايضاً مثلي لا يملك هذا الحياء، الذي يملك الحياء يقف يقول هذا حرام لا يجوز ان اتعده.. انا لست من هذا اللون انا احترم اختصاصي، واذا كنت احترم اختصاصي علي ان احترم اختصاص الآخرين. ولذلك تجد اخواني انا قلت سابقاً والآن أكرر، وعلم الله انا حريص جداً على شبابنا وعلى ابنائنا وعلى بناتنا من ان ينزلقوا منزلقات خطيرة، نتيجة عدم تورّع وعدم حياء البعض في ان يلقنهم معلومات بعيدة عن الواقع.

الانسان في بداية حياته كثير من الاشياء لا يقتنع بها، مقتضى تطوّر العقل بعد خمسين.. عشرين.. ثلاثين سنة، يكتشف ان نفسه كانت خاطئة.. قال انا كنت اشكل سابقاً خطأ عندي انا، لم أفهم.. وعيي ونُصّجي لم يؤهلني الى ان أفهم، لكن خلال هذه الفترة عليه ان يحترم قدراته وان يحترم قابليته، بعض المشاكل تؤدي الى هلاك اجتماعي وإلى فساد اجتماعي، نتيجة الجري مع نكرات ومجهولين يتطفلون على كثير من ثوابتنا ومبائنا، وانا بصراحة اقول لو ان هؤلاء لم يجدوا من يسمع؛ لما نموا، المشكلة انهم يجدون من يسمع، انا الان لم أجد احداً يتطفل على الطب أو يجعل هناك مكانا كبيرا يقول انا اداوي الناس سيكتشف أمره والناس اصلاً تنفر منه، نعم بعض الناس قد تأتي مع بعض الدجالين

لاحظوا الآن المجتمع فيه جوانب اقتصادية، وفيه جوانب هندسية، وفيه جوانب تجارية، وفيه جوانب ثقافية، وفيه جوانب فكرية، والجوانب الثقافية والفكرية ايضاً فيها جوانب دينية، وجوانب غير دينية، وهذه طبيعة أي مجتمع، عندما نفقد الحياء الفكري؛ أي لا نحترم العلم نبدأ التخبط، وهذا حديث سواء كان لدولة تسمع.. لمؤسسات مجتمع تسمع.. لعشائر تسمع.. لمجتمعات تسمع.. لأسر تسمع.. لمدارس تسمع، عندما لا نحترم الجانب الفكري ولا نحترم الجانب العلمي نتخبط، ولعل من اكثر الاشياء عرضة لهذا هو الجوانب الدينية اخواني.. الجوانب الدينية عرضة الى الكلام غير المربوط والكلام غير الدقيق، وتجد اننا نمتلك الجرأة على ان نتحدث في الجوانب الدينية بكل شيء قد لا نمتلك هذه الجرأة في الجوانب الهندسية مثلاً، أو لا نمتلك الجرأة في الجوانب الطبية مثلاً.. الناس رأساً تُشكل علينا تقول انت مهندس؟ تقول لا، انت طبيب؟ تقول لا.. الا القضايا الدينية سمحنا لأنفسنا بأن كل احد منا يتدخل فيها، وللأسف البعض منا فقد هذا الحياء الفكري لماذا؟ لأنه امام الطب يقف اذا تكلم بغير لغة الطب يُستهزأ به، اما في القضايا الدينية ابحنا لأنفسنا اننا نتكلم في كل شيء دينياً.

البعض يتصور ان المسائل الدينية سهلة يعني العلوم الدينية، المسائل الدينية اخواني من اعقد المسائل، فهم الأدلة الشرعية من أعقد الأشياء، الانسان ليس بالضرورة بثلاثين سنة مع الدرس والتدريس يصل الى المراتب العالية الذي تُبيح له ان يستنبط الحكم الشرعي ليس بالضرورة.

هذه المسائل أدق من أي علم من العلوم الآن، واقعاً هي أدق وفيها تخصصات دقيقة جداً، انت لا تعتقد ان الرسالة العملية للعالم كتبها بين ليلة وضحاها، أفنى عمره الشريف في سبيل ان يكتب، والبعض يتردد في ان يكتبها لأن يرى نفسه الى الآن غير قادر، يشك انه هل مؤهل أنا ام لا؟! ويأتي واحد بكل جرأة



هذا الذي أوقعنا الى ما نحن فيه، وجود فوضى انهُوا الفوضى، انهُوا الفوضى وابدلوها بالحرية، والحرية لها ضوابط واصول ولها قيم، نحن ابناء الحرية.. الله تعالى خلقنا احراراً ونحن نريد الحرية لا نريد الفوضى.. الفوضى فيها مهالك.. على الانسان ان يحترم ويكون عنده هذا الحياء الفكري والحياء العلمي، انا عندما اناقش رجلاً عالماً لابد ان اتسلح بشيء حتى أكون بمستوى النقاش. بعض المطالب اخواني انتم لا تعرفون طريقة الحوزات المباركة اينما كانت في طريقة التلقي والدرس والجهد، البعض يتعب لا يتحمل الجهد يحتاج الى مران وتحتاج الى توفيق حتى يخرج عالماً، يحمل علوم آل محمد بعد ان يقضي سبعين او ستين عاماً، الأمر ليس سهلاً اخواني هذه امانة القيتها من عنقي لكم.. لابد ان تحافظوا اخواني حافظوا على المقدسات وعلى القيم وحافظوا على هذا الجانب.. الحياء الفكري والحياء العلمي. نبيح لأنفسنا ان نندخل في كل شيء، ونرفض كل شيء، وننقد كل شيء، والمشكلة بعض الشباب والاخوة وقعوا في فخ نقاش.. نقاش.. عندما نصل الى الطب يسكت وعندما يصل الى الهندسة يسكت اما هنا.....، ولذلك وقعنا في مشاكل اخواني. هذا قولي وهذه نصيحتي لنفسي قبل ان تكون لكم، لكن علم الله ان ما يمر به شبابنا وتمر به بناتنا أمرٌ يحتاج منا الى جهد جميعاً، هؤلاء هم بذرة البلاد، هؤلاء هم امل البلاد، فليربوا تربية سوية صالحة مؤمنة تنفع البلد، هؤلاء هم بينون البلد، اذا لم يكن فكر الانسان مستقيماً؛ كيف يبنى بلده؟ الفكر المعوج لا يحقق بناءً مستقيماً.. مستحيل هذا لا يكون. نسأل الله وتعالى ان يرينا في بلدنا كل خير، وان يحفظ شبابنا وبناتنا ويحفظكم جميعاً، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الذين مثلاً يسهّلون العلاجات وتلك مشكلة اخرى تحدث عنها في وقت آخر، لكن كله يرجع الى الجهل، الوعي اخواني الوعي خصوصاً الادراكات، الوعي الفكري والثقافي مانع من ان ينخرط المجتمع الى المهاوي، الآن اقرأوا اساطير تحكم البلاد اساطير مبنية على اساطير، تجد هذا المجتمع لا يفهم ماذا يريد، الانسان عندما يعي وعندما يفهم وعندما يفكر سيقف مانعاً، ان هذه الآيات الشريفة الان نحن عرب ونفهم اللغة العربية والقرآن جاء بلغة العرب بعض الآيات الشريفة الانسان يقضي وطرا كبيرا حتى يفهم بعض ما تشير له الآية الشريفة. انا اسمع البعض يقول خطأ في القرآن الكريم.. حقيقة عندما اقرأ هذا الذي يخطئ القرآن حقيقة كلامه يُضحك الثكلى، لا يفهم شيئاً لا في اللغة ويأتي يريد ان يُخطئ القرآن الكريم، وهذا عجيب.. القرآن نزل بلغة العرب الاقحاح الذين كانوا لا يتكلمون الا اللغة العربية، يتنفسون الأدب كلامهم حكمة.. هؤلاء عجزوا عن ذلك وانت الآن مجرد ان تدرس كلاما كلامين تُشكل على القرآن وتُضحك الآخرين عليك، نعم قد يميل معك الذي يكون على شاكلتك او انت تأتي لمقدسات تستهزئ بها بطريقة مجّة لا تحترم نفسك ولا عندك حياء، بمجرد هذا الشيء في ذهنك لابد ان تتفوه به، هل يُعقل هذا؟ ان نصل الى حالة نحن لا نحترم قيمنا ولا مبادئنا ولا نحترم مقدساتنا بدعوى من الدعاوى التي تكلمنا عنها سابقاً حرية وامثال ذلك؟!!

انا قلت اخواني لابد ان تلتفتوا لمميز مهم وارجو الالتفات تسمع الدولة، وتسمع المنظمات، وكل احد يسمع، لابد ان تميزوا بين الفوضى وبين الحرية، هذا الذي يجري بسبب الفوضى، ما جدوى ان نتكلم كلاماً اذا كان لا يترتب عليه أثر.



عن دولة الادارسة (٢-٢)

لما تعرف من الكلام في ذلك خاصة في مثل زمان الإمام (عليه السلام) زمن الدولة العباسية فإن التهمة في مثل هذا التشنيع نسبت إليهم وإلى الأغالبة.

٤- ان الرواية قد نقلها أبو نصر البخاري مرسله. ثالثاً: جاء في (شرح الأخبار) للقاضي النعمان أن الحلواني قال: بعثت أنا وأبو سفيان إلى هذه الجهة ووصف لنا وقيل لنا: إنكما تأتيا أرضاً بوراً وأحرثاها وذللاها إلى أن يأتي صاحب البذر فيبذر وكان يقول: سيأتي وأعني المهدي ووصف أبا عبد الله بصفته... الخ (شرح الأخبار ٣: ٤١٤).

والمقصود من أبي عبد الله: هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن زكريا (زكريا) الكوفي داعي المهدي.

فلاحظ! أن المقولة المذكورة لم تنسب إلى الإمام الصادق (عليه السلام) ثم أن القاضي النعمان قد ذكر في أول كلامه أن الحلواني وأبو سفيان قد قدما من قبل المهدي أو داعيه المذكوراً وليس من قبل الصادق (عليه السلام).

وكذلك لم ينسبه إلى الإمام ابن خلدون كيف وإن بينه (عليه السلام) وبين الحلواني والسفياني... عدة عقود تاريخ ابن خلدون ٣: ٣٦١).

ولكنه عاد وقال في (ج ٤: ٣١) أن جعفر الصادق أرسلهما وليس المراد هنا الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وإنما حفيده جعفر الصادق بن محمد المكتوم.

وأما ما طلبته من وجود هذه المقولة في كتب الشيعة الإمامية فلم نعثر عليه وإن عد بعض المحققين القاضي النعمان من الشيعة.

وأنت تلاحظ عدم وجود جملة (رحم الله) ووجود اختلاف في الجملة الثانية أيضاً. ومن هذا نستطيع أن نستنتج:

١- ربما يوجد تصحيف في إحدى الكتاين (سر السلسلة العلوية أو عمدة الطالب).

إذا اعتبرنا ما في (عمدة الطالب) كنسخة أخرى خاصة وإن (سر السلسلة العلوية) طبع على نسختين مخطوطتين بتاريخ (١٣٣٣ هـ) و (ذي القعدة ٩٦٧ هـ) وتاريخ وفاة صاحب (عمدة الطالب) ابن عتبة في ٨٢٨ هـ وقد طبعت العمدة في المطبعة الحيدرية على ثلاث نسخ أحدها بخط حسين بن مساعد الحائري فرغ منها يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٨٩٣. كتبت على نسخة بخط المؤلف في سنة ٨١٢ هـ.

فلاحظ تقدم تاريخ نسخة (عمدة الطالب) على نسخة (سر السلسلة العلوية).

(ملاحظة: لم نرجع إلى النسخ المطبوعة والأصلية لضيق الوقت ونترك التدقيق في الأمر للأستاذ المحترم)

٢- لو لاحظت بدقة العبارة المنقولة عن سر السلسلة العلوية هكذا (قال الرضا علي بن موسى (عليه السلام) رحم الله إدريس بن إدريس...) وأنت تعلم أن جملة عليه السلام تضاف من النسخ فخطر عندنا أن عبارة أبي نصر البخاري الأصلية كانت هكذا (قال الرضا علي بن موسى (رحمه الله): إدريس بن إدريس....).

فعبارة (رحم الله) كانت (رحمه الله) وهي راجعة إلى الرضا (عليه السلام) ومثل هذا غير بعيد في الخطوط القديمة فلاحظ.

٣- الظاهر أن مراد الإمام الرضا (عليه السلام) من كلامه هذا هو اثبات نسب إدريس بن إدريس لأهل البيت (عليه السلام)

الجواب : لا يجوز بيع ثمرة النخل والشجر قبل ظهورها عاماً واحداً بلا ضمانة ويجوز بيعها عامين فما زاد وعاماً واحداً مع الضمانة على الأقوى ، وأما بعد ظهورها فإن استبان حالها وأن بها آفة أم لا بحيث أمكن تعيين مقدارها بالحرص أو كان البيع في عامين فما زاد أو مع الضمانة أو كان المبيع نفس ما هو خارج منها فعلاً - بشرط أن تكون له مالية معتد بها - وإن لم يشترط على المشتري أن يقتطفها في الحال جاز بيعها وأما مع انتفاء هذه الأربعة فجواز البيع محل إشكال .

السؤال : هل تجوز المزابنة وما هو تعريفها ؟

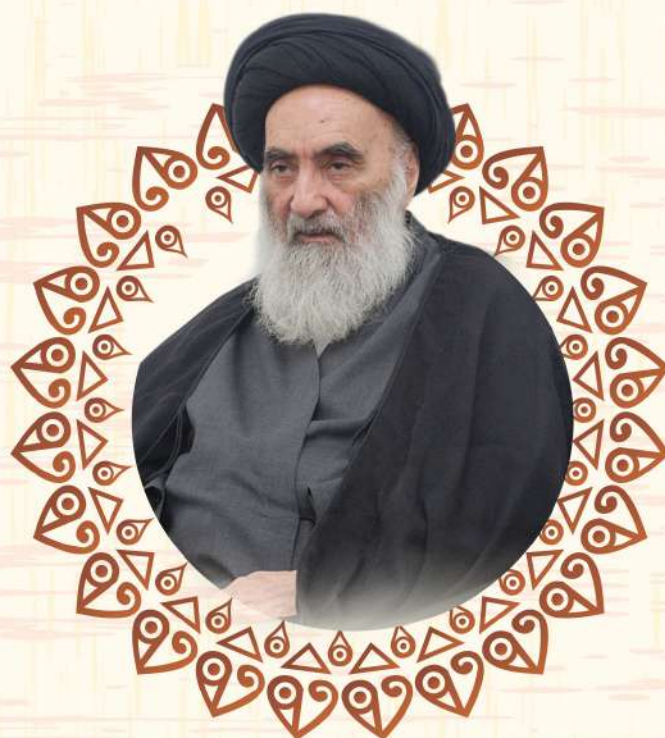
الجواب : لا تجوز المزابنة وهي بيع ثمرة النخل - تمراً كانت أو رطباً أو بساً أو غيرها - بالتمر دون الرطب والبسر أو غيرها ، سواء من ثمرة أم من ثمر غيره ، في الذمة أم معيناً في الخارج ، ويستثنى من ذلك بيع العرية .

السؤال : هل يجوز بيع الزرع بذراً قبل ظهوره ؟
الجواب : لا يجوز بيع الزرع بذراً قبل ظهوره على الأحوط وجوباً ، ويجوز بيعه تبعاً للأرض لو باعها معه ، أما بعد ظهوره فيجوز بيعه مع أصله بمعنى بيع المقدار الظاهر مع أصوله الثابتة فإن شاء المشتري فصله وإن شاء أبقاه مع اشتراط الإبقاء - أو ما بحكمه من اقتضاء التعارف ذلك - أو بإذن من صاحب الأرض ، فإن أبقاه حتى يسنبل كان له السنبل وعليه أجرة الأرض إذا لم يشترط الإبقاء مجانا ، وإن فصله قبل أن يسنبل فنمت الأصول الثابتة في الأرض حتى سنبلت كان له أيضاً ولا تجب عليه أجرة الأرض إلا إذا كان قد اشترط عليه إزالة الأصول فلم يفعل .

السؤال : هل يجوز قتل العنكبوت والحشرات في داخل البيت ؟

السؤال : هل يجوز الدعاء بما في الحال أثناء القنوت والسجود. كقول: (اللهم اهد فلان ابن فلان). أو (اللهم ارزقني زيارة بيتك الحرام) ؟

الاجواب : يجوز .



آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّدَتَانِي ^{عَلَيْهِ} ^{السلام}

الاستفتاءات التشريعية

بيع الثمار والخضر والزرع

السؤال : هل يجوز بيع ثمار النخيل قبل أن تصفر أو تحمر؟ إذا كان الجواب بالنفي، فهل يجوز بيع منفعة النخلة مدة ستة أشهر تبدأ من حين ظهور الطلع إلى حصاد التمر؟

الجواب : لا يجوز بيع ثمرة النخل والشجر قبل ظهورها عاماً واحداً بلا ضمنية ويجوز بيعها عامين فما زاد وعاماً واحداً مع الضمنية وأما بعد ظهورها فإن استبان حالها وأن بها آفة أم لا بحيث أمكن تعيين مقدارها بالحرص أو كان البيع في عامين فما زاد أو مع الضمنية أو كان المبيع نفس ما هو خارج منها فعلاً - بشرط أن تكون له مالية معتد بها - وإن لم يشترط على المشتري أن يقتطفها في الحال جاز بيعها وأما مع انتفاء هذه الأربعة فجواز البيع محل إشكال .

مصطلحات فقهية



السؤال: ما هو معنى السلم؟

الجواب: السلم هو بيع السلف وهو ان تشتري امرا كلياً باجل في مقابل ثمن حال فتدفع الثمن وتشتري شيئاً تصفه بكل ما تشاء فيخرج عن كونه مجهولاً ويجب فيه تحديد الاجل وتحديد الصفات وتسليم الثمن.

السؤال: ما معنى البهتان والنميمة؟

الجواب: البهتان ان تسند فعلاً الى احد لم يفعله والنميمة محاولة افساد ذات البين بنقل كلام من شخص الى آخر ليفسد ما بينهما.

السؤال: هل يفهم من (عدم الترخيص) الحرمة ام الاحتياط الوجوبي؟

الجواب: معناه الحرمة.

السؤال: ما هو معنى التصرية؟

الجواب: التصرية ان تترك حلب الحيوان فيجتمع في ضرعه اللبن فيظن المشتري انها كثيرة اللبن بالذات.

السؤال: ماهو تعريف الاقالة؟

الجواب: وهي فسخ العقد من أحد المتعاملين بعد طلبه من الآخر ، والظاهر جريانها في عامة العقود اللازمة - غير النكاح - حتى الهبة اللازمة ، وفي جريانها في الضمان والصدقة إشكال ، وتقع بكل لفظ يدل على المراد وإن لم يكن عربياً بل تقع بالفعل كما تقع بالقول ، فإذا طلب أحدهما الفسخ من صاحبه فدفعه إليه كان فسخاً وإقالة ووجب على الطالب إرجاع ما في يده إلى صاحبه .

السؤال: ما معنى السفاح؟

الجواب: معناه الزنا والعياذ بالله.

السؤال: ما معنى المصطلح الفقهي بكره كراهة شديدة وهل يترتب عليه ذنب؟

الجواب: لا تترتب الحرمة وان اشتدت الكراهة.

السؤال: ما هو تعريف الايلاء؟

الجواب: الايلاء هو الحلف على ترك وطء الزوجة الدائمة قُبلاً إما أبداً أو مدة تزيد على أربعة أشهر لغرض الاضرار بها. فلا يتحقق الايلاء بالحلف على ترك وطء المتمتع بها، ولا بالحلف على ترك وطء الدائمة مدة لا تزيد على أربعة أشهر، ولا فيما إذا كان لدفع ضرر الوطاء عن نفسه أو عنها أو لنحو ذلك، كما يعتبر فيه ايضاً ان تكون الزوجة مدخولاً بها ولو دبراً فلا يتحقق بالحلف على ترك وطء غير المدخول بها نعم تنعقد اليمين في جميع ذلك وتترتب عليها آثارها مع اجتماع شروطه.

السؤال: ما معنى التذكية بالذبح وما شروطها وماذا يترتب عليها؟

الجواب: تحصل تذكية الحيوان بذبحه وقطع الاوداج الاربعة بعد توجيهه الى القبلة والتسمية والاحوط وجوباً ان يكون السكين من الحديد اذا توفر حين ارادة الذبح ويترتب عليها حلية اللحم وطهارة الجلد.

السؤال: ما معنى هذه القاعدة (اثبات الشيء لا ينفي ما عداه)؟

الجواب: اذا قال احد ان زيد طيب حاذق فقال آخر بل عمرو طيب حاذق فتقول اثبات الشيء لا ينفي ما عداه يعني ان اكون عمرو حاذقاً لا ينافي كون زيد حاذقاً ايضاً .

افتتاح معرض الكتاب الدولي

بمشاركة أكثر من (١٤٠) دار نشر عربية واجنبية



تقرير: ماجد حمید / تصوير: خضير فضالة

افتتح المتولّي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجمع من مسؤولي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في منطقة بين الحرمين الشريفين يوم الجمعة الموافق (٢٠١٩/٤/٥)، افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب بمشاركة تزيد على (١٤٠) دار نشر ومؤسسة عربية واجنبية.



واشار الى ان «الكتب المعروضة في أجنحة المعرض تنوّعت بين كتب منهجية وعامة ومتخصصة في كافة المجالات، فضلاً عن وجود عناوين متنوعة منها دينية وثقافية واقتصادية واجتماعية وتراثية اضافة الى اجنحة خاصة بالأطفال وكتب الأسرة والمرأة».

وجدير بالذكر ان «معرض كربلاء الدولي للكتاب» يقام سنوياً ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي يقام برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية منذ تأسيسه قبل خمسة عشر عاماً، لإحياء ذكرى مولد سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله) أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

المواطن والمجتمع بصورة عامة، ناهيك عن ثقافة التعايش السلمي والاحترام لحقوق الآخرين، ونشر مبادئ العدل والحرية والكرامة والانسانية، مستدركا بالقول ان المواطن بحاجة لمختلف المعارف والعلوم ليستطيع بناء شخصيته بناءً صحيحاً».

ومن جهته قال الدكتور مشتاق العلي مدير المعرض ان «المعرض الذي افتتح ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر شهد مشاركة أكثر من ١٤٠ دار نشر ومؤسسة ومكتبة عراقية وعربية واجنبية».

واضاف «بلغ عدد الدول المشاركة (٨) دول هي: (العراق ومصر وإيران والمغرب وسوريا والاردن ولبنان والولايات المتحدة الامريكية)».

وعن هذه المبادرة الثقافية تحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قائلاً: «يأتي افتتاح معرض الكتاب الدولي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر، مشيراً الى ان ثقافة المطالعة والقراءة والتزود بالعلوم والمعارف والثقافات من مهمة لبناء المجتمع والفرد والمواطنة الصحيحة، اضافة الى انه مهم للراقي والازدهار ومثل هذه المعارض تساهم في ترويج ثقافة القراءة والمطالعة للمواطن بعد ان اخذت وسائل التقنية الحديثة حيزاً واسعاً من اهتمام المواطنين بصورة عامة».

وتابع سماحته: «في الواقع المعرض يشتمل على عرض كتب في مختلف الثقافات وعلى رأسها ثقافة اساسية ومهمة في بناء شخصية

من جوار المرقد المظهر.. ازاحة الستار عن نتاج فكري وثقافي لـ (٨) دول عربية واجنبية





العتبة الحسينية المقدسة تستعد لافتتاح مشروع الوارث لأجهزة التبريد

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: محمد القرعاوي

ضمن سلسلة زيارته الميدانية المستمرة طيلة السنة، زار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي موقع الوارث لأجهزة التكييف المنزلية في مرأب العطاء الواقع بمنطقة الزبيلية طريق (كربلاء - النجف).

وجاءت هذه الزيارة لغرض الاطلاع على التشغيل التجريبي الاول لخطوط تجميع القطع الداخلية والخارجية لسبالت وارث (ماركة العتبة الحسينية المقدسة) قبيل افتتاحها الرسمي في الايام القليلة القادمة.



وأكد سماحة الشيخ خلال زيارته الى موقع العمل على ضرورة التركيز والاهتمام بالعمل كونه يمثل نواة صناعية عراقية حقيقية لها تأثيرات كثيرة على السوق المحلي، وتشجع التجار المحليين على التوجه نحو التصنيع والتجميع داخل البلاد، مشيراً الى أهمية الاعتماد على الايدي العاملة العراقية من مهندسين وفنيين كونهم يمتلكون عقولا فذة؛ وهي بأمس الحاجة الى اماكن علمية وصناعية تستفرغ فيها طاقاتها».

من جهته بين المهندس الاستشاري صفاء علي حسين مسؤول شعبة التكييف في قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان زيارة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة لموقع مرأب العطاء الواقع على طريق كربلاء جاءت للاطلاع على الفحص والتشغيل التجريبي الاولي لخطوط تجميع القطع الداخلية والخارجية لسبالت وارث (ماركة العتبة الحسينية المقدسة)، والتي تبدأ من سعة واحد الى خمسة طن».

مشيراً الى ان «زيارة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لموقع العمل اعطت دافعا كبيرا للعاملين في الموقع لتقديم افضل الصناعات في مجال التكييف، وان معمل الوارث ستكون له بصمة كبيرة ان شاء الله في مجال اجهزة التكييف المنزلي كونه الاول من نوعه في تجميع اجهزة السبالت المنزلية في العراق».

وتابع حسين: «لقد وجه سماحة الشيخ الكربلائي خلال زيارته بضرورة التركيز على نوعية الكوادر التشغيلية التي تعمل على تشغيل مكائن خط الانتاج في الموقع، والاهتمام بالمواصفات الفنية من خلال المختبرات الموجودة في المعمل، ورعاية الجودة في التصنيع، والعمل على اخراج اجهزة تضاهي الاجهزة التي تستورد من خارج البلاد».



المهندس صفاء علي

مجمع اسكان الفقراء..

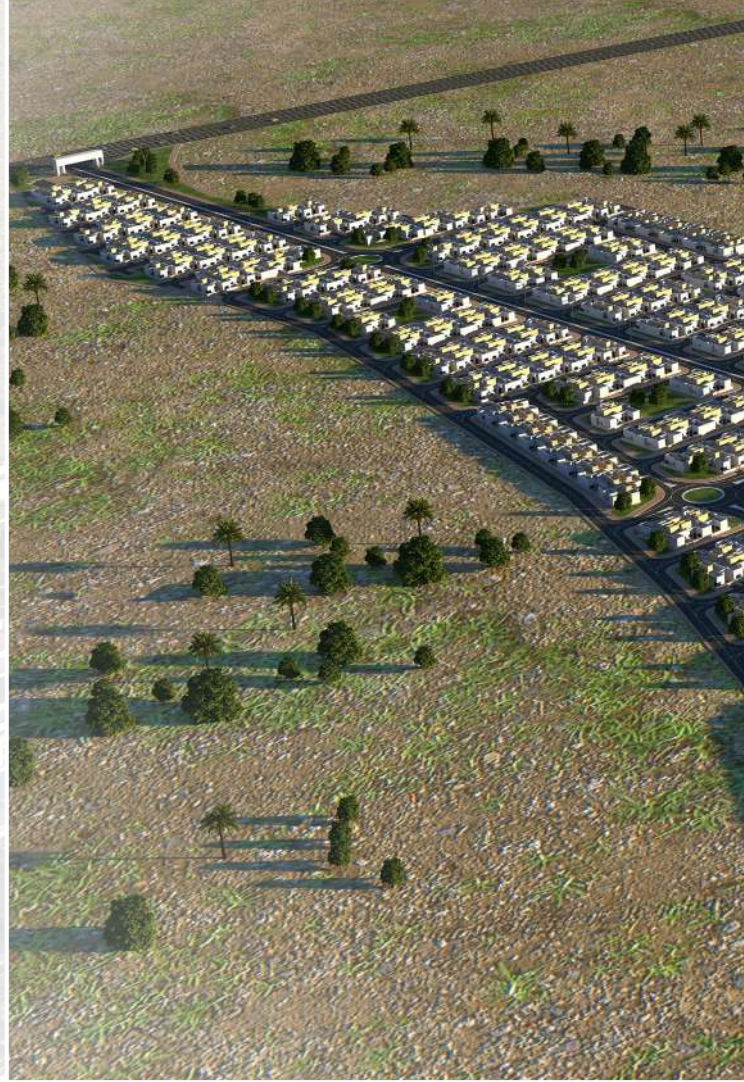
تواصل الاعمال لتشييد (١٠٠٠) وحدة سكنية

حسین نصر / تصوير صلاح السباح



تواصل الكوادر الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة انجاز مجمع اسكان الفقراء بواقع (١٠٠٠) دار على طريق (كربلاء بابل)، بغية توفير حياة كريمة وأمنة للعوائل الفقيرة. ويقول المهندس عبد الكريم جابر المشرف على المشروع، «سعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى تنفيذ بناء مجمعات للعوائل الفقيرة ويعد مشروع (اسكان العوائل الفقيرة) من المشاريع المهمة في مدينة كربلاء حيث يتكون من (١٠٠٠) الف وحدة سكنية».

المهندس عبد الكريم جابر



بمساحة (١٥٥) دونما..
العتبة الحسينية المقدسة تسعى لإنجاز (١٠٠٠) دار
مزودة بالمرافق الخدمية والطبية والتعليمية

المهندس حیدر عباس



والساحات الكبيرة والمدارس والحدائق وكذلك شبكات الكهرباء والماء والمجاري بنوعها الثقيلة والخفيفة». ويشير رئيس لجنة الاشراف الى ان المشروع ينفذ على مرحلتين، المرحلة الاولى: انشاء دور سكنية وفق نموذجين، والمرحلة الثانية: انشاء مدرسة ابتدائية واخرى ثانوية ومركز صحي مع محطة لمعالجة المياه الثقيلة وغيرها من البنى التحتية الاخرى».

وبحسب المهندس المشرف فان المشروع يقام على أرض مساحتها (١٥٥) دونما ويتضمن ثلاث مدارس ثانوية ومدرستين ابتدائيتين كما يشتمل مجمعات طبية وتجارية ورياضية وأسواقا ومسجدا». من جهته بين المهندس حيدر عباس رئيس لجنة الاشراف في مشروع اسكان الفقراء، ان «الوحدات السكنية ستوزع على العوائل المتعففة في كربلاء، واعتمد في تصميم الوحدات السكنية البناء الأفقي ذي الطابق الواحد». مؤكدا على ان المشروع متكامل الخدمات من الشوارع

ويضيف، «المشروع يشتمل على نوعين من الدور السكنية بمساحة (١٥٠) متر٢، واخر بمساحة (١٢٠) متر٢. موضحاً، «مكونات الوحدة السكنية في المجمع وبخصوص النموذجين نفس المكونات من غرفتين وصالة ومطبخ وصحيات». كما يشمل مشروع المدينة السكنية على البنى التحتية التي تعتبر من اساسيات سلامة اي حي سكني وتشمل شبكة المياه الصحية وشبكة المجاري (المياه الثقيلة) وشبكة وتصريف مياه الامطار اضافة الى الشبكة الكهربائية، هذا ناهيك عن بعض المرافق الخدمية المهمة التي تشمل الساحات الخضراء والشوارع».







في أجواء رجيية حافلة بالخير..

العتبة الحسينية تقيم الأسبوع الثقافي الأول في جامعة كركوك

تقرير: ضياء الاسدي

لمراحل تشييد الحرم المطهر لسيد الشهداء (عليه السلام)، ومعرضاً للكتب الصادرة من العتبة المقدسة ومعرضاً للوحات تجسد ملحمة الطف نظمها شعبتا التوثيق والمعارض في العتبة..

وكان من ضمن فقرات الأسبوع توزيع المسابقة الكتبية على الحضور وطلبة الجامعة، وهي تتضمن أسئلة متنوعة يتم الإجابة عليها وتسليمها إلى اللجنة التحضيرية وانتهت في حفل الختام بإجراء القرعة على الإجابات الصحيحة لاختيار نخبة من الفائزين لتكريمهم من قبل العتبة الحسينية المقدسة..

وقد أضاف علي الخفاجي عضو اللجنة التحضيرية: «إن هذا الأسبوع الثقافي يأتي

متعددة تدور في ثقافة التسامح واحترام الآخر ونبذ العنف والكراهية والدعوة إلى المحبة والتعايش، وجلسات قرآنية مشتركة من العتبة ومن جمعية القراء والمجودين في محافظة كركوك، بالإضافة إلى جلسات شعرية للشعر الشعبي والقريض باللغتين العربية والتركية، بالإضافة إلى فرق موشحات تذكّر مناقب النبي وآله صلوات الله عليهم باللغتين أيضاً، كما تضمن الأسبوع تقديم محاضرات في التنمية البشرية وصقل المهارات لطلبة الجامعة في صفوفهم الدراسية والأقسام الداخلية من قبل أساتذة متخصصين من قسم التطوير والموارد البشرية في العتبة..

كما افتتحت معارض متنوعة ضمت صوراً

أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع رئاسة جامعة كركوك الأسبوع الثقافي الأول الذي حمل عنوان: (بالعلم والمعرفة نهض بالعراق) بحضور متميز جمع الجهات الإدارية والدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية..

وافتح الشيخ علي القرعاوي فعاليات الأسبوع بكلمة اللجنة التحضيرية مؤبناً فيها الضحايا الذين سقطوا غرقاً في محافظة الموصل وشاكراً رئاسة الجامعة والضيوف على تلبية دعوة اللجنة التحضيرية المشتركة بين العتبة المقدسة والجامعة لحضور الأسبوع..

وضمّ المهرجان جلسات بحثية مشتركة من العتبة المقدسة والجامعة تناولت محاور



الكتور عباس حسن تقی، وتم تفعلله خلال العام بإلقائنا محاضرات قرآنية لطلبة الجامعة في مناسبات مختلفة تتضمن الدعوة إلى القراءة الواعية للقرآن الكريم وانتهاج مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في فهم مضامينه، وتفعيل برامج أخرى تصب في مصلحة الطالب والمجتمع، حتى وصل لتفعيل أبرز برامجهم في إقامة هذا الأسبوع الثقافي الأول..

كما كان من ضمن برامج الأسبوع زيارة نخبة من عوائل الشهداء في المحافظة لقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم وتمجيد بطولاتهم وتقديم بعض الهدايا العينية لهم مع راية الإمام الحسين (عليه السلام) عملاً بتوصيات المرجعية الدينية في الاهتمام بعوائل الشهداء وجعله من الأولويات وتأكيداً لتوصيات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في أن يتم استذكار الشهداء في أي نشاط ديني وثقافي.

ثمرة لـ (مشروع أنوار حسينية) الذي تم إبرامه قبل عام بين العتبة الحسينية متمثلاً بالشيخ القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة وبين رئيس جامعة كركوك الأستاذ





مدير شؤون كربلاء

«ألوو شؤون»..

حلول وارشات لهشاكل المواطينين ومنتسبي الدولة

تقرير/ قاسم عبد الهادي تصوير/ احمد القريشي

تغطية البث لأكثر من عشر محافظات

تحدث مدير اذاعة الروضة الحسينية المقدسة السيد علي شبر قائلا: مثلما يعلم الجميع ان البرامج الخدمية تعد الاهم على مستوى البرامج العامة التي تخدم المواطن ولكثرة الشكاوى ارتأت اذاعة الروضة الحسينية المقدسة وخاصة خلال الفترة الصباحية ان تكون جميع البرامج خدمية تصب في خدمة المواطن العراقي من ناحية توزيع الخدمة الاعلامية على عدة محاور منها البرامج الصحية والبرامج الثقافية والخدمية التي تهم المواطن، ومن خلال ذلك خصصنا احد البرامج لضباط ومنتسبي الامن الداخلي في وزارة الداخلية تحت عنوان «الو شؤون» وهدفه حل جميع المشاكل بشكل آني وعلى الهواء مباشرة من خلال توجيه نداء مركزي، حيث يقوم مسؤول الشؤون بالنداء على حل المسألة آنيا، وقد تم الاتفاق في بادئ الامر مع مدير شؤون محافظة كربلاء المقدسة وتطور البرنامج بشكل اكبر بالاتفاق مع مدير الشؤون العامة بحضوره لإذاعتنا خلال الشهر مرة او مرتين، لحل جميع المشاكل بنفسه

من اجل حل جميع المشاكل والمعوقات التي تعرقل سير حياة المواطن العراقي عامة ومنتسبي السلك العسكري خاصة؛ حرصت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال برنامجها الاسبوعي «الو شؤون» الذي يبث بشكل مباشر كل يوم اربعاء من إذاعة الروضة الحسينية المقدسة، ويكون فيه الضيف مدير عام الشؤون الداخلية والامن، وكذلك مدير الشؤون الداخلية والامن في محافظة كربلاء المقدسة، ويستقبل برنامج «الو شؤون» اتصالات المواطنين ومنتسبي السلك العسكري وكذلك رسائلهم للاطلاع على المعوقات والمشاكل التي تعترضهم، وايجاد طرائق حل مناسبة وأنية من خلال الاتصال المركزي بالجهات المعنية من قبل الضيف الحاضر، هذا البرنامج لاقى اقبالا واسعا وان المشاهدات تصل لأكثر من (٣٠ الف) مشاهدة عبر وسائل الاتصال الاجتماعية للحلقة الواحدة من البرنامج وأغلب تلك المشاهدات تحمل هموم ومشاكل المواطنين، اضافة الى ذلك تصل الكثير من الرسائل عبر ال (sms) يتم تسجيلها وايصالها الى الجهات المعنية بشكل فوري، ولمعرفة المزيد واكتب «مجلة الاحرار» البرنامج عن قرب والتقت الجهات المعنية عبر التقرير الاتي:

مدير اذاعة الروضة الحسينية

لكل مشكلة حل

وهناك مشاكل نادرة تم حلها من قبل اذاعتنا. فيها تحدث مدير عام الشؤون الداخلية والامن اللواء حسين عبد الهادي محبوبه لمجلتنا قائلاً: اقدم وافر شكرنا وجزيل امتنانا لإذاعة الروضة الحسينية المقدسة على تخصيص جزء كبير من وقتها للظهور عبر برامجها القيمة والهادفة والاتصال بالجمهور والمواطنين والمتنسبين ومعرفة المشاكل الخاصة بهم والتي تعيق حياتهم الاجتماعية وايجاد طرائق حل مناسبة لها، ونحن بدورنا كجهاز رقابي فان مفايرنا منتشرة في جميع المراكز ومنها الجنسية والجوازات والمرور، وأهم المشاكل التي سجلناها والتي يعاني منها المواطن هي نقل النفوس وهي قضية جدا مستعصية في السابق وفي الآونة الاخيرة تم ايجاد طرائق حل سلسلة وسهلة لها من خلال متابعتنا المستمرة لها وارسال احد الضباط لإيجاد طرائق الحل المناسبة.

هناك تعاون مشترك بين جميع وزارات الدولة وخاصة الداخلية في تسهيل مهمة المواطن وحل جميع الامور الخاصة به بما في ذلك توفير الامن والامان بالتعاون المشترك بين قوات الجيش والحشد

تعاون مشترك يصب في مصلحة المواطن

الشعبي بتحرير المناطق الغربية من دنس داعش، ونحن بصدد اعادة اعمار هذه المحافظات رغم انها ليست من مسؤوليتنا، وان الخدمات التي نقدمها للمواطن ليست بفضل منا.. بل انها جزء من واجبنا تجاهه.

متابعاتنا مستمرة لجميع المتنسبين وفي حال اثبات اية دعوة سلبية على احد منهم يتم اتخاذ اقسى العقوبات بحقه وكذلك المواطنين في حال انتحال الشخصية فإننا نتابع هذه القضية ويتم القاء



بعد اطلاعه على جميع الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين، مع العلم إن اذاعتنا تجاوز بثها الى عشر محافظات حالياً، ونأمل تطور البث الى جميع المحافظات العراقية. في حال عدم حضور مدير الشؤون العامة بنفسه فانه يتابع البرامج

حضور او اتصال مدير الشؤون العامة

بشكل مباشر ويقوم بالمداخلة الهاتفية ويتم رفع الشكاوى بشكل اسبوعي الى مديرية الشؤون العامة لإيجاد الحل المناسب لها ان لم يكن آنياً وعلى الهواء مباشرة.

البرنامج تم بثه قبل اكثر من ستة اشهر، وتم حل مشاكل كثيرة من خلاله، وآخرها رجل المرور الذي تعرض الى اعتداء في

مشكلة منتسب المرور

العاصمة بغداد من قبل حمايات احد المسؤولين في الدولة وبعد اتصال منتسب المرور بإذاعتنا تم تشكيل تحقيق عاجل من قبل مدير الشؤون العامة وتم اعتقال المعتدين على رجل المرور،



مدير الشؤون العامة

لها بشكل اسبوعي وملايين الزائرين في الكثير من الزيارات المليونية واحتكاكهم مع رجال الشرطة والضباط مما يسبب الكثير من سوء الفهم والمشاكل فان بابنا كشؤون داخلية وامن وبتوجيه من السيد المدير العام المحترم بتلقي شكاوي الضباط

عقوبات صارمة

القبض عليهم وارسالهم الى قاضي التحقيق للحصول على الجزاء العادل والبعض منهم تم الحكم عليه بالحبس لمدة عشر سنوات او اقل بقليل حسب المخالفة، والبعض الاخر يبتز الناس بخصوص قضايا التعيين وغيرها من المشاكل العامة ونحن بالمرصاد لكل من يعيث بأمن البلد وامانه ويحاول تعكير الاجواء الامنية، وان لمحافظة كربلاء منزلة وخصوصية مختلفة في قلوبنا لأنها تحمل الوجه الحسيني والثورة الحسينية المنطلقة من كربلاء لذلك نحن في تواصل مستمر من هذه المحافظة مع جميع المواطنين.

من جهته تحدث مدير الشؤون الداخلية والامن في محافظة كربلاء المقدسة العميد الحقوقي خضير عيسى علوان قائلاً: بخصوص برنامج «الو شؤون» الذي يبث عبر اذاعة الروضة الحسينية المقدسة من داخل صحن الامام الحسين «عليه السلام» وهو برنامج تم المباشرة به بشكل اسبوعي

«الو شؤون» برنامج لحل المشاكل

للضغوطات الامنية ولقضاء مشاكل المواطنين وتم استحداثه بتلقي شكاوي المواطنين وضباط ومنتسبي الشرطة بالإضافة الى برنامج المديرية العامة للشؤون الداخلية والامن الذي يبث عبر قناة هنا بغداد والقناة العراقية بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الداخلية والامن، ولأهمية محافظة كربلاء على مستوى الخارطة المحلية والعالمية ولتوافد الاف الزائرين



تدخل في مشاكل الأزدحامات

تلك المعاملات فان ضابط الشؤون والمتسبين يقومون بالتدخل المناسب للإيجاد طرائق حل سليمة وسهلة واعطاء كل ذي حق حقه، وان مدير الشؤون العامة خصص يوما او يومين للحضور الى كربلاء والمشاركة في برنامج «الو شؤون» الذي يثب بشكل اسبوعي لحل جميع مشاكل المواطنين في عموم العراق بشكل عام، ولنا تدخل ايضا في حل مشاكل الأزدحامات في الشوارع والاشواق العشوائية والنزاعات بين المواطنين في الاسواق والطرق العامة وكذلك بناء الاسرة لان عملنا واحد يصب في خدمة المواطن العراقي عامة.

ان من اهم اعمالنا الاخرى زيارة عوائل الشهداء والجرحى من قبل القوات الامنية والحشد الشعبي وايضا زيارة الايتام في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وحضور ندوات وملتقيات في المدارس لكلا الجنسين لغرض تحذيرهم من مخاطر المخدرات والابتزازات الالكترونية الشائعة في الوقت الحاضر وايجاد الحلول المناسبة، وايضا عقد مؤتمرات عدة وآخرها مع نقابة

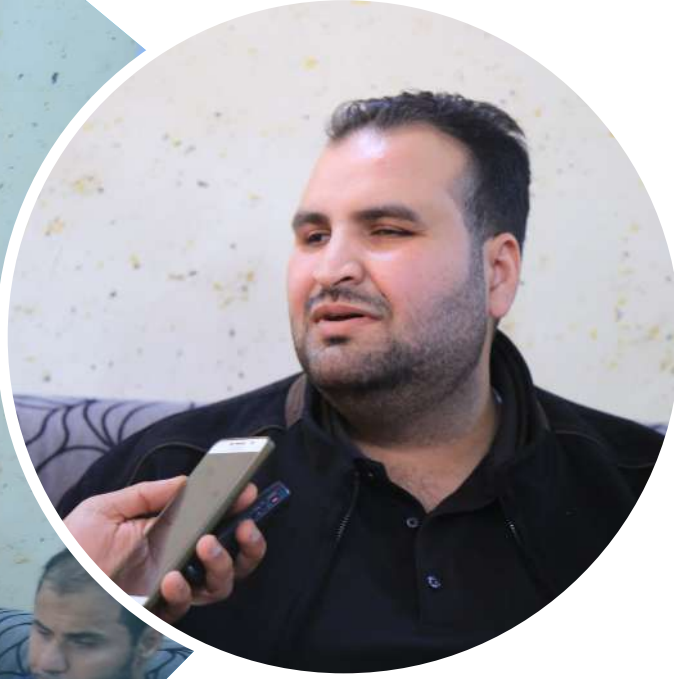
دعم عوائل الشهداء جزء من واجب الشؤون

الاطباء لغرض وضع اسباب ومعالجة الاعتداء على الكوادر الطبية بحضور المدير العام للشؤون بشكل شخصي، ونحن كدائرة الشؤون الداخلية والامن لدينا قاضي الشؤون الداخلية وهو مرتبط بالمحاكم يكون اختصاصه استقبال وتلقي شكاوي المواطنين فقط لتسليط الضوء عليها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل من تسول له نفسه بالاعتداء على المواطنين لاسيما وان محافظة كربلاء تعد متميزة بهذا الخصوص بمتابعة عمل الضباط والمتسبين وحقيقة المشاكل في المحافظة قليلة جدا لأننا نفتدي بأخلاق اهل البيت «عليهم السلام» وان اغلب المتسبين قد نذروا انفسهم في خدمة الامام الحسين «عليه السلام».

والمتسبين والمواطنين وايجاد طرائق الحل المناسبة لها.

ان محافظة كربلاء تعد اكبر المحافظات العراقية باستقبال النازحين بعد الحرب مع داعش الارهابي وبقاء الكثير من المواطنين في المحافظة ولغرض تلقي الشكاوى اثناء مراجعتهم لدوائر الجنسية والبطاقة الموحدة والمرور والمكافحة ومراكز الشرطة لغرض اقامة الشكاوى وغيرها من الامور المهمة فاذا وجدت اية عرقلة في سير





محمّد مضر العبيدي

وفد مكفوفي محافظة نينوى

في ضيافة معهد نور الإمام الحسين عليه السلام

تقرير/قاسم عبد الهادي تصوير/احمد القريشي

لتعزيز الاواصر الاجتماعية والوطنية استقبل القائمون على معهد نور الامام الحسين «عليه السلام» التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفدا من مكفوفي محافظة الموصل، وتضمنت الزيارة اطلاق الوفد الزائر على المعهد وتبادل الخبرات والمهارات التي بشأنها النهوض بواقع المكفوفين هذه الشريحة التي عانت ولا تزال اهمال الحكومات المتعاقبة المحلية منها والمركزية.

والنشاط فيه، وتم أغلقه مرة أخرى، ومن ثم عودة الحياة اليه قبل حوالي ستة اشهر وتحديدًا خلال الشهر التاسع من العام السابق، والان استعادت روحه الحيوية بشكل كبير وتسجيل قسم من الطلبة والقسم الآخر لم يستطع التسجيل نظرا لانعدام الدعم».

معاناة وتردي الخدمات

يشير الباحث الاجتماعي والمحاور محمد مضر العبيدي الى ان عدد الطلاب عند افتتاح المعهد (٢٥) من كلا الجنسين، والان تقلص الى (١٣) نظرا لعدم توفر الخدمات الخاصة بهم وكذلك وسيلة النقل من وإلى منازلهم.

مؤكدًا، ان اغلب الذين تركوا المعهد هم من الفئات الاجتماعية معدومة الدخل، والاعمار الموجودة حاليا في المعهد تتراوح من ٦ الى ١٢ سنة) لان التعليقات تنص على استقبال الطلبة من (٦ الى ٩ سنوات) ونحن بدورنا تجاوزنا التعليقات واستقبلنا الاعمار بسن ال(١٢) سنة».

ويرى العبيدي ان شريحة المكفوفين تعاني الاهمال في عموم العراق بشكل عام وبشكل خاص في محافظة نينوى.. بحكم الواقع المجتمعي والظروف الاجتماعية والامنية الصعبة التي يعيشها الكيف».

من جانبه تحدث عثمان الكناني رئيس جمعية السراج العراقية للمكفوفين في محافظة كربلاء المقدسة قائلا، « بعد فترة الظلام التي عاشتها شريحة المكفوفين في محافظة كربلاء والاهمال الواضح من قبل الجميع لاسيما الحكومة المحلية والمركزية، افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ابوابها الواسعة لدخول هذه الشريحة المهمة عالم العلم والتعليم من خلال معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين».

ويضيف، « بدورنا اخذنا على عاتقنا تأسيس (جمعية السراج العراقية للمكفوفين فرع كربلاء المقدسة) التي تعنى بشؤون المكفوفين».

مبينًا، « ولد المعهد والجمعية كالتوأم معنا وكان دعم العتبة الحسينية المقدسة كبيرا لنا كجمعية وللمكفوفين بشكل عام، ومن خلال ذلك حققنا انجازا كبيرا بسرعة فائقة، ووصل الحال بالأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوفير مكان خاص لنا داخل المعهد بعد ان عجزت الحكومة عن توفير ولو غرفة واحدة في أي مكان، وقمنا باستقطاب المكفوفين من جميع مناطق المحافظة وخاصة النائية وبجميع الاعمار ومن كلا الجنسين».

تباين العمل
الباحث الاجتماعي
والمحاور في معهد النور
للمكفوفين في محافظة نينوى محمد
مضر العبيدي تحدث لمجلة الاحرار
قائلا: « ان الهدف الاسمي من هذه الزيارة
هو التعرف على الاخوة الطيبين في
جمعية السراج للمكفوفين في
كربلاء ومعهد نور الامام
الحسين «عليه السلام»
واستلام بعض
التجهيزات



المقدمة لنا من قبل العتبة
الحسينية المقدسة بصفتي المخول
الرسمي لاستلامها من قبل معهد النور
للمكفوفين في نينوى».

واضاف، « بدورنا نحن عاجزون عن تقديم
شكرنا ووافر تقديرنا الى القائمين على العتبة الحسينية
المقدسة ومعهد نور الامام الحسين «عليه السلام» للمكفوفين
التابع لها على الدعم الكبير المقدم من قبله، بما في ذلك التجهيزات
الفريدة من نوعها مقارنة مع الحكومة العراقية التي لم تقدم لنا
جزء الجزء مما قدمته العتبة الحسينية المقدسة».

وذكر العبيدي، « ان معهد النور في محافظة الموصل تأسس عام
١٩٩٨ واستمر العمل به لغاية عام ٢٠٠٧، ومن ثم انغلق
لسنوات عديدة وتم اعادة افتتاحه ايام حرب داعش على الموصل
وكان حينذاك حبرا على الورق.. بوجود موقع وغياب الطلبة



تاريخ كربلاء وإشكالية التدوين بين الإهمال والتهميش

الأحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

نظم مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة ندوة بحثية موسعة، تناولت تاريخ كربلاء وإشكالية تدوين واقعها التاريخي والحضاري، بمشاركة العديد من الشخصيات العلمية والأكاديمية والجهات ذات العلاقة.

وترجمتها من لغات العالم المختلفة إلى العربية». مضيفاً، أن «مركز كربلاء للدراسات والبحوث شرع بكتابة موسوعة كربلاء التاريخية صدر منها ثمانية عشر جزءاً لحد الآن، وثلاثون منها في الطباعة إضافة إلى سعيه المتواصل في الحصول على الوثائق العثمانية والإيرانية والهندية حول مدينة كربلاء».

وأشار القريشي «هناك شعبة الرصد اليومي في المركز لرصد كل الأحداث اليومية في

وجود أقسام تاريخ في جامعة كربلاء مما دعا العتبة الحسينية إلى فتح مركز خاص بتدوين تاريخ كربلاء وإبراز دورها الحضاري». وترأس الندوة التي جاءت تحت شعار «تاريخ كربلاء وإشكالية التدوين» الدكتور فلاح حسن الأسدي رئيس الجامعة المستنصرية الأسبق ومدير بيت الحكمة للترجمة.

ورأى القريشي أن «من المعيب أن نأخذ تاريخ مدينة كربلاء من المستشرقين

وقال عبد الأمير القريشي مدير المركز «إن الندوة بحثت تاريخ كربلاء وإشكالية التدوين فيه وهي من الغايات التي ينشدها مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة والنتيجة والتحديات التي تواجه عملنا في كتابة تاريخ (موسوعة تاريخ كربلاء الشاملة) وبيان إعراف المؤرخين عن تدوين تاريخ هذه المدينة المقدسة وأهميته الكبيرة»، مبيناً أن «الاضطهاد السياسي غيب تاريخ المدينة واستمر إلى يومنا هذا بالرغم من



الدكتور فلاح الاسدي



الاستاذ عبد الامير القريشي

وأضاف، «تم العرض المفصل للإشكالات التي تواجه عملية التدوين التاريخي لتراث مدينة كربلاء المقدسة، والتركيز على أهمية التدوين الحديث والمعاصر للأحداث التي شهدتها المدينة».

موضحاً، «هناك قلة في المنتج المادي في هذا الخصوص جراء حالة الإهمال والتهميش التي عانتها مدينة سيد الشهداء «عليه السلام» خلال الفترات السابقة، بالإضافة الى الدعوة للمتابعة الحذرة لما أفردته الكتب والمخطوطات الغربية في هذه المجالات قديماً وحديثاً».

ناهيك عن تتبع المسيرة الحسينية المباركة، مما أسهم بتذليل العديد من العقبات المادية التي كانت تواجه طلبة العلم في هذه المجال نظراً لقلة حجم الإمكانيات المتاحة».

من جهته بين الدكتور فلاح الاسدي ان «الندوة بحثت بيان اسباب عدم تدوين تاريخ كربلاء والتي منها غياب المصادر المحلية الموثوقة وعدم تسجيل الاحداث اليومية اضافة الى اتلاف وضياع الكثير من الوثائق والملفات الخاصة بمؤسسات الدولة المختلفة داعياً في الوقت ذاته الى ايجاد رؤية واضحة واستراتيجية حول التدوين».

كربلاء وتدوينها ومتابعة الصحف اليومية والمواقع الاخرى وما ينقل عن كربلاء من احداث يومية»، مؤكداً على، «التعاون والتواصل الكبير مع شيوخ العشائر والاكاديميين، والجميع يسعى الى تدوين تاريخ كربلاء».

وتابع، «ان الجهود المبذولة من قبل المركز في إعداد وتوفير المصادر العلمية والبحثية ونشرها والترويج لها لتكون في متناول يد القراء والباحثين، فضلاً عن السبق الذي أنجزه المركز في مجال إجراء المسوحات الميدانية وعمليات جرد المساجد والحسينيات والمعالم الأثرية الكربلائية،



وكالة رويترز تعمل فيلما وثائقياً

عن مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصمّ

تقرير: حسين النعمة

لذوي الإعاقة السمعية». وتابع العطواني «كذلك أجرت الوكالة حواراً مع أحد الأخوة الصمّ الذي شارك بعدد من الدورات والورش المقامة من قبل المركز وعمل نجاراً، إضافة إلى إجراء حوار مع عدد من الأخوة المواطنين على المشاركة في نشاطات المركز المختلفة وخصوصاً في المناسبات الدينية حيث يُنظم المركز مجالس عزاء في وفيات أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك احتفالات بمواليدهم الشريفة». ونوه العطواني عن حوار مع (روترز) كان حول النشاطات التي قام بها المركز منذ افتتاحه ولحد يومنا هذا والاهتمام البالغ والدعم اللامحدود لفئة الصمّ من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة متمثلة

بعد النجاحات والاصداء التي لاقتها نشاطات مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصمّ داخل العراق وخارجه بادرت وكالة رويترز العالمية لعمل فيلم وثائقي عن نشاطات المركز المتنوعة والخدمات المقدمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة تجاه فئة الصمّ في العراق.

وتحدث باسم العطواني مدير المركز عن هذه المبادرة قائلاً: «زارتنا وكالة رويترز العالمية لعمل فيلم وثائقي عن نشاطات المركز، وجرى خلال هذه الزيارة إجراء حوار مع إحدى الأخوات التي تخرجت في الدورة وباشرت بالعمل في معهد الأمل للصمّ حول كيفية مساعدة المركز لها للوصول إلى ما أهلها لأن تكون معلمة



الدولي الأول للصُم والمشاركة في الملتقى الخليجي الثامن عشر لذوي الإعاقة في سلطنة عُمان، وكذلك تأسيس تجمع مترجمي لغة الإشارة العراقيين وتكريم الصُم المشاركين في الحشد الشعبي المقدس وإقامة الدورة الأساسية الأولى بلغة الإشارة والتي استطعنا من خلالها تعليم عدد من عوائل الصُم كيفية التعامل مع أبنائهم، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول التعاون المشترك مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للنهوض بواقع الصُم ومترجمي لغة الإشارة.

بسماحة المتولي الشرعي وجناب السيد الأمين العام». وأشار الى ما لفت انتباه الوكالة أن النشاطات المقدمة لفئة الصُم لم تقتصر على طائفة محددة من المجتمع العراقي، بل شملت جميع الاطياف وبدون تمييز ويعد هذا تطبيقاً عملياً للوحدة والمحبة والسلام التي خرج من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام).

ويذكر أن المركز قدّم منذ تأسيسه العشرات من الأنشطة الخاصة والمتخصصة، وبالرغم من صغر عمره إلا انه استطاع ان ينجز القاموس الإشاري الإسلامي العراقي للصُم وإقامة المؤتمر



مشروع الخباطة المركزية

من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة المنجزة، ويعدّ هذا المشروع من مشاريع البنى التحتية المهمة في كربلاء المقدسة التي تعتمد عليها بقية المشاريع في سرعة الانجاز.

واقيم هذا المشروع على ارض مساحتها (٣٠) دونماً لإنشاء وتشغيل ونصب المعدات الخاصة به والمكونة من ثلاث خباطات مركزية وبطاقة انتاجية (٤٠٠) متر مكعب في الساعة، اضافة الى المعدات الاخرى من مكسرات من شركة (شونكل) الالمانية حوالي (٣٠) ترك مكسل وكذلك بمبات من نفس الشركة عدد أربعة (البمب الواحد ٥٦ متراً) وهي من الانواع النادرة في العراق اضافة الى السيارات والاليات الاخرى.





كاتب وكتاب



٢٠ الف

مخطوطة عن تراث الشيعة

في مكتبة المرعشي لا زالت دون تحقيق

سامي جواد

بل ان البعض منهم وللأسف الشديد يخرج من على الفضائيات فيغوص في كلام لا طائل منه وركيك وغير متين فلم لا ترد عليهم ؟ يجيبني ان الرد عليهم يكثر النقاش والخلاف بل لربما يعلو شأنه ونحن الان نعيش اخرج الظروف فمن جهة اعداء الاسلام الذين يريدون الفتنة الطائفية بين المسلمين ومن جهة اخرى بين نحن ابناء المذهب الواحد تثار خلافات لا طائل منها .

فقلت له هنالك استفهام يحول في خاطري ...تفضل سل ما تريد.... احد موثيق الحديث صحة السند وتقييم رجال السند فاذا تبين ضعف احدهم توقفنا في الاخذ به اليس كذلك.... نعم....سؤال عندما يكون في السند خمسة رجال مثلا الثالث منهم ضعيف وغير ثقة فالذين اخذوا منه الا يعتبرون غير دقيقين في نقلهم حديث عن شخص غير ثقة ؟ هنا نبحث عن اصل الحديث هل هنالك من نقله غيرهم ؟ هذا اولاً وثانياً نعرض الحديث على القرآن الكريم ، وثالثاً معالجة الحديث باحاديث اخرى تدعمه او ترفضه ، ورابعاً ليس في كل الاحوال يرفض

للحديث عن علوم الحديث ذو شجون وأفق واسعة تحتاج الى دقة المفاهيم ورصانة المعايير ، ومن يشتغل بهذا الفن يكون لديه باع طويل في كثير من مجالات علوم الحديث مع الشواهد الحديثية التي تدعم هذا الرأي وتدحض تلك الشبهة .

السيد محمد رضا الجالي احد الاعلام الذين افنوا عمرهم في خدمة تراث اهل البيت عليهم السلام ومنها تخصصه في علوم الحديث وتحقيق المخطوطات .

في زيارة لنا في منزله تجاذبنا اطراف الحديث عن ما يدور في الساحة العلمية الامامية والاصوات النشاز التي تظهر هنا وهناك .

بداية تحدث عن مجلة الحديث (محكمة وفصلية) التي كانت تصدر بجهوده ويحرص على اختيار ادق وافضل المواضيع التي تخص علوم الحديث ، الا انها توقفت في الاونة الاخيرة بسبب بعض الصعوبات التي اعترضته اضافة الى ضيق وقته وانشغاله في امور تدريسية وعلمية اخرى .

قلت له هنالك من يحاول ان يشكك اكثر من اللازم في احاديثنا

وما لديك من عمل يخص تراث الشيعة ؟ رسالة الامام علي الى عامله في الاهواز رفاعة والتي فيها مفاهيم عظيمة قمت بتحقيقها من عدة مخطوطات حصلت عليها .

سيدنا اليوم بدات تظهر كتابات لكتاب للاسف الشديد خالية من البلاغة والتدقيق اللغوي ... نعم هذه اصبحت ظاهرة وهنا اؤكد على طلبه العلم ان يلتفتوا جيدا للبلاغة والاملاء فالكثير منهم لديهم افكار رائعة لكنه لا يحسن كتابتها بأسلوب ادبي رصين يوصل الفكرة للآخرين .

وحديثك عن تراث الشيعة اين يمكن لنا ان نجد مصادر التراث الشيعي ؟ انها متوفرة مثال بسيط على ذلك مكتبة العلامة المرعشي قدس سره فيها اكثر من ٢٠ الف مخطوطة لازالت لم تظهر للعلن وعند الاستفسار عنها من قبل الاخوة القائمين على المكتبة اجابونا انهم بصدد عملية الفهرسة التي تاخذ وقتا طويلا حتى يمكننا ان نضع خطة سهلة تساعد الباحث على الوصول الى ما يريد من نوعية مخطوطة وكيفية الوصول الى العلوم التي لها علاقة بالمخطوطة ، وكنت اتمنى ان المجموعة التي تم فهرستها حتى وان كانت قليلة اتمنى ان يسمح للباحثين والمحققين الوصول اليها .

حديث الضعيف فلربما كان ثقة ومن ثم اصبحت غير ثقة او اختلفت عقائده ، يبقى القرآن هو الميزان ، ودراسة ظروف جميع رجال السند يكون للتأكد من اي ملابسات قد تكون موجودة .

لماذا هؤلاء يخوضون في غير مجالهم ؟ الدعم المالي الذي ياتيهم من جهات خارجية لاثارة الفتنة وهذا ليس كلاما او تنبؤا بل لدينا ادلة على هذا التمويل ، وللاسف الشديد نحن المفروض ان نداوي جراحنا الا ان هنالك من يضع الملح على الجراح ، ولو كانوا حقا ييغون العلم والمعرفة فانهم يستطيعون اللقاء باهل المعرفة والمناظرة بعيدا عن العوام حتى يحصل الافهام .

تراث الشيعة بدا يظهر الان بعد التغييرات السياسية ... نعم صحيح بدا يظهر الا انه موجود ولكن للاسف هنالك من ابناء المذاهب الاخرى يقولون الشيعة بلا تراث لولا ثورة ايران التي اوجدت لهم تراثا ، وهذا ما قاله اساتذة كلية الشريعة في سوريا اثناء زيارتنا لهم في دمشق ، فقلت لهم هل ما ساذكروه لكم من تراث الشيعة ومن مصادركم تعتبرونه وليد الساعة ؟ فقالوا هات ما عندك ان كنت صادقا ، فذكرت لهم مجموعة من تراثيات الشيعة فاذهلتهم هذه العلوم التي اما كانوا يخفونها او يمرون عليها مرور الكرام .



التبعات القانونية والاجتماعية

للعنف الاسري

تحقيق: حسين نصر / تصوير : صلاح السباح



تعد مشكلة العنف الأسري من أكثر المشكلات التي تؤثر سلبًا على الأسرة التي تعد نواة المجتمع وهي تؤثر على المجتمعات بالكامل. ويقصد بالعنف الأسري هو إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة.. باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة، وقد يشمل عدة صور مختلفة منها العنف تجاه الزوجة أو العنف تجاه الأطفال أو العنف الزوجية تجاه زوجها كما يشمل العنف الجسدي والعنف اللفظي والعنف الفكري والاجتماعي.



السيد علي عارف

ويتابع عارف، لماذا حرم الاسلام العنف الاسري؟ لانه يوجد فيه مفسدة وخطر على المجتمع وتأثيرات على الجانب الاجتماعي وتفكك الاسرة، وله تأثير نفسي على بنية الاطفال حتى التقدم في العمر وتوثر على مسيرة حياة الفرد داخل المجتمع ويصبح عنصراً غير صالح في المجتمع. واستطرد قائلاً، ان الله تعالى عندما شرع الزواج كي تبني اسرة متماسكة وتبني او اصر مجتمع كامل والاسرة اول لبنة في المجتمع، اذا صلحت هذه الاسرة صلح المجتمع». مشيراً الى ان «الضرب والعنف الاسري يؤديان الى تقطع في العلاقات الاسرية التي تنعكس سلباً على المجتمع».

يقول السيد علي عارف في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، ان «الاسرة هي أهم وأخطر مؤسسة تربوية في المجتمعات ففي أحضانها يبدأ النشء بتعلم مبادئ الحياة والأسرة، هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يجمع بينهم رابط مقدس وهو الزواج ونتيجة هذا الرابط تمتد الحياة من خلال الأطفال الذين يواصلون مسيرة الحياة وهم جميعاً يعيشون في بيت واحد».

ويضيف، «ان الاسلام وضع عقوبات رادعة للعنف الاسري في ضرب الزوجة او الاطفال لحد احمرار الجلد فيترتب عليه دفع كفارة او دية، والدين الاسلامي يرفض العنف الاسري رفضاً قاطعاً».



الدكتورة اسماء قاسم محمد

بدورها قالت الدكتورة (اسماء قاسم محمد) في كلية العلوم الاسلامية بجامعة كربلاء، ان «العنف الأسري يشمل العنف الزوج تجاه زوجته، وعنف الزوجته تجاه زوجها، وعنف الوالدين تجاه الأولاد وبالعكس، كما أنه يشمل العنف الجسدي والجنسي واللفظي وبالتهديد، والعنف الاجتماعي والفكري، وتكون بسبب اختلاف المستوى الثقافي والديني والاقتصادي بين الزوجين».

وتضيف، «العنف الاسري أسبابه التي يمكن تلخيصها بالتالي بضعف الوازع الديني وسوء الفهم، وسوء التربية والنشأة في بيئة عنيفة وغياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة وسوء الاختيار وعدم التناسب بين الزوجين في مختلف الجوانب بما فيها الفكرية وظروف المعيشة الصعبة كالفقر والبطالة وتترتب على العنف الأسري آثار خطيرة على الزوجين والأولاد والمجتمع».

وتشير الى ان «هناك دوافع نفسية تحدث بين الاخوات منها الغيرة او الحسد وهي احدى مشاكل العنف الاسري وايضا التلفظ ببعض المفردات البذيئة امام الاطفال يغير من سلوكهم وتكبر مع العمر الطفل ويكون تأثيرها حتى على المستوى الدراسي، وكيف يكون التوافق بين الابناء والاب وهناك جدل شديد بين الاب والام».

مبينة، إن «الحياة الزوجية مسرح يمثل عليه الأزواج ما تعرضوا له في طفولتهم، فمن شبّ على عدا لا شعوري لوالديه سوف يصب عداؤه في المستقبل على شريكه في



القاضي محمد ميري جبار

الزواج، ومن شاهد أمه تهين والده وتذله سيشبّ وفي نفسه شيء ضد المرأة»، موضحة: «ان معالجة حالات العنف الاسري ان بعض الحالات او الخلافات يجب ان لا تظهر على الاجواء الاسرية او العائلية احتراماً لمشاعر الاطفال ومحاولة الوصول في الخلاف بالرأي الى مشكلة زوجية»، مشددة على «تجنب هذه المشاكل عبر حسن اختيار الزوج وفق المعايير الدينية».

ومن جهته بين القاضي (محمد ميري جبار) الناطق الرسمي باسم محكمة استئناف كربلاء، التبعات القانونية المترتبة على العنف الاسري، فقال، «تتخذ المحاكم المختصة الاجراءات القانونية بما ينص قانون العقوبات العراقي اذا كانت الجريمة المرتكبة جنائية او جنحة والقانون يطبق وفق واقعة الجريمة التي حدثت، ويتخذ القاضي التحقيق اجراءات قانونية وفق المواد (٤١٣) اذا كانت جنحة ووفق المواد (٤١٥) اذا كانت من نوع الايذاء البسيط ووفق مواد (٤٣٣) اذا كانت الجريمة تهديداً وفق قانون العقوبات النافذ».

وذكر القاضي: «انه لم يشرع قانون يختص بالعنف الاسري حتى الان؛ ولكن يوجد قاض مختص في النظر بقضايا العنف الاسري ومنها محكمة تحقيق كربلاء».

وأكد الناطق الرسمي باسم محكمة استئناف كربلاء على «وجود دعاوى حالات عنف تتعلق بالزوجين، مبينا بعد انتهاء الحياة الزوجية تخرج من قضايا العنف الاسري وتدخل في مراكز الشرطة وامام المحاكم الاعتيادية».





من هو ؟

انه سيد جليل وعالم نحرير تشرف في حج بيت الله الحرام، فلم يدرك الحج، فبقي في مكة وكان يدرس على المذاهب الأربعة، وقد انبهر به أهل تلك البلاد حتي قال بعض أهل السنة، لو كان حقاً ما يقول الشيعة الإمامية في مهدوية ولد الإمام العسكري - عليه السلام - لكان هذا السيد المهدي هو ذلك الإمام .

ويذكر السيد الأمين في «الأعيان» بأنه سافر إلي الحج في نفس السنة التي رجع بها من المشهد الرضوي - أي عام ١١٩٣ هـ - حيث حج إلي بيت الله الحرام الحجة الأولى.

ولما ورد مكة المشرفة جعل يدرس بالمذاهب الأربعة، وكان لا يكاد يفارق مكاناً إلا ترك أثراً فيه، وآثاره من هذا القبيل كثيرة. وقد وضع في حجته هذه - أو في التي بعدها - العلامات الكافية لأداء الحجاج المناسك علي وفق أهل البيت - عليهم السلام - التي بقيت بعده يستفيد بها الخلق، وعين المواقيت في حدود الإحرام للحج والعمرة، والمزدلفة والمشاعر، وأظهر منها ما كان مخفياً، وحسبك بذلك علو همة وثبات جأش في ذلك العصر الذي ساد فيه التعصب والنصب.

السيد ياسين الموسوي يذكره بالقول: سمعت أنّ بناء المنائر الموجودة في أركان المسجد الحرام - لمساعدة الطائف علي طوافه بالنظر إليها وهو يطوف حول البيت بحيث يقي كتفه الأيسر محاذياً دائماً للبيت - إنّما كان بإرشاده وامره، وكذلك

حدود منى والمزدلفة وعرفات وغيرها. والله تعالى العالم يباحث في مكة المعظمة علي طريق كل واحد من المذاهب الأربعة، فيحضره من كلّ فرقة طائفة واستأنسوا به في تلك

المدة وكانوا يترددون إليه في غالب الأوقات، وكان له منزل أعدّه للبحث وملاقة الناس لا يحجب أحد عنه في كل وقت دخل فيه،

يتحدث احد خواصه قائلاً : كان يصليّ فيه ونصليّ معه هناك تقية أي في مكة، وكان في نهاية المراقبة لمراعاة لوازمها حتى في الآداب والسنن غير الشائعة، فاتفق أنّه خرج إلينا لصلاة الصبح فصلّي بنا في الحجرة الأولى واضعاً علي سجادته من التربة الزكية التي هي من أعظم شعائر الفرقة الناجية ومعها سبحة منها، وكذلك صنعنا كلنا. فلمّا فرغنا شرع وشرعنا في التعقيب على العادة، فدخل علينا فجأة جماعة من أشباه الخنازير والقردة ولم يبق لنا مجال اخفائها عن أعينهم بأخذها أو وضع شيء عليها.

فبقيت حزناً متفكراً في عاقبة أمرنا في هذا البلد بعد هتك ستر التقية أو بروز علامة التشيع المخفية، إلى أن مضت مدة من الزمان وقضوا حوائجهم وخرجوا من ذلك المكان، وظهر لنا من حال الجماعة الذين كانوا من أهل العبادة أن الله تعالى

ما بعد خطوة

دائماً يقال ان النجاح مهم ولكن الاهم منه هو كيفية المحافظة على هذا النجاح ، وهذا ينطبق على اي خطوة نقدم عليها لتحقيق انجاز معين فالمهم ما بعد الخطوة هل تحقق المطلوب من الانجاز ؟ ولهذا نرى دائماً الاقتراحات كثيرة للمشاريع مع عقد الندوات والمؤتمرات والمهم فيها ما بعد انعقادها ، هل هنالك لجنة او جهة متخصصة تتابع ما حققته هذه الانجازات بحيث تتناسب وما بذل عليها من جهود مادية ومعنوية ؟ .

المهم الثمرة فقيمة الشجرة بشمارها ونوعيتها ، فشجرة البرتقال اعلى من شجرة الكالبتوز ، ونخلة التمر الزهدي اخص بكثير من نخلة التمر البرحي ، وكلاهما اذا كانا بلا ثمر لا فائدة منهما وتعد جهود زراعتها هدرا في المال والجهد .

وما بعد الخطوة كذلك لمن يفكر بالانتقاد البناء او الاقتراح هل ما قاله ضمن الواقع والتطبيق والمعقول ، ام مجرد انتقادات بلا طائل قد تكون غير صحيحة او صعوبة تحقيقها ، وهنالك اناس شغلهم الشاغل الانتقاد والاحباط لمن يقدم على تحقيق مشروع او اقامة ندوة او مهرجان ، وهؤلاء لا تستحق ان تكون لهم اذن صاغية ، ولو قلت لهم تفضلوا اقترحوا او شاركوا بالعمل ستجدهم بلا فائدة .

قصة.. عرض فنان لوحته في احدى الحدائق العامة ووضع علبة صبغ احمر مع فرشاة وكتب اعلان عزيزي المواطن اذا رايت عيباً في اللوحة ضع نقطة حمراء عليه حتى اعالجه، جاء مساء فرأى اللوحة مليئة بالنقاط الحمراء، تالم كثيراً وذكر ذلك لاحد الحكماء فقال له الحكيم اعد رسم نفس اللوحة وضع عدة ألوان معها واكتب اعلاناً ، من لديه اضافة تزيد من جمالية الصورة فليضعها ، عمل ذلك ومساء عندما جاء ليرى النتيجة وجدها على حالها دون اضافة اي انها جميلة جداً .

هكذا حال بعض المنتقدين او المقترحين هوايتهم الاحباط

جعل على بصرهم غشاوة، فزال ما استبعدناه من السيد فعله بعدما أدركنا من سرّه .

نجله يتحدث : خرجت يوماً من دارنا التي كنا مقيمين فيها في مكة المعظمة بعد مضي مدة من أيام المجاورة، وإذا بجماعة من معتبري طلاب المخالفين واقفون بفنائها منتظرين، فلما شاهدوني أقبلوا إليّ يقبلون يدي ورجلي ويكرموني ويعظمونني بما لم أعهد من أحد منهم قط، فتعجبت من فعلهم فسألت عن سرّه؟ فأخبروا بأننا ظننا بالوالد المعظم ظن سوء وترددنا في مذهبه واعتقاده، فاختبرناه بكل ما علمنا فلم يظهر لنا شيء إلى أن انتهى بنا الرأي أن نخبره بالسنن الجعفرية في الموارد الخفية، فإن عالماً مثله لا يترك الآداب الماثورة في مذهبه في خلواته خصوصاً في صلواته، ففتكنا له من وراء شبك حجرتة في دار جاره في هذه الليلة الماضية وهي ليلة الجمعة لاستماع قراءته فإن كان جعفرياً فإنه لا يترك سورة الجمعة في المغرب والعشاء، فأيناه قرأ غيرها فيهما، فعرفنا أننا كنا في غفلة وجهالة وأنه من أهل السنّة والجماعة، فحمدنا الله عليّ أنّه منّا واستغفرناه بما ظننا.

قال : فدخلت على الوالد وحكيت له مقالة الجماعة فقال: سبحان الله الآن انكشف لي وجه الحالة التي عرضت لي في تلك الليلة في الصلاة، فإنّي بعدما فرغت من الحمد عزمت على قراءة سورة الجمعة، فألقي في قلبي تركها وقراءة سورة أخرى، فظننت أنّ من الشيطان، فرجعتُ إلى العزم الأوّل فترددتُ ثانياً إلى أن ظهر لي عدم صحة صلاتي لو قرأتها لما رأيت في نفسي من التردد وعدم الجزم فقرأت غيرها، فظهر أن التردد من جانب الرحمن لا من نفثات الشيطان

القرآن اساس علوم الحياة ... الحديد انهوذا

عندما انزل الله عز وجل القرآن معجزة وجعل الاسلام خاتم الاديان فان هذا يدل دلالة قاطعة على ان القرآن تضمّن كل علوم الحياة المادية والانسانية الى يوم الدين وهياً للانسان رجالا راسخين بالعلم تُستمد المعرفة منهم حتى يخوص في اي علم يرغب به .
من بين هذه العلوم التي تحدث عنها القرآن واثبت وجودها حتى قبل الاسلام وتطورت صناعته في الاسلام وبعد الاسلام انه الحديد ، الذي نزلت سورة قرآنية باسم الحديد ، وفي ستة مواضع ذكر فيها الحديد ومن بينها صناعته في ذلك الزمن .

- (١) قال تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [إسراء: ٥٠].
- (٢) قال تعالى: ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٢١].
- (٤) قال تعالى: ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].
- (٥) قال تعالى: ﴿قَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق: ٢٢].
- (٦) قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥].



الصناعة هنا تمر بمرحلتين
المرحلة الاولى:

تتمثل هذه المرحلة من استخراج وجلب الحديد الخام من الأرض
فهو يقول لهم (أتوني زبر الحديد).

المرحلة الثانية:

تتضمن هذه المرحلة عملية النفخ فهو يقول لهم - حتى إذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا - والمعروف أن عملية النفخ هي من أهم
المشاكل التي واجهت العاملين في صناعة الحديد واستخلاصه
منذ القدم والسبب هو توفير كميات كبيرة جداً من الهواء الجوي
ومن ثم نمررها في الفرن أو المكان المعد لصهر الحديد من خاماته.
وفي تفسير الصافي لهذه الآية عن القمي يقول : فأمرهم أن يأتوه
بالحديد فوضعه بين الصدفين يعني بين الجبلين حتى سوى بينهما
ثم أمرهم أن يأتوا بالنار فأتوا بها فنفخوا تحت الحديد حتى صار
الحديد مثل النار ثم صب عليه القطر وهو الصفر حتى سده .
وعن الصادق عليه السلام في حديث فجعل ذو القرنين بينهم
باباً من نحاس

من هنا يتأكد لدينا ان الاساس في علم صناعة الحديد كان قرانيا
، لا نتحدث عن تفسير الايات واثبات نزوله من السماء بالرغم
من ان علماء الغرب اثبتوا ذلك تأكيداً للآية الكريمة في سورة
الحديد « قال تعالى: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقيم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان
الله قوي عزيز) » .

ونستشهد بهذا الشاهد على نزول الحديد من السماء ، (يقول
البروفيسور (أرمسترونج) من أميركا وهو أحد أربعة في وكالة
الفضاء الأميركية (ناسا): الحديد يستحيل أن يكون خلق في
الأرض، الحديد لا بد أن يكون قد خلق في السماء ونزل إلى
الأرض؛ لأن تكوين ذرة حديد واحدة عندما حسبناها وجدنا
أنها تحتاج إلى طاقة مثل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات،
فالحديد عنصر وافد على الكون ، ليست غايتنا الاعتماد على هذا
الدليل فنحن لدينا اليقين بصدق القرآن .

فوائد الحديد كثيرة ودخلت في كل مفاصل حياة الانسان
والحيوان والنبات حتى انه من اهم تكوين جسم الانسان
والحيوان ومكونات النباتات .

فهو يدخل في تركيب هيموكلوبين الدم لينقل بتأكسده
الأوكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم، وكذلك لحياة النباتات
كونه أحد العناصر الضرورية لعملية التمثيل الضوئي؛ فنقص
الحديد في النبات يجعل الأوراق صفراء وبالتالي تفقد الأوراق
كفاءتها في عملية التمثيل الضوئي والتي تعتبر اساس الحياة على
الأرض!، ويدخل الحديد في كل شيء تقريباً. فالحياة كما نعرفها
غير ممكنة بدونه.

عندما اشار القرآن الى الحديد فانه وضع حجر الاساس لهذا
المعدن الرهيب في صناعة الحضارة وعلى الانسان ان يستفيد من
القران وتفسير القران والسنة النبوية لمعرفة كيفية تطور صناعة
الحديد ، فما من شيء ضروري للانسان الا وتجد الحديد جزءاً
من مكوناته ، فالعجز والتأخير في التطور سببه الانسان وليس
الاسلام .

الآية التي تدل على صناعة الحديد « (أتوني زُبرَ الحديد حَتَّى إِذَا
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي
أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا) (سورة الكهف - الآية ٩٦)



أَوَّل من صنع هذا الحَلَق وسَرَدَه داود". وبالتالي فان سيدنا داوود كان يمتلك ميزة تكنولوجية فوق أعدائه، فقد كان هو وجيشه يحاربون بالسيوف الحادة المصنوعة من الحديد المطروق ويرتدون الدرع الخفيف المسرود من حَلَق الحديد، بينما كان خصومه يستخدمون السيوف البرونزية أو تلك المصنوعة من الحديد المسكوب والتي كانت تتهشم وتتكسر بأيديهم، ناهيك عن الدروع الثقيلة المصنوعة من الصفائح والتي تحد من الحركة. وبدأت تطور صناعة الحديد من حيث الشكل والكثافة والاستخدام لتدخل في صناعة اغلب مستلزمات الحياة من وسائل نقل وبناء عمارات ومركبات فضائية وصناعة اسلحة واجهزة علمية ومصانع وغيرها .

عندما ننظر الى هذا التطور الهائل في الغرب في هذه الصناعة ونقرأ عنها في القرآن قبل الف واربعمئة سنة تاخذنا الحسرة على ما فر كنا به وهو بين ايدينا ، نعم الفضل للقران في الاكتشاف الا ان الفضل في التطور لمن بذل جهده وماله من اجل التطور في صناعة الحديد

وهذه مجموعة من الروايات التي ذكرت الحديد منها :

من علامات الظهور قال الامام الصادق عليه السلام : وويل لأهل العراق من أهل الري ، وويل لهم ثم ويل لهم من الثبط (لكوسج أو القليل شعر اللحية والحاجبين) . قال سدير : فقلت : يا مولاي من الثبط ؟ قال : قوم آذانهم كأذان الفأر صغرا ، لباسهم الحديد ، كلامهم ككلام الشياطين ،

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (ناخذ محل الشاهد) : ثم إن الجبال فخرت على الأرض فشمخت واستطالت وقالت أي شيء يغلبني ؟

فخلق الحديد فقطعها فذلت ، ثم إن الحديد فخر على الجبال وقال : أي شيء يغلبني ؟ فخلق النار فأذابت الحديد فذل الحديد ، ثم إن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت : أي شيء يغلبني ؟ فخلق الماء فأطفأها فذلت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين ، وتحريف الغالين ، وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد .

عن الرضا عليه السلام قال : والله ما أحد يكذب علينا إلا ويذيقه الله حر الحديد .

والعياشي عن أمير المؤمنين عليه السلام فاحتفروا له جبل حديد فقلعوا له أمثال اللبن فطرح بعضه على بعض فيما بين الصدفين وكان ذو القرنين هو أول من بني ردما على وجه الأرض ثم جعل عليه الخطب وألّهب فيه النار ووضع عليه المنافيخ فنفخوا عليه قال فلما ذاب قال ائتوني بقطر فاحتفروا له جبلا من مس فطرحوه على الحديد فذاب معه واختلط به .

وفي الماضي كان الفرن المستخدم لاستخلاص الحديد يوضع في مقابل مهب الريح على سفح جبل وفوهته متجهة إلى ذلك المهب حيث يدخل الهواء من تلك الفوهة التي يجب أن تقع أسفل الفرن وبالتالي نحصل على بخار الهواء اللازم.

بعد ذلك استخدم النفخ بواسطة القصب ثم استخدم النفخ بواسطة الأرجل عن طريق الضغط على منافخ كانت تصنع من جلود الحيوانات حتى عام ١٩١٩م حيث استعمل تيار من الهواء الساخن وكان هذا البداية لبناء الأفران النفاخة الحديثة المستعملة في أيامنا هذه لاستخراج الحديد

بالرغم من ان اكتشاف الحديد الناتج عن النيازك قبل ٥٥٠٠ سنة، استطاع الانسان استخراج خام الحديد من الأرض وصهره وصبه في قوالب أو صفائح خلال الدولة الحيثية في تركيا ١٤٠٠ ق م، ولكن هذا الحديد كان هشاً وغير قابل للثني أو الطرق بسبب ارتفاع نسبة الكربون فيه وبالتالي فإن صناعة السلاح من هذا الحديد لم تحدث أي فائدة تذكر أمام الأسلحة البرونزية.

بفضل من الله، ألان الله الحديد لسيدنا داوود عليه السلام { وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ } سنة ١٠٤٠ - ٩٧٠ قبل الميلاد وذلك باضافة الحجر الجيري الى الحديد المنصهر والذي بدوره أدى الى تخفيض نسبة الكربون في الحديد وبالتالي ولأول مرة، تم انتاج الفولاذ أو الحديد المطاوع أو الحديد القابل للطرق Wrought Iron.

كما وعلم الله سيدنا داوود صنعة لبوسا وهي نوع من الدرع أو القميص المصنوع من الحلقات الحديدية لتقيه هو وجيشه من بأسهم ! { وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لْتُحَصِّنْكُمْ مِّنْ بِأْسِكُمْ فَقُلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ } وتفسيرها "حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ } الآية، قال: كانت قبل داود صفائح، قال: وكان

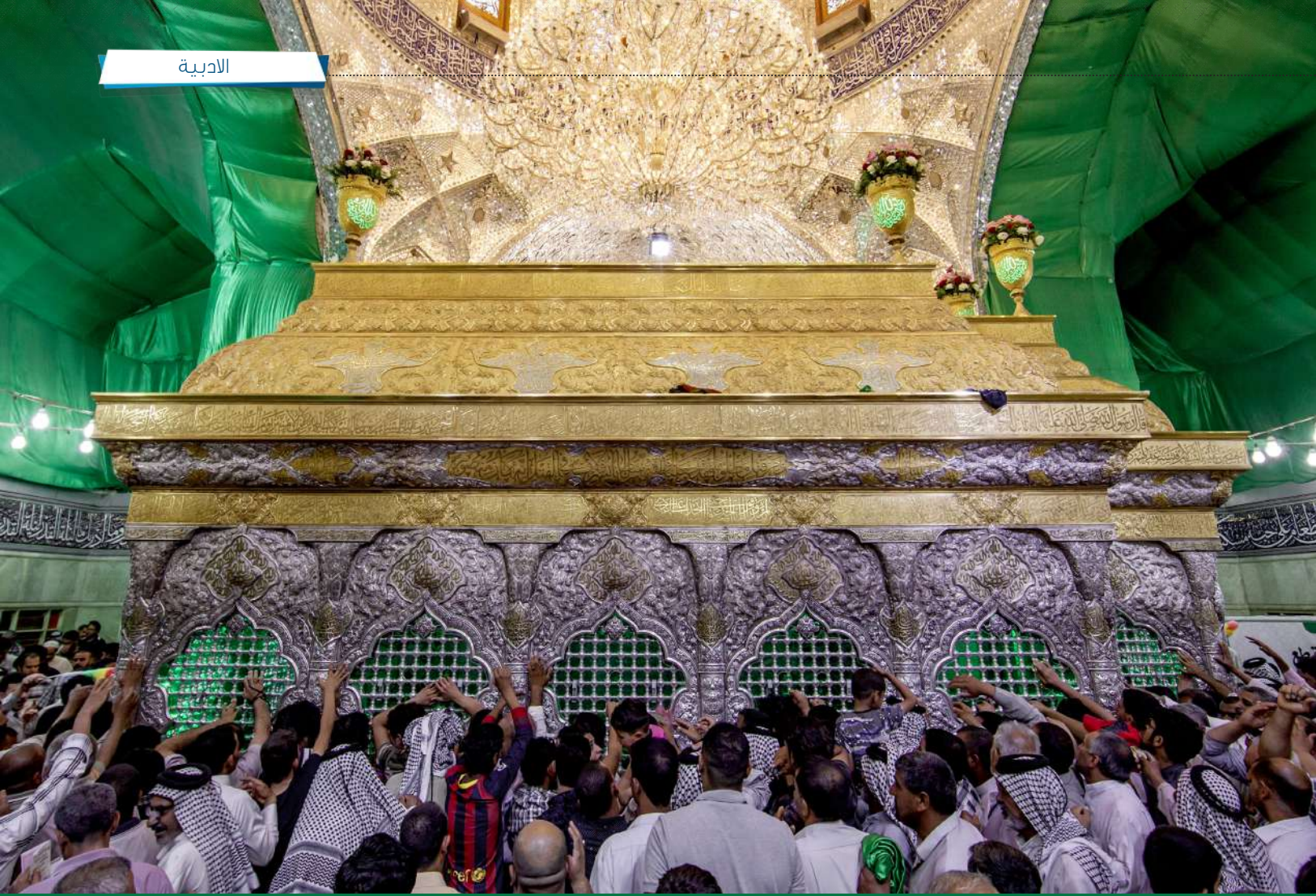
محمد رسول الله

يا رحمة الله

سليم كريم كريمش

أهلاً بـمولد من به سُعداء
انوار قُدرت فالوجود ضياء
آلؤه نهى الهنا معطاء
والحب قد ملأ النفوس صفاء
جاءت به الدنيا هدى وعلاء
كالنور زاد على الوجود سناء
عم الرخاء.. فشأننا.. سُعداء
فالكل في دعة وهم كرماء
يا من به.. السراء لا الضراء
أكرم بطنه... يومه وضاء
حيث النفوس به رضا وهناء
عزت وفيها لا يرى بُشراء
أكرم بمن يهدي النفوس رخاء
والارض تشرق فهورق ورقاء
له آيات صدق... شرعة سماء
غصن الحياة فازهرت وسناء
عبقاً وتحيا في النفوس وفاء
جاء الوجود وفيضه معطاء
هـدى.. اكرم به.. وضاء

الارض تشرق والسماء بهاء
يا طيبه من مولد ملأ الفضاء
بمحمد زادت على الدنيا سنى
الارض تشرق والسماء بهاء
يا من ولدت وانت أكرم سيد
أنعم بمولده ويوم بزوغه
هو رحمة الله التي من فيضها
حيث الاخوة وخذت آمالنا
يا من به اذانت ربوع بلادنا
أكرم بمولد خير ابناء الورى
حيث القلوب بحب طه اينعت
يا رحمة الله التي ملأت ربي
حتى اهتدت للحق من آلائه
الكون اشرق والانوار زاهية
جاء الذي ما ساء مذ بزغت
يا نسمة الصبح التي قد أوقفت
تهدي الأنعام وترتوي انفسهم
يا سيد الرسل الكرام وخير من
الف السلام عليك يا نورا



العالم ينحني نحو ظل مرقدك يوم مولدك

حيدر عاشور

المتفائلة، لتولد دُورا وتعبّد دروبا وتغمر
الازمان برجال يتأوهون مرثيين وغير
مرثيين يبذرون عطشك وصبرك ويقينك
وعقيدتك، ليحصدوا شفاعتك.

ازرعوا ايها الموالون في النجوم وفي الارض
وفوق منائر النور وأضرحتها وفي الطرقات
وفوق أيدينا الممدودة في ظلمة الليل وغسق
الضجر ونور الصباح، حب الولادة والولاية
الحسينية المهدوية والإيمان بها بكل فخر
الآن، وفي المستقبل الذي سنخلقه، بل
في كل مكان !. لنمأ الدنيا فرحا بطعم
الحزن، جازت به السنون الطوال صوتا
وروحا مججلة ارضعت الصبر صبرا
كبيرا، تعلم منه الرجال اليقين والرحمة
في مواكب النور التي لا تنحني.

رحمة وهداية ألقى على الارض فاستنارت
بك القلوب، وان من يتبعه ويمسكه - يحيا
- نقيما مفعما بالحياة.. يسمو ويبكي
ويسمي نفسه ويهب صوته وروحه ويهتف
بفجر طفك الدامي، وما كابدت من ألم
وانت تصنع من دمك الطاهر ولادة نهار
جديد ليرى الانسان الباغي على نفسه من
جديد انه على الصراط المستقيم.

افتحوا ابواب المدينة، ايها المنتمون اليها
وارسموا الفرخ على حبال الغيث، وهللوا
بالصلوات، انها ولادات ازاهير النبوة
المشرقة ستتألأ في عيون الموالين بضياء
لا يريم. يشعرون انهم يرون جلال نورك
الجوهري بقلوب خاشعة، ويرهفون
السمع الى صخب مجاذيف سفينة دولتك

أيّتها الامواج البشرية اغسلي ارض
الاحزان، لقد جاءت ساعة تشع فيها
اسماء النور من اللوح المحفوظ.. اوقدوا
شموع الفرخ ليخرق ضياؤها كالشمس فوق
المدينة المختارة للتطهير، لتصل ترقية
النور الى كل مكان في العالم، وتطرق
ابواب المنعزلين والنائمين ومن في قلوبهم
مرض، بأشعة مشعة بنور الهداية وضياء
التأمل بمولد الاقمار المحمدية.

وفي كربلائك توقدت الانسانية بفرخ، لها
قوة عناصر التمسك المهدوي، فانحنت كل
الرؤوس نحو ظل مرقدك يوم مولدك،
والكل شديد الصفاء والفكر، يستبدلون
الظل بالنور، والحزن بالفرح. ويحدقون
بمشهدك المقدس بكل اللغات، كأنك برق



في مولد الامام الحسين (عليه السلام)

حسن الصباغ الكعبي

فالأرضُ من نفحاته تزدانُ
وتبسمُ النسرين والريحانُ
بين القلوب واورق البستانُ
تسبي النفوس ويكرمُ الانسانُ
منك الدهور تغار والأزمانُ
من كل صوب شامخ بركانُ
أحشائها تتناغم الأكوان
للقدامين وأيدى الرحمن
ضحك الوجود واشرق الإيمانُ
للمجد ما عرفت لها شيطانُ
فاخضرت الهضبات والوديانُ

وجه الحسين أطل يا شعبانُ
كل الحداثق هالت بقدمه
وتفرعت بالحب أشجار التقى
وتفتحت أزهار نجد بالشذى
شعبان يا ملك الشهور ورمزها
ألق على طول الحياة وعرضها
شرفت لياليك القصار بأن في
رقصت قلوب العاشقين محبة
هالت وجوه كالصباح لنورها
شعت بغرتك المضيئة أبحر
وسقت بفكر محمد صحراءنا

اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ



الخاتمة

زينب فكري حسين*

يتلَفْتُ ملتحفاً بذعره، تتوسل دموعه المنهمرة بعدم نزعهِ، يروم أن يتشبَّث بمكانه، كان سعيداً للغاية وهو في كنفه، يحيط بإصبعه، يستشعر نبضات حرارة عرقه المفعم بالنور، أسبغه وضوءاً وسجوداً، لم يعرف للسكون والهدوء معنى معه، فإمّا قائماً أو ساجداً أو مدافعاً أو مصلحاً، عاش في ظله سنوات مشقّة بالإشراق... اقتبسها من حياته الشريفة التي تفيض سناءً وبهاءً، ربّما ما نُقِش "لكلِّ غمٍّ حسبي الله" كان سبباً لخلود هذا الخاتم.

لم تبقَ له إلا الذكريات يلوذ بها هرباً من أيام ستصبح بركة راكدة، يتمتم قائلاً بحسرة:

- كان يرفعني كبرياءً عندما يتحدث إلى أعدائه، ويزيدني منزلة عندما يضعني مجاوراً لقلمه، أيامه العظيمة كأصله حفظتها عن ظهر قلب، وأعظم ما كان يخيفني أن أنتزع في صولة ظلم من الخاتم إصبعه، وأبتعد عن فيض نوره، كم كنت فخوراً وأنا بيده المعطاء... وريثة النور النبوي!

يرسل نظراته إلى سنوات بعيدة، ويتيه في دوامة ذكرياتها المتلاطمة على نقشه:

- عشتُ معه أياماً صبغت بالأحمر، استفردتها المآسي والبلايا، وتحكم بها طغاة فاسدون، لم يكن بد من حمل راية التحدي، كان مرافقاً لأبيه... مطيعاً له في واقعة، برز للأعداء وكان مريضاً لا يقوى على حمل سيفه، وعمته تنادي خلفه، متوسلة به للرجوع، سألها أن تذرّه يقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكاد يفعل لولا طلب أبيه الإمام الحسين من أم كلثوم أن تأخذه... لئلا تبقى الأرض خالية من نسل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي اللحظات الأخيرة من حياة أبيه، قلّده وصية في عنقه كما فعل جدّه رسول الله مع عليّ حين وفاته، وبما أوصى به جدّه عليّ عمّه الحسن، وبما أوصى الحسن به الحسين: "إياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلا الله"، ثم

ودّعه ومضى إلى حيث قدّر له أن يكون. يسترسل الخاتم والدموع المتسابة على نقشه، تزيده لمعناً وتوهجاً، وهو يعيد تلك اللحظات الخرقاء من عمر الزمن:

- شئت الحكمة الإلهية أن يردّ كيد الأعداء عن إمامي عندما قصده لعين مع جماعة لقتله، فتصدت له العمّة زينب ومنعته من ذلك، وبقينا في خيمة واحدة... وأمّ بحر استتنا، وعلى الرغم من مرضه الشديد اقتادوه إلى الكوفة، ومن هناك إلى الشام... حيث دخلوا قصر صاحب الفسوق والفجور، وتلك الأيام المحصورة بالرزايا، والمشبعة بالجور... طواها السجاد في جوابه عن سؤال: "كيف أمسيّت يا بن رسول الله؟" فقال: "أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم"، وكان يومها قد تسلق ركاب ثلاث وعشرين سنة.

ويرفع الخاتم رأسه بشموخ وهو يستذكر ذلك الموقف المفعم بالكبرياء مع الطاغية يزيد، وطغمته المحتشدة حوله، معرياً قبح وجوهمهم، كاشفاً عن سموم أسنتهم، مبيناً كذب حججهم، مشتتاً سحاب نصرهم، مبعثراً صفهم، مظهرأ عتمة سلطانهم، فيقول:

- لقد مرّغ صاحبي أنوف بني أمية في الوحل وأسقط أوراق التوت عن عورة كبريائهم، ببيان ألقاه في مجلس يزيد في مدينة دمشق، منوها للذين عموا وصمّوا عن فضائله وآبائه، أن الله حباهم ستاً وفضلهم بسبع، أعطاهم العلم والحلم والسماحة والفصاحة

والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفضلهم بأنّ منهم النبي المختار، والصديق والطيار، وأسد الله وأسد رسوله، وسيدة نساء العالمين فاطمة البتول، وسبطي هذه الأمة.

وشرع مزيحاً الستار عن شخصه البهي، معرفاً عن حسبه ونسبه وأصله الكريم، فجده المصطفى، ابن مكة ومنى، ابن زمزم والصفاء، ابن من حمل الركن بأطراف الرداء، ابن خير من انتزr المعطاء... وريثة النور النبوي!

وحين بلغ هذا الموضع من خطابه استولى الذعر على الحاضرين وضجّ أغلبهم بالبكاء، مما اضطر يزيد أن يأمر المؤذن للصلاة ليقطع على الإمام خطبته، غير أن الإمام سكت حتى قال المؤذن (أشهد أن محمداً رسول الله) والتفت إلى يزيد قائلاً: "هذا الرسول العزيز الكريم جدّك أم جدّي؟ فإن قلت جدّك، علم الحاضرون والناس كلّهم إنك كاذب، وإن قلت جدّي، فلم تقتل أبي ظلماً وعدواناً، وانتهبت ماله وسبيت نساءه؟ فويل لك يوم القيامة إذا كان جدّي خصمك".

ويطلق الخاتم حسرة ممزوجة بحسرة، وهو يمشي بخطوات أثقلها

اكتنفها من سحب الضباب المبتوثة من الأعداء، مصححاً لكل ذي لب ما أشيع من أخبار وأبواق تعزف النشاز، ليفعل بهم كأكثر من فعل قعقة السيوف وطعن الرماح.

كان صاحبي يستنشق الصبر والتجلد استنشاقاً، وهو يرى أمة تغوص في مستنقع الفتن والرذيلة والضلالة، فشمّر عن ساعديه لينتشلها من واقعها بانتفاضة، ويصحّ مسارها بحكمة وتعلّل؛ فواصل الليل بالنهار ليصل جهاده إلى مبتغاه، مهتماً مشغولاً بمنهج النور الذي سيضعه بعد أبائه غير مبالٍ بالعيون التي ترصد سكناته وحركاته.

ثم يبكي الخاتم بمرارة ويقول:

- والآن سأنزِع مضطراً من إصبع أبي الحسن السجاد، رابع ائمة أهل البيت (سلام الله عليهم)، المولود في المدينة في الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، بعد فسحة من تكليف بلغت أربعاً وثلاثين سنة.

ويتعالى صوت نحيبه الممزوج بالشجن المرير، ويضيف:

- أكان يجدر بي أن أشهد يوم الخامس والعشرين من محرّم، ليكتب علي مفارقة إصبعه، ليت السّم أصابني من ذاك السلطان العنيد الغشوم ولم يصبه، ليواروني معه تحت الثرى في البقيع ولا يفصلوني عن جثمانه الطاهر، فأسمو مع روحه العظيمة التي سمت إلى خالقها بعد أن أضاءت بوهجها آفاق هذه الدنيا.

ذوي الحقوق عليه.

يبعث الخاتم نظره متفحصاً هذه الزاوية المحتضنة مجلّدات تعبق بمداد من أنواع شتى، يتلقّف بخشوع كتاباً تتناوله الأيادي كثيراً، يتأمل ما خطّ عليه ويهمس "إنجيل أهل البيت وزبور آل محمد عليهم السلام"، يتمعن بالألئ سطوره التي تنثر أريجاً يبعث للسمو، كتبت بمداد من نور يصيب الروح والقلب، استلهمت من فيوضات إلهية، وكرامات معصومين، هدية لأمة تلوذ بظلال الدعاء في أوقات شدّتها ورخائها، وآناء ليلها وأطراف نهارها، فتصفو نفسها وتبتهج روحها، ويشف وجدانها، وترتفع متسامية بإنسانيتها.

يصمت الخاتم لحظات، كأنه غرق في بحر من أصوات منبثة من مدرسة كانت تعجّ بطلاب كثر، حاملين كتباً وقراطيس، منهمكين بتدوين كلّ ما يتفوّ به من حكمة، يتلقّفون منه آداب دينهم التي بنّوها في مناجاته المكتوبة بأسلوب وهّاج... يلامس الروح والعقل. ويستذكر تلك الجلسات التي كان يردّ فيها بعزم وحزم على مقولات انحرفت عن سواء السبيل وضلّت، روجها الظلاميون كحجج لتبرير أفعالهم، وتمكّنهم من الرقاب، وألبسوها لباس الزينة ليتخذها الناس سراجاً لهم.

وتطرق الابتسامة باب ثغر الخاتم، وهو يرى ثانية حركة الإمام الدووبة هنا وهناك بعد الواقعة، وكأنه يستمع إلى شرحه غايات المسير إلى كربلاء، ويزيل عنها دوامات الغموض وما

الهمّ والحزن على فراق صاحبه، باتجاه مكتبة زاخرة بألوان العلوم، فيقول:

- ترك صاحبي إرثاً يقود نحو العلى، فيضاً جليلاً من قدسية وجدانه، يمتلئ به القلب طمأنينة وإيماناً، ويثير في الأسماع بهجة ورضاً، ويحرك في النفوس عواطف وأحاسيس: أيقونة للحقوق، المنسقة لما بين ظاهر الإنسان وباطنه، وبين مشاعره وسلوكه، وبين عقيدته وعمله، زاخرة بنظم بين أفراد وأزواج بعضهم ببعض، وبين حكومات وشعوب؛ فهي مشدودة إلى العروة الوثقى التي لا تنفصم متطلّعة إلى الأعلى وهي مستقرة على الأرض، راسخة على بنيان بعيد عن هبوب ريح الهوى وميلانه، مطلقة أسر الروح من عقال الوهم والخرافة إلى عنان العمل والانجاز.

ثمّ يتصفح الخاتم تلك الحقوق التي بدت بحقوق الله المحيطة بالإنسان في كلّ حركة يتحركها أو سكنة سكنها، أو حال حلّها أو منزلة نزلها أو جارحة قلبها أو آلة تصرف فيها، ثمّ ما أوجب الله عزّ وجلّ على الإنسان لنفسه من الرأس إلى القدم، فجعل للسان حقّاً، وللسمع حقّاً، وللبصر حقّاً، وللبطن حقّاً، وللرجل حقّاً، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال، ثمّ جعل ربّ العزّة للأفعال حقوقاً: فجعل للصلاة حقّاً، وللصوم حقّاً، وللصدقة حقّاً، وللهدى حقّاً، ولأفعال الإنسان حقوقاً، ثمّ تخرج الحقوق من الإنسان إلى غيره من

* من القصص الفائزة بجائزة التقديرية في مسابقة تراويل سجادية للقصّة القصيرة في دورتها الأولى..

يزدهر الدين بشعائره ومقدساته

الكلام من غير افعال قد لا يجد تأثيره في عقول الناس بقدر لو كان مصحوبا بتصرفات واعمال تتفق ومعنى الكلام ، وما من دين الا ويحدد له مناسبات يقوم باحياء شعائره من خلالها .

والدين الاسلامي له شعائره التي جعلته محط انظار كل عقول العالم باختلاف نواياهم ، مثلا الحج والاعياد والصيام فانها عبادات لها طقوسها الخاصة .

هنا يجب ان نقف امام شعائر الامامية وبحد ذاتها فانها ساهمت مساهمة فعالة في احياء عقائد الشيعة في نفوس اتباع اهل البيت بل كان لها الدور المؤثر لدى من اتبع مذهب اهل البيت من بقية الاديان والمذاهب .

هذا شهر شعبان الذي تحفه الله عز وجل بمجموعة مناسبات دأب الشيعة على احيائها بل البعض منها من صميم عقائدنا لاسيما النصف من شعبان، ويبقى الدور المهم على من يحيي هذه المناسبات بان يحسن اختيار الاقوال والافعال التي تظهر محاسن اهل البيت عليهم السلام امام الملأ ، وليس الاكتفاء ببعض التصرفات التي لا تؤثر ايجابا ان لم تؤثر سلبا .

يجب بيان ماهية صاحب المناسبة حتى يعلم الاخر لماذا نحن نحتفل بولادته وماهي منزلته عند اهل البيت عليهم السلام وماذا قدّم من اجل رسالة الاسلام ؟

هذه الشعائر هي السنة الحسنة التي رسخت المفاهيم لدى الاجيال وعلى مر العصور واصبحت من ابجديات حياتنا عندما يحل موعدها ، فكأن شعبان المعظم احتضن افراحنا بولادة الاطهار من اهل البيت ولكل طاهر مناقب ومواقف يشهد لها التاريخ ، وعلى راسها ولادة سيد الشهداء وابنه السجاد واخيه العباس وابنه علي الاكبر وحفيده القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، فعندما نحتفل بولادتهم نسال انفسنا كيف يريدون الاحتفال بهذه المناسبة ولماذا نحتفل وماذا قدموا للاسلام ؟ ومن هذه المنطلقات نكون صورة رائعة للاسلام الذي يجب ان يكون عليه المسلمون فنكون القدوة والاسوة لهم عليهم السلام .

يبقى يوم الخامس عشر من شعبان نقطة افتراق بين من يؤمن ولا يؤمن انه ولادة الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف ولسنا بصدد الخوض عن الادلة التاريخية والنقلية لولادته وغيبته ، ولكن يكفي استدلال واحد اذا كنت اؤمن بوجوده فلماذا الاخر يرفض هذا الفكرة ويؤلب الناس علينا ويكفرنا بل وحتى يقتلنا ، فان صح قولهم بعدم ولادته فلماذا هذا التكفير والقتل ؟ انه اليقين الصادع والصارخ بانه غائب وسيظهر .

مناسبات

- (١) توفي الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام سنة ١٢٦٤ هـ
- (٢) فرض صيام شهر رمضان سنة ٢ هـ وعلى رواية أخرى في آخر يوم من هذا الشهر
- (٣) مولد الإمام الحسين (عليه السلام) سنة ٣ هـ كذلك : وصول الإمام الحسين عليه السلام مكة المكرمة سنة ٦٠ هـ
- (٤) مولد العباس ابن أمير المؤمنين (عليهما السلام) سنة ٢٦ هـ
- (٥) مولد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام سنة ٣٨ هـ
- (٨) بداية الغيبة الصغرى للإمام المهدي (عجل الله فرجه) سنة ٢٦٠ واستمرت حتى سنة ٣٢٩ هـ
- (٩) تعرضت مكة المكرمة إلى سيل عظيم ودخل الماء بيوت مكة سنة ١٠٣٩ هـ
- (١١) مولد علي الأكبر ابن الإمام الحسين (عليهما السلام) سنة ٣٣ هـ
- (١٥) ولادة الحجة ابن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه سنة ٢٥٥ هـ
- (١٥) توفي آخر نواب الإمام الحجة عجل الله فرجه الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد السمري سنة ٣٢٩ هـ
- (١٩) غزوة بني المصطلق سنة ٥ هـ أو ٦ هـ
- (٢٢) وفاة الشيخ محمد ابن شهر آشوب المازندراني عام ٥٨٨ هـ
- وفاة الشيخ محمد جواد البلاغي عام ١٣٥٢ هـ
- (٢٤) وفاة المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (صاحب فتوى التنبك) عام ١٣١٢ هـ
- (٢٧) استشهاد سعيد بن جبير الأسدي الوالي (من أصحاب الامام علي السجاد عليه السلام) عام ٩٥ هـ
- (٢٨) وفاة الشيخ حسين قلي الهمداني عام ١٣١١ هـ ، وفاة السيد مهدي الشيرازي عام ١٣٨٠ هـ

باب النجاة

كيف تجزم على غيبته؟

الامر بسيط للغاية نحن نقول انه غائب وانتم تقولون بانه غير مولود ، ولكننا متفقون بان هنالك دولة سيقمها المهدي ، ولو سالتك هل تعلم متى سيظهر ؟..... كلا لا احد يعلم ... جيد وعليه قد يظهر الان وقد يظهر غدا وقد يظهر بعد مئة سنة اليس كذلك ؟... نعم كذلك بمعنى انه من الممكن ان يظهر غدا ، ولو ظهر غدا كم عمره ؟ ... لم افهم المقصود ... طالما يظهر في اي وقت فلنفرض انه سيظهر غدا كم هو عمره ؟ ... لا اعلم ولكن طبقا للعقل نمنحه عمر اربعين سنة هو عمر النبي عندما بدأ الرسالة ثم ماذا ؟ ... فلو كان عمره اربعين سنة ويظهر غدا يعني انه مولود والى ماذا تريد ان تصل ؟ اسمع مني فانك كنت تجزم بانه غير مولود الان اصبح الجزم خطا فلربما مولود ولربما غير مولود ، ولو كان مولودا فاين هو الان ؟ ستكون العناية الالهية حاضرة لتغيبه عنا وتحفظه من اعدائه حتى تحين ساعة ظهوره وغيابه عن ابصارنا هي الغيبة ، فالغيبة والاختفاء امر وارد ولا يحق لك ان تجزم بعدم ولادته ولي سؤال اخير هل توجد في مصادركم احاديث عن كيفية ولادته وماهي العلامات على ولادته ؟!!!!

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

هل تتمنى ان تعيش دولة العدالة؟

- سألني لماذا ترددون اللهم عجل فرجه؟
- سأعطيك دليلاً بسيطاً..
- تفضل ..
- اليس في مصادركم حديث بأنه سيظهر
- ويملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت
- ظلماً وجوراً؟
- نعم
- وهل تتمنى ان تعيش هذا العدل
- والاحسان؟
- طبعاً !!
- قلت اذاً تمنّ ذلك بتعجيل ظهوره حتى
- نعيش دولته!!!
- لم ينطقها لسانه وهذا دليل على الاية الكريمة
- (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
- أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

السرداب

ان القصص التي يُخْتَلَقُها الاخر على حكاية السرداب الموجود في سامراء تدل دلالة قطعية على امرين هزلة التفكير وجسامة الحقد والفكر والعقيدة لا يعتمدان على الاكاذيب ، وان السرداب الذي اصبح اليوم سرداباً ولربما قبل اثني عشر قرناً لم يكن سرداب بل التغيرات الجيولوجية هي التي جعلت ارتفاع الابنية عن ما كانت عليه سابقاً ، فالسرداب هو اخر مكان شوهد فيه الامام الحجة ، ولانه اثر يعود للحجة يعني دليلاً على ولادة الحجة ، ولو ان الاخر تحلى بقليل من الموضوعية والتجرد من العاطفة السلبية ونظر الى الامور نظرة باحث عاقل لما لجأ الى الاكاذيب على اتباع اهل البيت عليهم السلام ، بل ان السرداب اصبح دليلاً صارخاً على كيفية تفكيركم وردكم على من يخالفكم . السرداب هو سر الادب الذي يتحلى به اتباع اهل البيت في تقديس كل اثر كان لاهل البيت عليهم السلام وجود فيه او بصمة عليه وهو تاريخ يثبت عقيدة .

الآن قم لنذهب و ننام



نقل الشيخ علي خادم سباحة آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري (رحمه الله) مؤسس حوزة قم العلمية انه منتصف ذات ليلة من ليالي الشتاء كنتُ نائماً في ديوانية البيت ، سمعتُ طرقاتاً يطر الباب ، فتحته و اذا بامرأة فقيرة تقول : إن زوجي مريض و ليس لدينا دواء و لا غذاء و لا فحم للدَّفء . قلتُ لها : في هذه الساعة لا يمكن مساعدتك ، و اني لأعلم ان الشيخ ليس عنده مال هذه الايام .

فعاذتُ المرأة حزينه قلقله ، و كان الشيخ يسمع صوتاً ، فناداني من غرفته ، و لما عرف الموضوع قال لي : اذا سألنا الله يوم القيامة لماذا خيبتكم في هذه الساعة من الليل رددتم فقيرة كانت تأمل فيكم خيراً ، ماذا يكون جوابنا ؟

قلتُ : ماذا يمكننا أن نقدّم لها في هذه الساعة ؟ !

قال : هل تعرف بيتها ؟

قلت : نعم و لكن الوصول اليه في الازقة بين الثلوج و الطين أمر صعب .

قال : قم لنذهب .

فانطلقنا معاً حتى وصلنا الى بيتها و تأكدنا من حالها و مرض زوجها ، فقال لي الشيخ الحائري : اذهب الى الطبيب صدر الحكماء و أبلغه الخبر ليأتي الآن فوراً .

ذهبتُ و أتيتُ بالطبيب ، فعاينه و كتب له دواءً ، فقال لي الشيخ : خذ هذه الوصفة الى الصيدلية و اشترِ الدواء بدين على حسابي . ذهبتُ و جئتُ بالدواء أيضاً . ثم أمرني الشيخ أن أذهب الى دار بيع الفحم و آخذ منه فحمًا على حسابه ايضاً ، فجلبتُ معي الفحم و قليلاً من الطعام .

تلك الليلة تهنّئت العائلة الفقيرة بالطعام و الدفء و انتعشتُ من أزمته ، فالمريض باستعماله الدواء استعاد قواه و شبعتُ بطونهم و دفئتُ حجرتهم بعد هذا كله سألني الشيخ : في اليوم كم تأخذ لنا من اللحم .

قلتُ : خمسمائة غرام .

قال : نصفه تعطي لهذه العائلة يومياً .

عند ذلك قال الشيخ : الآن قم لنذهب و ننام .



ربيع الشهادة يجمعُ العالمَ في كربلاء..

حسين النعمة



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وخلال الاربعة عشر عاماً استطاع تغيير النظرة الخارجية عن كربلاء المقدسة، إذ فتح آفاقاً جديدة أبهرت العالم لما شهدته العتبات المقدسة خلال هذه الفترة البسيطة من الزمن، حين تحولها إلى منار تشرق للعالم أجمع، بالعلم والهداية والثقافة والخدمات، بعدما غيب دورها ليجعله الحكام - بقهرهم وظلمهم - مقتصرأ على كونها أماكن للعبادة والتأمل والاستزادة الروحية.

والمهرجان يعد نافذة يطلع من خلالها حضوره والذين يمثلون دولاً وقوميات وأدياناً ومذاهب عدة، على أبرز المشاريع العمرانية والخدمية والفكرية لعتبات كربلاء المقدسة، والتي من شأنها أن تقدم أفضل الخدمات لزائري المراكز الطاهرة، وليكونوا بدورهم رُسل بلادهم لنقل هذا الفيض الحسيني المعطاء.

وللمهرجان هوية لأمة تمتلك روحية التنامي، فعبّر كل دورة منه نجد تطوراً في أساليب التنفيذ وجهداً لأسماء استتارت بضوء المآثر العظيمة سعياً لخلق تقاربية في المعنى، فأصبح المشاركون ينتظرون سنة كاملة ليقبل شهر شعبان وتطل الأنوار المحمدية، ويحل مهرجان ربيع الشهادة لترى فيه زهو الوجود.

أما نزاحم الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية الناقلة لفعالياته، فهو كاشف عن سعيها لنقل المعنى الحقيقي لرسالة السماء، وتوفير فرصة لتشكيل خطاب فكري متزن بالإضافة الى الخطاب الاعلامي، فالكثير يعي



تنبه العالم الى هذا الاشعاع الكربلائي الانساني، كي لا يُجرموا منه.

ومن فكر هذا الوهج الحسيني الفعال، نستطيع ان نقدم ما يمثلنا امام العالم كفكر مبدع يحمل انسانية التحاور ومنهجية تفتح على قبول شمولي، ورغم أن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) قضية معتقد قبل أن يكون خطاب مذهب، فإنه خطاب انساني.

ومن المؤكد ان يحظى بشمولية اهتمام الناس، وصحيح ان عملية التلقي تعتمد على الذائقة وعلى المزاج وعلى اختلاف الرؤى المتنوعة، لكن هذا المعترك الانساني يمتلك وهجا يلم اصحاب القلوب الانسانية، فالتلقي بهذا المفهوم يكون شموليا.

لا أحد يتوقع خطوات التنامي في هذا المهرجان.. بل إيماناً بوجودها كونها تمثل جهد عتبات كربلاء المقدسة، فهي فعلا جهداً وطني وانساني، تمنح رؤية العمق الذي يمثل حقيقة المهرجان..

ولذا نرى الهمة الحسينية التي تملأ الوجوه ببشائر الولاء، ونرى هذه الخطوات محاولة ان تصل الى تمثيل هذا الصرح الحسيني.

كما نرى ان شمولية الفن الذي يقدم في هذا المهرجان، يشكل معنى الارتقاء الى عالمية التأثير، حيث يقرأ هذا الجهد الذي يجمع - بمحبة- الهويات الدينية المتنوعة والثقافات المختلفة، وضيوف تطل علينا من أوروبا وافريقيا والأمريكتين وآسيا، فهو المهرجان الوحيد الذي استطاع ان يجمع كل تلك الهويات تحت لواء ومنارة الهدى الحسينية، فكان هذا الصرح الفكري منذ سنته الاولى منارة يلتف حول نورها جميع العالم، وهو الكاشف عن نجاح هذا المشروع الثقافي، فبحضور اطياف العالم بما فيهم من هم من خارج الطيف الاسلامي، وبهذا يعني ان المهرجان استطاع خلق تمازج فكري مؤثر، وهو الذي سيؤسس بطبيعته للتواصل مع الآخر.

الفضاء الخبيري وتناقل الأحداث، لكن الطموح هو ان يقدم هذا الخطاب بروح مبدعة، وروح الفكر القادر على جمع الهويات، وهذا الخطاب يزداد تألقاً عندما ينقل الى اناس تختلف الستتهم، وتختلف هوياتهم الثقافية والفكرية، ويبدو السؤال جوهريا عندما نسأل انفسنا:

لماذا اجتمعوا اليوم في كربلاء؟

هذا يعني أن هنالك مؤثرات فكرية استناروا بها، وقادتهم الى المشاركة بهذا الجمع، الذي يشكل نواة لخلق صحوة اعلامية





الى روح الشهيد السعيد السيد (أحمد فخر الدين حميد مهدي زيني)

ما زالت صورُهُ تنطقُ في المدينة كأنه حي يرزقُ

حيدر عاشور

وتربته الدينية، وتوقه المستمر للشهادة والاضطجاع بدمه في تربة سيد شهداء. فسجلت سجلات العقيدة والمذهب مواقفه في الدفاع عن مرقد الامام الحسين (عليه السلام) بعد ان اطفأ الله نار الطواغيت في العراق، موافق تداولتها عقول المجايلين له، فقد تحول «زيني» طيب القلب الحالم الى اسد شرس لا تأخذه في الحق لومة لائم، غليظ القلب صلبا على من تسول له نفسه بالمساس بكربلاء ومقدساتها الشريفة في مرحلة من احلك المراحل وأشدّها حرجا بعد احداث ٢٠٠٣ فقد اجتاحت جو العراق من العنف المروع في شتى الاتجاهات، اذ بات القتل والتسليب يخيّمان على الشوارع التي يجوبها الخاسرون في الدنيا والآخرة.

كان «زيني» يصد بجسارة قلب حسيني صابر أي اعتداء وأيما يكون في ارض كربلاء طيلة اثني عشر عاما حتى اصبحت المدينة من اهدأ مدن العراق في الامان والاطمئنان، وملاذ الخائفين

لم يحظَ أحدٌ قط بتحقيق ما تمناه في حياته، ان يكون -كربلايا حسينيا- مثلما حظي به «أحمد زيني».. ذلك هو الهاجس الازلي لكثير من عاشوا في كربلاء تحديدا، ومن يعرفهم عن كثب يجدهم ينضحون انسانية وحكمة وكرما لا يتوقف عند حد، لأنهم يعرفون كثيرا عن «الحسين والطف والدماء الزاكيات».

فكربلاء، بمعتقداتها ومفاهيمها، تدفع لغة الرمز والإرادة لترسيخ مبادئ سامية ومتوقدة في الضمير والعقل، فمن يتغذى من اديم تربتها لا بد من ان يحلم يوما ان يتخضب بدمه، ويسعى الى تقدير نفسه واحترامها أو السعي الى معرفة ماهيات الروح والنفس المتعلقة بالأرض وبالإمام الحسين (عليه السلام). على غرار ذلك كانت المدينة المقدسة تلد الرجال وتنتهي برجال اقوياء وحكماء.

كان «أحمد زيني» اسما ليس من السهل الخوض في تجربته العقائدية المتمثلة بالنضال والتضحية والشجاعة، وحياته الخاصة

الحري للحشد الشعبي وهو يصول ويحور بعد سامراء النور مدينة تكريت بكل اقصيتها ونواحيها. لم يبق لاستكمال مهمته القتالية الا ذلك السور الاثري (سور شناس) وهو جدار عتيق انسحب خلفه كلاب (داعش) بعد ان فقدوا الجرأة على النباح امام الاسود ابطال القائد «زيني» الذين اطلقوا صرختهم - لبيك يا حسين - لبيك يا عباس - .

لكن القائد كان حذرا جدا وقلقا حول اختباء الدواعش خلف (سور شناس) وبدأ يضع الخطط المناسبة للقضاء عليهم، وهو يعرف مدى قوة الاسلحة التي في حوزتهم، وعلى حين غرة تلاحم الضجيج وأطبقت الاصوات الارهابية تمش الارض بزحفها المفخخ بكل القنابل البشرية والسيارات المفخخة نحو مجموعة «زيني» والأجساد تتطاير كالأوراق والجماجم تتناثر في كل مكان، وما كان على «زيني» إلا ان يحمي مقاتليه مهما كلفه الامر فأعطى الاوامر بالصد من وراء السواتر دون التقدم، ولكن العجلة المفخخة والمدرعة المتبقية تتقدم بمساندة دبابة (برانز) فمن الصعب تفجيرها من بعيد وان اقتربت لن تبقي احدا على قيد الحياة..

هنا جاء الامر ورسم «احمد زيني» بعقله خطة سريعة ليحمي ما يمكن حمايته من ارواح المجاهدين، وإنقاذ ما يمكن انقاذه. فلم تبقى سوى هذه العجلة بعد تدمير الدبابة تتجه نحوهم كأنها الغراب المشؤوم لما تحويه من دروع سمكية يصعب اختراقها، حمل قاذفته وتقدم بسرعة هائلة وهو يسدد باتجاهها لكن صعوبة الحركة وعشوائية المكان والتهابه بالسنة الدخان والنيرون والخوف من وصول السيارة وتحقيق اهدافها اطلق قذيفته الاخيرة على بعد امتار ضئيلة صوب هيكل العجلة بدروعها الضخمة الى اعنان السماء لتنفجر بقوة مدمرة لما حولها، لم يسمع للقائد «زيني» سوى الصوت الاخير - لبيك يا حسين - فصعدت روحه سعيدة الى ملك مقدر، فضجت سواتر الحشد بالتكبير والصلاة على محمد وال محمد تملؤها الدموع الحرة والجزع المؤلم لفقد قائد حسيني بامتياز، وفي بعده امام سيده الحسين (عليه السلام) خير وفاء.. ليقى مخلدا واسما علويا حسينيا كربلائيا، تنطق صوره في ارجاء المدينة كأنه حي يرزق.

والهاربين والمرحلين والمهجّرين، وابوابها مشرعة لكل زائري العالم. لا تخاف القادم ولكن تحذر غدره.. وسلطت المرجعية الدينية العليا بصرها الثاقب واستوعبت الحياة ونظمت ما بين البسيط والمباشر قوانين العيش الكريم، لمن شرب من مياه كربلاء وتزود من كرم الامام الحسين (عليه السلام)، والزمن كفيل بتعرية القشرة وكشف اللباب. وكان «زيني» احدر جالاتها المخلصين بل كانت المرجعية بالنسبة له تمثل الحب الأكبر والضمير والسلوك في الحياة وقد نفذ اوامرها بطاعة وإخلاص وبميل مفرط. لم يكن يعوزها التحقيق امنيتها ان يكون شهيدا ولد من رحابها. كان مستعدا لأي جهاد مهما صغر او كبر، فيبدو اشبه بالجسر العائم فوق بحر هائج في كل أفعاله تارة يشحذ الهمم في ابواب الحرم الحسيني الشريف وأخرى كان خادما مطيعا لزوار المراقد المطهرة بحميمية نابضة بالعطاء الروحي والمادي والمعنوي.

وفي ومضة بصر كشفت المرجعية الدينية العليا ببصيرتها وعلمها وقوة رؤيتها عن ستار المؤامرة الهلامية لغرس مخالب شياطين القوى الخارجية المسماة بـ(داعش) على جسد الطهارة، وما علموا انهم يسرون على حافة شفرة سيف قاطع ومرهف. فجاء هنا النداء التاريخي ونودي على عشاق الشهادة لتشكّل - لواء علي الاكبر (عليه السلام) القتالي - قوة جهادية لصد جردان التكفير المتوحشة القادمة من العهود المنسحقة والملوثة بدماء الابرياء من ورثة غريبان خطيئة الطف الدامي، وتحجيم وتقليم حجمها وانيابها السامة، وقتل كل الحيل والمراوغات التي صنعها عديمو الضمير واجهاضها في حواضنها.

نض «زيني» كأبي محارب حسيني، متلهفا للموت في سبيل المعتقد والمذهب، ليطمي - للواء - وهو يعيد سيرة حلمه بالشهادة. ذهب مع المجاهدين الابرار وهو يكرر امانيه بالدعاء والصلاة، متكفنا بملابس الشرف والعز مقاتلا لتحرير مراقد النور في سامراء من جردان (داعش) الارهابي. فاجهض وشطر مع القوات المجاهدة نواة كبرياء (الدواعش) وسحق بأرجله رؤوسهم العفنة ولصق بهم الهزيمة والعار بهم. وشهد على بسالة وشجاعة «زيني» كل من قاتل الى جانبه وقد وثقه الاعلام

بطاقة الشهيد : من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة.

اسم الشهيد : احمد فخر الدين حميد زيني

مواليد مدينة كربلاء المقدسة / حي الحسين

مكان وتاريخ الاستشهاد : قاطع سامراء / سورشناس - ٢٠١٥/٢/٢٨

انتماء الشهيد : لواء علي الاكبر (عليه السلام) احد تشكيلات الحشد الشعبي

تمكّن من الغضب

محمد حميد الصواف

الغضب هو عاطفة طبيعية وصحية. لكن يمكن أن تكون مشكلة إذا وجدت صعوبة في إبقائها تحت السيطرة. تشكّل حالات الجدل والسجال العقيم وسواها من المشاكل الاجتماعية التي تصادف الانسان خلال يومياته احدى ابرز التحديات التي تحول دون تقدمه فكريا وثقافيا ومهنيا في الكثير من الاحيان، مع الحساب اننا قد تنعطف بشكل خطير ذاتيا واجتماعيا في حال عجزت قدرة المرء عن كبح جماح غضبه او دون تهاويه اسفل الاستفزاز الذي يواجهه. فتسجل المواقف التاريخية والمائلة عددا غير قابل للحصر للإشكالات المترتبة على ظاهرة الغضب وفقدان رباط الجأش او الاندفاع بعيدا مع سلوك التهور، بل في بعض الاحيان كانت سببا رئيسيا للكوارث البشرية، من قبيل الحروب والقتال او الصراعات المحلية، سواء على صعيد الجماعات الفكرية او العرقية او الاثنية، عندما ينفلت عقال اللغة الجامعة لتتحول الى اشتباك بالألفاظ او الايدي او السلاح.

فالغضب كما أكد الامام جعفر الصادق عليه افضل الصلوات والسلام (الغضب مفتاح كل شر)، وممكن كل الرزايا التي تصيب الانسان، فمعظم الاحيان تترتب على هذا الشعور ثورة غير محسوبة العواقب في حال تبدد حلم الشخص واندفع وراء العصبية العمياء. ومما لا شك فيه تعقب فورة الغضب لدى الانسان شعورا كبيرا بالندم، خصوصا ان اسفر غضبه عن اقوال او افعال هوجاء، تصنف بحسب علماء النفس (بالسلوك الحيواني العدواني)، اذ يعد كل تصرف ناجم بشكل مباشر عن الغضب سلوكا لا يرتقي للمستوى البشري، لا سيما ان العقل والتفكير المنطقي يكون غائبا عن مراقبة ذلك التصرف او مسؤولا عما يبدر عنه.

كيف نعالج الغضب؟

للغضب اساليب وطرائق يتحتم على الانسان ادراكها في حال شعوره بعدم الرضا مما يحضره، سواء كان في موقف او نقاش او شجار، فتمالك النفس وضبطها من اولويات الامور التي يجب على الغضبان وضعها نصب عينيه، عبر تمرين ذاته وتنميتها وفق حسابات العقل والمنطق، خصوصا ان الاعم الاعظم من الغضب يكون في مجتمع الانسان او بيئته المحيطة ضد شخص قريب منه، سواء كان الشخص المتسبب بغضبه احد ارحامه او زملائه او ممن قد يصادفهم في منطقتهم او بلدته التي يقطنها، مما لا يستوجب التماهي في التعبير عن عدم الرضا لدرجة وخيمة العواقب يندم على ذلك فيما بعد.

فقد خص الله الكريم الحليم في الصبر على الازى وعدم ابداء مشاعر الغضب منزلة عظيمة في الدنيا والاخرة ليرشد الانسان الى اهمية السلم الاجتماعي فقال عز وجل: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) سورة آل عمران.

وقد سنّ لنا رسول الله وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين) ما نهذب به انفسنا وننمي ذاتنا، بجملة من التعاليم والارشادات الخاصة فيما نتناوله في هذا المقام، فعنه (صلى الله عليه وآله): من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفعه، دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء.

وأوصى الامام ابو جعفر الباقر عليه السلام المؤمنين بعدة طرائق لغلبة مشاعر الغضب والحيلولة دون تمكنها منه فقال: أيها رجل غضب وهو قائم، فليجلس؛ فإنه يذهب عنه رجس الشيطان، وإن كان جالسا فليقم. هداية الأمة إلى أحكام الأئمة (عليهم الصلاة والسلام)، الحر العاملي، ج ٥، ص ٥٥٢.

بدورهم وضع المختصون بهذا الصدد بعض الضوابط تتيح لمن يشعر بالغضب ان ينجو من الافعال الذميمة كالصراخ او السباب او الاعتداء المعنوي او المدني على المقابل، فمثلا يقول الطبيب النفسي السريري ايزابيل كلارك المتخصصة في إدارة الغضب: «يمكنك التحكم في غضبك، وعليك مسؤولية القيام بذلك».

يقول ايزابيل: «لدى كل فرد رد فعل جسدي على الغضب فكن على دراية بما يقوله لك جسمك واتخاذ الخطوات التالية لتهدئة نفسك».

اولا: اخرج من الموقف.. اذا شعرت ان قلبك ينبض بشكل أسرع وتتنفس بسرعة أكبر وقد تلاحظ أيضا علامات أخرى، مثل التوتر في كتفيك أو تشبث بقبضات اليد. فاخرج من الموقف إذا كان لديك تاريخ من فقدان السيطرة.

ثانيا: عد إلى العشرة.. يتيح لك العد إلى ١٠ وقتاً لتبرد، بحيث يمكنك التفكير بشكل أكثر وضوحاً والتغلب على الدافع الذي يهاجمك.

ثالثا: تنفس ببطء.. تنفس لمدة أطول مما تنفس فيه، واسترخ بينما تنفس. يقول ايزابيل «أنت تنفس تلقائياً أكثر من الخارج عندما تشعر بالغضب، والحيلة هي أن تنفس أكثر منه في الخارج، هذا سيهدئك بفعالية ويساعدك على التفكير بمزيد من الوضوح.



ادارة الازمة اعلاميا



مع الاطراف المؤثرة في الازمة يكون لها الدور المؤثر في معالجة الازمة.

خامسا: اسلوب التوعية وهو الاسلوب الذي تعتمد وسائل الاعلام التي لها قراءة مستقبلية للاوضاع التي يعيشها البلد او تعيشها المؤسسة فتمارس دور التوعية حتى تكون الازمة ان حدثت اقل تأثيرا ان لم تكن معدومة التأثير .

سادسا: اعتماد المهنية في الاعلام فالعناصر التي تعمل في هذا المجال يجب ان تكون بثقافة عالية مع الولاء التام لما تؤمن به الجهة التي ترعى الوسيلة الاعلامية .

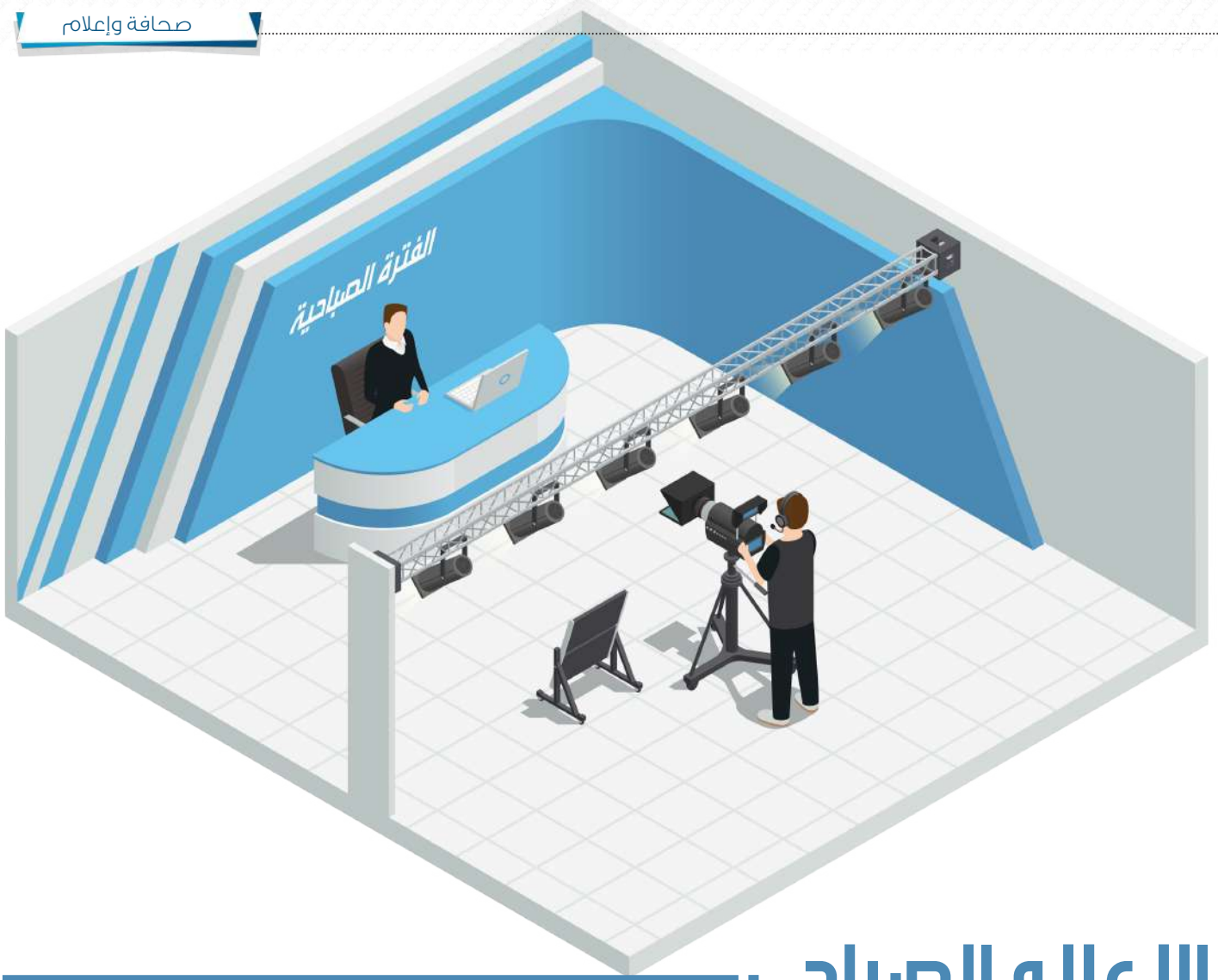
انكارها وهي صحيحة فهذا يزيد من شدة الازمة وفي نفس الوقت الرد عليها وهي كاذبة قد يمنحها رواجاً اكثر .

ثانيا: دراسة الاثر السلبي لهذه الازمة ومن يتاثر بها ومدى قوة التأثير وكيفية تحمله او معالجته فلربما تنتهي الازمة بالاعتراف والاعتذار ، او تجاهلها .

ثالثا : ترويع خبر او تقرير عناصره مؤثرة ومضمونها مؤثر اكثر من مضمون الازمة فيمتص الاثر السلبي لها وتزحزح مصداقية الازمة لدى المتلقي .

رابعا : الوسيلة الاعلامية المرئية واللقاء

الاعلام له دور في خلق ازمة او حل ازمة وهو بين هذا وذاك يعتمد على المعايير التي يؤمن بها ، والازمة قد تكون اجتماعية او سياسية او اقتصادية او تخص شانا من شؤون البلد ، ولربما تكون الازمة خبرا مكذوبا او سريا يتم تداوله في وسائل الاعلام ويتم تسخير الخبر وفق غايات الناشر ، وحتى يتمكن الاعلام المهادف والصادق من احتواء الازمة عليه ان يقوم ببعض الخطوات :
اولا: التحقق من الازمة وان ثبتت بالادلة ولا يمكن انكارها فالاعتراف بها حتى تكون الحلول افضل ، اما



الإعلام الصباحي

اثر سلبي هو التبذير بالجهد والمال ، والعشوائية في العمل مع هشاشة التأثير . سابقا قبل الفضائيات يكون الاعلام الصباحي حصرا بايام الجمع والعطل الرسمية لان ظروف الحياة في وقتها تسمح لذلك بل لها الاثر الفاعل ، بعكس اليوم الذي اصبح الموبايل والانترنت هو القوة الكاسحة لكل وسائل الاعلام لذا لجأت الفضائيات والاذاعات وحتى الصحف الى جعل مواقع الكترونية لها لمنافسة بقية المواقع في التأثير بالرأي العام . يجب ان تكون هنالك دراسة دقيقة للاعلام الصباحي ووضع موازنة بحيث تكون ايضا دقيقة في موازنة الفائدة المرجوة مع المصروف عليها .

اعادة البرامج التي تبث ليلا ، والبعض منها توجه خطاها للأسرة باعتبار ان اغلب المشاهدين هم من ربات البيوت وحتى هذا لا يجزم به . ويبقى السؤال ما الفائدة من الاعلام الصباحي ؟ وهل ما يصرف عليه يتناسب والنتائج المرجوة ؟ وهل تحقق منها ما يناسب ما صرف عليها ؟ الوسائل الاعلامية التي تعتمد على التمويل الحكومي ومن غير ضوابط مالية لا تهتم اذا تحقق المطلوب او لم يتحقق فالموجود افضل ما موجود اي ان يقال الفضائية الفلانية تعمل اربعا وعشرين ساعة . المتابعة والاستبيان لمعرفة مدى تأثير الاعلام الصباحي مفقود وعليه فاول

وهو الاعلام الذي يبث صباحا (فضائية ، اذاعية) اما البقية فلها ضوابطها ، ولكن الاهم ان الفضائيات والاذاعات تعمل اربعا وعشرين ساعة يوميا ، ولكل ساعة متابعتها .

الفترة الصباحية التي تكون لاغلب شرائح المجتمع فترة عمل والقلة القليلة ربات البيوت ، ومن ضمن العمل البعض منهم يتابع الفضائيات اثناء عمله وحسب نوعه ، فاذا كان براتب تكون المتابعة ان لم تكن ضمن عمله فيه اشكال شرعي ، واما اصحاب المحلات والاعمال الحرة فهذا يسمح لهم ، وحتى ذلك فان اهمية العمل لديهم اكثر من اهمية متابعة الاعلام . اغلب الفضائيات ان لم تكن كلها تعتمد

موفدون من الوزارة مصاريفهم على الموفد اليه



عندما تقوم اي وزارة بايفاد لجنة ما للاشراف او التحقيق او متابعة عمل مؤسسة ما تابعة لها فانها تخصص له مبلغا من المال لانجاز المهمة تتضمن كل مصاريفه من نقل وسكن وطعام ، وعندما يصل الى المؤسسة المعنية يطلب الوفد من المؤسسة ان تستضيفهم وتتكفل بمصاريفهم ، وهذه الفقرة من المصاريف ليست من صلاحية المؤسسة ولا وجود للموافقة عليها، ويكون مدير المؤسسة بين امرين ان امتنع يكون تقرير اللجنة سلبيا بحقه وان وافق فعليه ان يجد حيلة قانونية لتبرير صرفيات الوفد. فمتى نكون صادقين في اعمالنا اتجاه ربنا واتجاه انفسنا واتجاه وطننا ؟

الطابور الخامس .. الالكتروني



مصطلح متداول في أدبيات العلوم السياسية والاجتماعية نشأ أثناء الحرب الأهلية الأسبانية التي نشبت عام ١٩٣٦ م وأول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال اميليو مولا أحد قادة القوات الوطنية وكانت تتكون من أربعة طوابير من الثوار فقال حينها إن هناك طابورا خامسا يعمل مع الوطنيين لجيش الجنرال فرانكو ضد الحكومة الجمهورية ، وبعدها ترسخ هذا المعنى في الاعتماد على الجواسيس في الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي واصبح المفهوم السلبي للطابور الخامس، هو الاكثر شيوعا، لمجموعة من الناس لها أنشطتها السرية التي تنطوي على أعمال تخريب وتضليل وتحسس يُنفذها مؤيدو القوة الخارجية او النفوس الضعيفة ضمن كيان المجتمع الامن فينالون من السلم الاجتماعي. الطابور الخامس اليوم اصبح الالكتروني ومن غير ضوابط وبلا اخلاق وينتمي حتى لا صغر مجموعة ولو كانت على مستوى مؤسسة صغيرة لا يتجاوز عدد العاملين فيها ١٠٠ عامل ، والطابور الخامس هو الاشاعة والاشاعة هي دودة الارضة التي تنخر في كيان المجتمع وكل من يعمل بها .

من يتحمل المسؤولية ؟



هذا حال جدران احدى دوائر الدولة حال يؤسف له وكل طرف يرمي باللائمة على الاخر ، بينما في واقع الحال الكل مسؤول عن هذا الحكومة والمواطن فلا الحكومة وفرت الحلول لهذه المشكلة ولا المواطن يرتقي بثقافته فيمتنع عن هذا الفعل نقول للأسف ونسال الله عز وجل ان يصلح الحال بعدما نبدا بانفسنا فيعيننا الله عز وجل على ذلك.

البطاقة الوطنية ما لها وما عليها



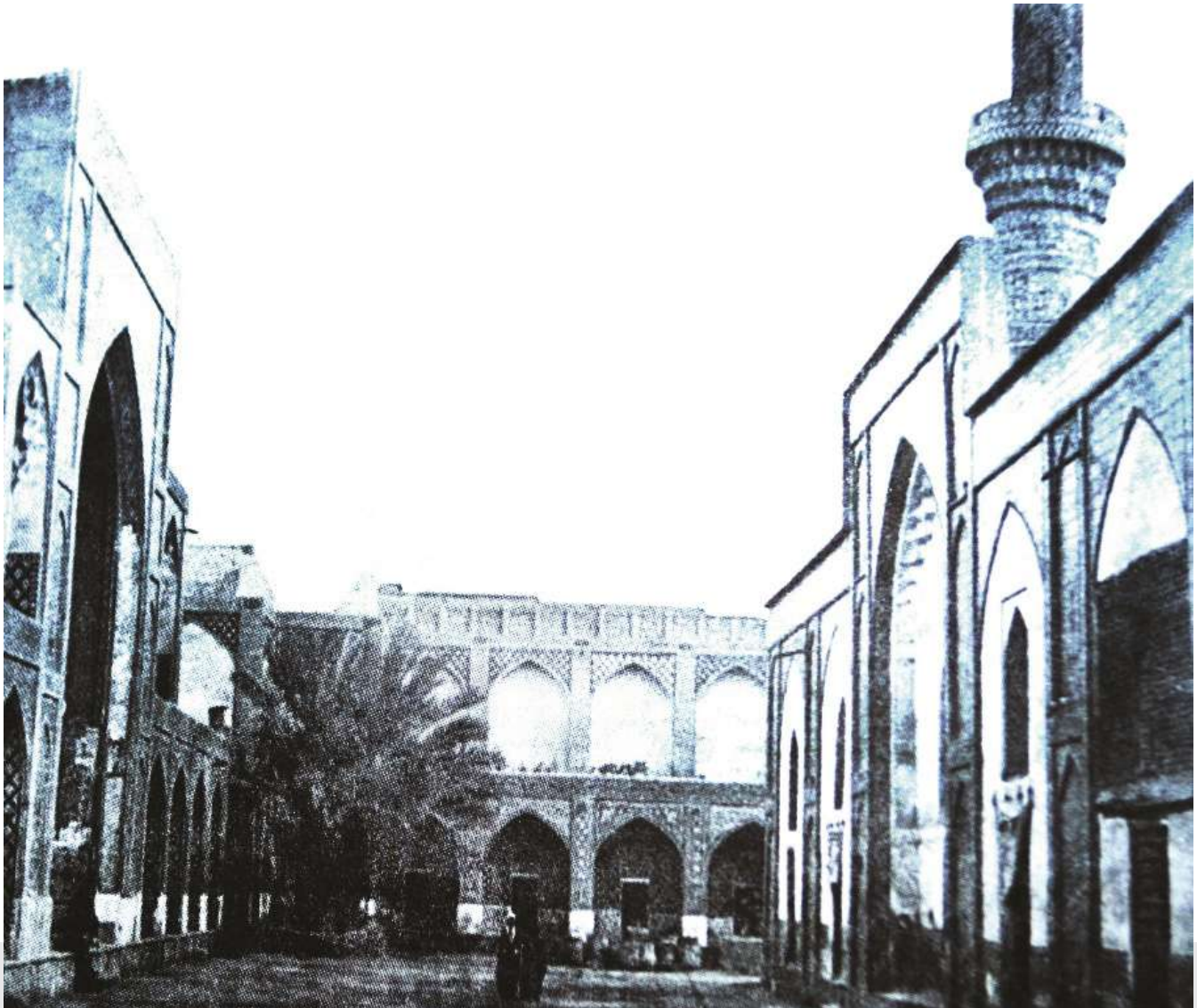
البطاقة الوطنية ظاهرة عالمية حديثة تغني المواطن في كثير من مراجعاته لدوائر الدولة عن اصطحاب مستمسكاته الشخصية فانها تعوض عنها الكترونيا.

والبطاقة الوطنية تتضمن الاسم الثلاثي واسم الام وهذه المعلومات غير كافية للتعريف، فالكثير منا صادفه تشابه الاسماء واهمها او اكثرها اشكالا هي الدوائر الضريبية، وهنا يكون المواطن ملزما لاثبات اسمه من بين تشابه الاسماء، كما وان اللقب ضروري لاثبات الهوية ، وحتى اسم الزوجة والابناء مهم ، فهناك من سافر مع زوجته واراد السكن بفندق فالبطاقة الوطنية لا تقر بانها زوجته وبطاقتها لا تقر بانها زوجها وهنا طلب صاحب الفندق مستمسكا اخر لاثبات ذلك .
واشكال اخر يعترض المواطن وهو في حالة عطل الحاسبة في الدائرة التي يراجعها، فان العمل يتوقف .
وهذه الاشكالات لا بد من معالجتها حتى نتجنب الاسوأ منها .

كربلاء في عقد من الزمن (١٣٨٠-١٣٨٩)

من زار كربلاء من الشخصيات والوفود؟

في ١٣٨٦/١/٢٦ زار الوفد الصيني الروضة الحسينية المقدسة برئاسة الحاج محمد علي جان جيد في ١٣٨٦/٩/٢ قام وزير خارجية ايران السيد عباس ارام(١) بزيارة المرقد الحسيني برفقة السفير العراقي في طهران السيد حسن الدجيلي(٢) والسفير الايراني في بغداد السيد مهدي برئاسته (٣) ١٣٨٦/١١/٢٨ قامت الاميرة لمياء قرينة الامير عبد الله شقيق الملك المغربي الحسن الثاني الحسيني بزيارة المرقد الحسيني .



١٣٨٦/١٢/١ زارت بعثة الشرف الايرانية برئاسة وزير العدل السيد جواد الصدر (٤) المشهد الحسيني سنة ١٣٨٦ قام رئيس وزراء نيجيريا الاسبق السيد احمد بلو (٥) زيارة المرقد الحسيني ١٣٨٧/٨/٨ قام السيد رشيد كرامي (٦) رئيس وزراء لبنان والوفد المرافق له الذي ضم وزير الدولة للشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة السيد اسماعيل خير الله (٧) وسفير العراق بلبنان والسيد ناصر الحاني (٨) واللواء ركن السيد مجيد شوكت (٩) ومدير عام السياحة اللبناني السيد سعيد الاسعد (١٠) ومرافق الرئيس اللبناني السيد شوقي الشعراي (١١) زاروا الروضة الحسينية ١٣٨٧/١٢/٢٦ زار امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وهو حفيد حميد ال خليفة (١٣٥٢-١٤٢٠) الروضة الحسينية وقد تبرع بمبلغ سبعة الاف دينار للروضة ١٣٨٧ زار الرئيس التركي الاسبق السيد جودت صوناي (١٢) الضريح المطهر.

.....

- (١) عباس ارام هو غلام عباس بن علي رضا (١٣٢١-١٤٠٥) ولد في يزد وتوفي في طهران درس في يزد في المدرسة التبشيرية البريطانية ثم في اصفهان والهند استخدم في كرمان لدى الجيش البريطاني عين سفيرا في عدة عواصم ، تولى الخارجية لعدة مرات كما اصبح عضوا في مجلس الشيوخ كان هو وابوه من دعاة البهائية وقد سماه ابوه غلام عباس نسبة الى عباس افندي الزعيم البهائي قتل ابوه في معركة البهائية ومات هو على العزوية
- (٢) حسن الدجيلي ابن مجيد بن عيسى بن حسن بن عبد الله المولود في النجف سنة ١٣٣٠ درس في النجف وبغداد وبريطانيا نال الدكتوراه في التربية شغل عدة مناصب ثم ملحقا عراقيا ثقافيا في القاهرة كما عمل في الاذاعة وغرفة التجارة ووزارة المعارف من مؤلفاته اصول التربية الثانوية والفراغ الذي يريده الشيوعيون
- (٣) مهدي بيرسته ترأس جمعية الدفاع عن الدستور في العهد الملكي والتي كانت من الاحزاب المجمدة نشاطها وقد اتيح لها المجال اواخر العهد الملكي
- (٤) جواد الصدر من رجالات ايران درس القانون ودخل السلك العسكري تولى وزارة العدل ايام رئيس الوزراء اسد الله علم ثم الداخلية في عهد رئيس الوزراء حسن علي منصور
- (٥) احمد بلو هو ساردا اونا احمد بلو ينتمي الى عائلة دينية صوفية حيث كان جده عثمان دان فوديو من المتصوفة المجاهدين تزعم حزب المؤتمر الشعبي اسس الطريقة الصوفية باسم جده عمل على نشر الاسلام وفي تصريح نشرته احدى مراكز التحقيق
- في باريس والمطبوع في ١١/١١/١٩٦٥ انه عمل على نشر الاسلام فاعتنق من الوثنيين الاسلام اكثر من ٤٣٠ الفا
- (٦) رشيد كرامي هو ابن عبد الحميد (١٣٣٩-١٤٠٧) ولد واغتيل في طرابلس ، من عائلة سياسية تولى رئاسة الوزراء لعدة مرات اولها كانت (١٣٧٨-١٣٩٦)، وتولى والده رئاسة الوزراء من قبله كما تولاها شقيقه عمر كرامي من بعده
- (٧) اسماعيل خير الله ساهم في حل القضية الكردية في العراق بطلب من وزير الداخلية العراقية عبد الرحمن البزاز
- (٨) ناصر الحاني لعد دورا فاعلا في مؤامرة ١٤ رمضان ١٣٨٨ ايام كان سفيرا للعراق في بيروت تولى الخارجية بعد الانقلاب ثم وجد مقتولا في احد شوارع بغداد ايام احمد البكر
- (٩) مجيد شوكت كان زعيما من وعاء التركمان في العراق تولى رئاسة الحزب الوطني التركماني
- (١٠) سعيد الاسعد ان محمد انتخب نائبا في المجلس النيابي اللبناني عن كتلة التنمية والتحرير كما طان والده نائبا وعائلة الاسعد من العوائل العاملة
- (١١) شوقي الشعراي مرافقا للرئيس اللبناني شارل الحلو الذي راس البلاد ما بين عامي (١٣٨٤-١٣٩٠)
- (١٢) جودت صوناي خامس رئيس تركي تولى الرئاسة ما بين (١٣٨٦-١٣٩٣) وفي عهده حصلت العديد من الاضطرابات السياسية مما ادى الى سقوط عدد من الحكومات وقد خلفه فخري فوروتورك مرشح حزبي العدالة والشعب

مرحلة إعمار اختزلت مراحل إعمار

جهود جبارة بذلتها الامة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
بعد ٢٠٠٣ لإعمار العتبة المقدسة

سامي جواد كاظم

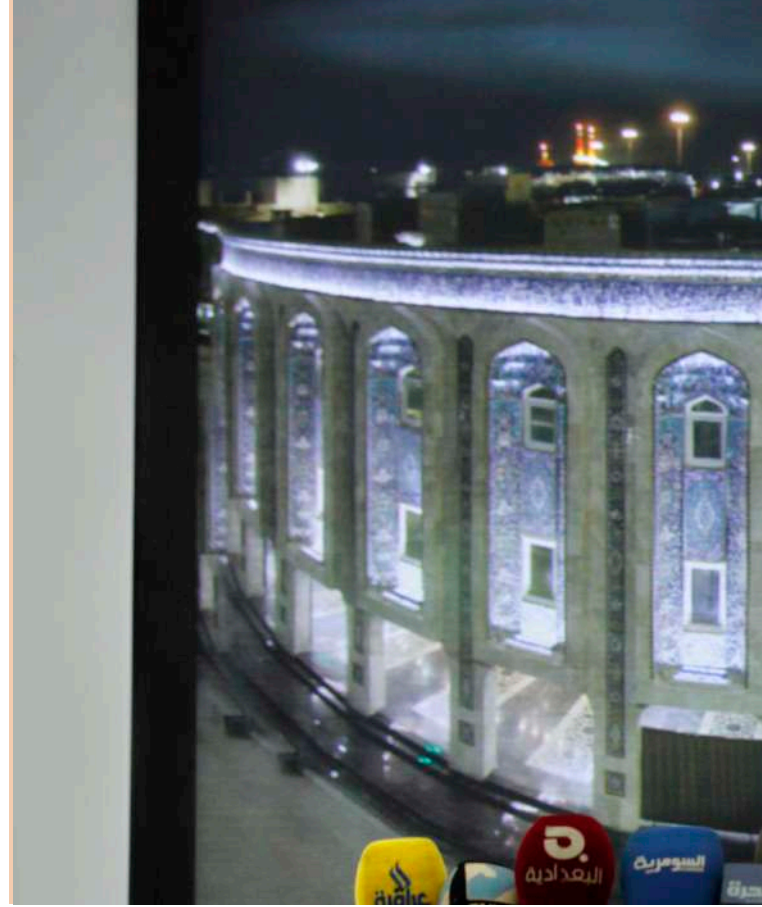


اعمار الروضة الحسينية المقدسة وعلى مر التاريخ اقل من مرحلة
الاعمار التي نهضت بها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بكل
كوادرها المسؤولين والمتسعين والمتبرعين والمتطوعين .
ولو قمنا باطلالة سريعة على مراحل الاعمار التي تذكرها كتب
التاريخ نجد ان من قام بها هم قادة وسلاطين وملوك وحكومات
فالعمارة الاولى باسم المختار بن أبي عبيد الثقفي في عام ٦٥ هـ
حيث بني مرقد الإمام الحسين في كربلاء وشيد له قبة من الاجر
والجص والعمارة الثانية جاءت

قال الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) «أخذ
الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأرض
هم معروفون في أهل السماوات يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة
والجسوم المضرجة وينصبون بهذا الطف علماً على قبر سيد
الشهداء لا يُدرس أثره ولا يغفو رسمه على مرور الليالي والأيام
نعم لقد سخر الله عز وجل من يعمر هذه الروضة المقدسة
ولاسباب عدة قد تكون قربة لله عز وجل وقد تكون لاغراض
سياسية ولكن ما يستحق الاشادة والاشارة ان مجموع مراحل

ومن حول القبة سقيفتين وعمر السور حول الحائر ، والعمارة الخامسة على يد عضد الدولة البويهى الطائع ابن المطيع العباسي وقد أمر ببناء الرواق المعروف برواق عمران بن شاهين في المرقد والسادسة هي عمارة الحسن بن مفضل بن سهلان وزير سلطان الدولة بن بويه الديلمي عندما احترقت قبة الحسين والأروقة وكان سببه أنهم أشعلوا شمعتين كبيرتين فسقطتا في الليل على الأفرشة وقد قام بأعمارها والعمارة السابعة الموجودة حتى سنة ٢٠٠٣ أمر بها السلطان أويس الأيلخاني سنة ٧٦٧ وتاريخها هذا موجود فوق المحراب القبلي مما يلي الرأس وأكملها ولده أحمد أويس سنة ٧٨٦ وقد زيد فيها وأصلحت من ملوك الشيعة وغيرهم ، وفي عام ٩٣٠ أهدى الشاه إسماعيل الصفوي صندوقاً بديع الصنع إلى القبر الشريف وفي عام ١٠٤٨ شيد السلطان مراد العثماني الرابع القبة وجصصها وفي سنة ١١٣٥ أنفقت زوجة نادر شاه مبالغ طائلة لتعمير الروضة الحسينية وفي سنة ١٢٣٢ أمر فتح علي شاه بتذهيب القبة الشريفة.

مراحل الاعمار التي يذكرها التاريخ وتستحق الثناء الا ان للتاريخ وقفة كبيرة جدا امام ما قامت به الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة خلال خمس عشرة سنة بعد سقوط الطاغية ، فان اعمارها يوازي بل اكثر من مراحل الاعمار التي قامت بها حكومات وحكام سابقون من القرن الاول الهجري وحتى الرابع عشر الهجري ، ولا نستطيع ان نعدد اعمالهم الاعمارية من خلال هذا المقال ولكن ما من رواق او قبة او منارة او ايوان او باب او حرم الا وفيه مرحلة اعمارية كبيرة ، فادامة البناء القديم وتذهيب الماذن ورفع القبة وتوسعة الحرم الداخلي واستبدال ابواب واضافة ابواب للحرم الداخلي والتسقيف والتوسعة العامودية والافقية واكساء الممر واستبدال الاضرحة جميعها وصيانة واستبدال اجهزة التكييف والحفاظ على النقوش والزخارف الاسلامية وغيرها من الاعمال الجبارة التي سيقف التاريخ امامها طويلا ليتحدث عن تفاصيلها التي كانت بايد وخبرات عراقية تستحق كل الشكر والعرفان .



لأسباب سياسية تقرب المأمون العباسي للعلويين حيث بنى المرقد بعد هدمه من قبل المتوكل ، والثالثة كان على يد المنتصر عندما تولى أمر السلطة في دولة العباسيين في أواخر عام ٢٤٧ هـ ، والعمارة الرابعة

عندما تولى الداعي الصغير محمد بن زيد بن الحسن امر بتعمير مشهد أبي عبد الله الحسين في كربلاء فكان المعتضد وقتذاك خليفة العباسيين سنة ١٨٣ هـ وكان تأريخ العمارة يتراوح بين (٢٧٩- ٢٨٩ هـ). فشيد على القبر في كربلاء قبة عالية لها بابان



معضلة..

الصحافة الورقية في العراق

عباس الصباغ

تأزرت عدة عوامل على تحجيم دور الصحافة الورقية في العراق وفقدانها بريقها الذي تميزت به منذ نشأتها عام ١٨٦٩، وبعد التطور الهائل في عالم الميديا ووسائل الاتصال أرغمت الصحافة الورقية على النزول من عرشها الذي يعود إلى القرن السابع عشر إبان عصر النهضة ومن فرنسا بالذات، لتفسح المجال لبقية وسائل الميديا ووسائل التواصل الاجتماعي، ولم تكن الصحافة الورقية في العراق بمنأى عن هذا السياق بل كانت تحت تأثير عوامل عدة أثرت على مستواها كماً ونوعاً وبسبب الظروف التي طرأت على المشهد السياحي / اعلامي بعد زلزال التاسع من نيسان ٢٠٠٣.

للمواطن البسيط تكون الصحافة الورقية المرتبطة بها غير مقنعة ايضا كتحصيل حاصل ، لذا فقدت غالبية الصحافة الورقية جدواها من التواصل مع متلق لم يعد مقتنعا بها ، خاصة وان غالبية تلك المنشورات تروّج لجّهات وشخصيات بعيدا عن الهم الوطني ونبض الشاعر المتخّم بالهموم والمشاكل والمكتظ بسيل جارف من المعاناة .

وتأتي المنافسة الشرسة لبقية وسائل الميديا لتضيف بعدا اخر للتدهور الحاصل في الصحافة الورقية في العراق فقد استطاعت الثورة المعلوماتية والاتصالية والرقمية ان تكسب اهتمام المتلقي وتقلب اولويات اهتماماته الاعلامية رأسا على عقب وتسحب البساط من تحت الصحافة الورقية التي تراجعت حظوظها الى ادنى مرتبة في تلك الاهتمامات الا اللهم تلك التي انجرفت مع موجة الاعلام الالكتروني ، فالصحف الالكترونية والفضائيات والاذاعات سرقت سرعة الخبر والمعلومة من المطبوع ، فقد اصبح الانترنت الطريق الاقصر لمعرفة الاخبار والاحداث ففي عصر التطور الرقمي فان الافراد اصبحوا اكثر رغبة بالتفاعل مع ما يتلقونه من اخبار وحوادث سواء بإبداء الرأي او تصحيح معلومة او الاضافة عليها، وهذا ما توفره المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي على عكس المطبوع الورقي الذي لا يتيح لقارئه هذه الميزة، إلا في نسب محدودة ومتواضعة. والحجة في ذلك ان وسائل الاتصال التفاعلي تقدم لهم المعلومات بأنواعها بصورة آنية لحظة حدوثها ولا ينتظرون قراءتها وهي منتهية الفعالية في منشور اليوم التالي الذي يكون فيه الخبر قد تغير او تطور او زال اثره.

وثمة عامل آخر يضاف يتمثل في تغير عادات المتلقين وسلوكهم فأكثرهم من فئة الشباب الذين يفضلون السرعة في تلقيهم للمعلومات على اعتبار اننا نعيش في عصر السرعة الذي وفرته التقنيات والبرمجيات الحديثة ، ومن الأسباب التي أدت إلى الانتقال السريع نحو الصحافة الرقمية ، التدهور الحاصل في عائدات الاعلانات المدفوعة على صفحات الجرائد، ويعود السبب إلى أن قطاع الاعلانات أصبح رقميا هو الاخر فتراجع الاعلان الورقي كواقع حال ما افقد الصحافة الورقية جزءا كبيرا من تمويلها، فمن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وصفحات الانترنت يمكن الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين من قبل الاعلان وبأقل التكاليف أيضا ، وعلى الاجمال ورغم تشاؤم البعض من ان الصحافة الورقية في العراق هي الان تموت سريريا ، الا انها يبقى لها مذاقها الخاص بها ونكهتها التي لم تفارق ملايين العاشقين للحرف الورقي الذي يبقى عصيا على الاندثار.

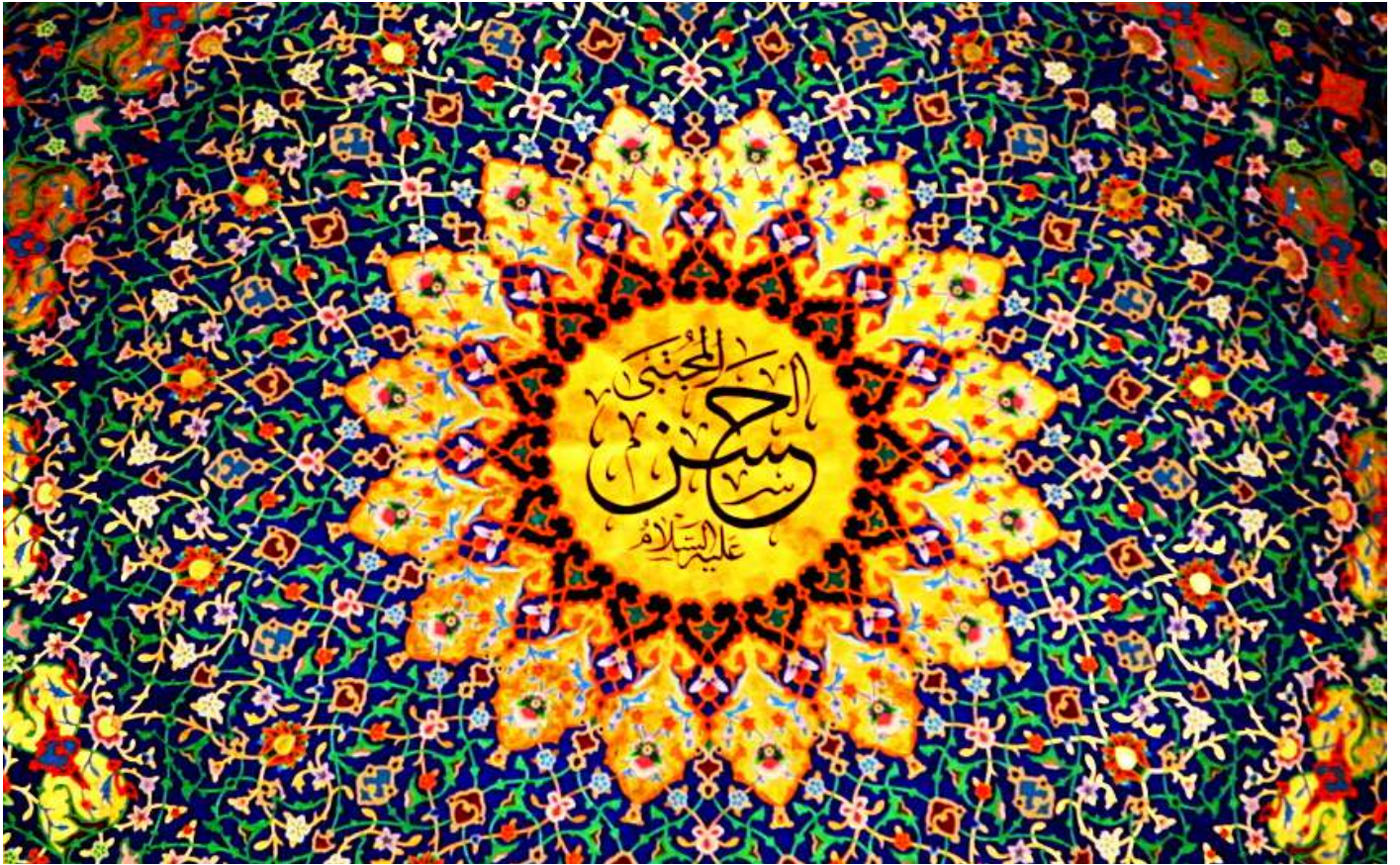


فلم تمرّ الصحافة الورقية في العراق في ظرف عسير كالظرف الذي تمر به حاليا رغم عالمية هذه الظاهرة على سبيل المثال ، مجلة نيوزويك الأمريكية التي اكتفت بنسخة رقمية ومعها صحيفة فرانس سوار الفرنسية وجريدة ذي إندبندنت البريطانية العريقة ، و صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأمريكية، وقد لجأت مجموعة كبيرة من الصحف ذائعة الصيت إلى تقليص أرقام توزيعها والغاء آلاف الوظائف وتسريح عدد كبير من العاملين فيها، بينها صحف، واسعة الانتشار مثل شيكاغو تريبيون الأمريكية، وبوسطن غلوب وانجلوس تايمز الانكليزية وغيرها ، وحتى مجلة تايم الأميركية الشهيرة الأوسع انتشارا في العالم. وزاد في تراجع الصحافة الورقية في العراق عدة امور منها التقشف المالي الذي ضرب الاقتصاد الريعي العراقي ما اثر سلبا على واقع تمويل الجهات الراعية لها و ادى الى انحسارها وتسريح الكثير من كوادرها والبعض منها الغيت تماما ، وعامل اخر هو ارتباط اغلب منشورات الصحافة الورقية في العراق بالمؤسسات الحكومية وما رافق ذلك من تلكؤ في الاداء الحكومي ما افقد تلك المنشورات حماس المتلقي تجاهها ، والذي لم يعد متلهفا على اقتناء منشورات ورقية تصدر عن مؤسسات مرتبطة بأداء غير مقنع للكثير من المواطنين بسبب الفساد والامراض العضال التي ابتليت بها العملية السياسية ، فاذا كانت هذه المفاصل غير مقنعة

علاقة الفن الإسلامي

بالمراقد المقدسة والمساجد

سامر قحطان القيسي



لتظهر الموضوعات الزخرفية المتكررة على العمائر والتحف بشكل يلفت النظر، قد لخص بعض الباحثين خصائص هذا الفن وعدّوه لقاء كاملاً بين إبداع الموهبة وتناج العبقريّة وبين دقة الصنعة ومهارة التنفيذ وحسن الإخراج، فهو اجتماع بين الذكاء والخبرة، وبه تصل الأشكال إلى ذروة الجمال.

• العمارة الإسلامية

في المراقد المقدسة

ارتبطت العمارة الإسلامية في المراقد المقدسة بالوظيفة الدينية، مما جعل الطابع الروحي يغلب على أنماطها وأكسبها هويتها المميزة، حيث ارتكزت على مبادئ تتمثل في ملاءمة أشكال

فنّ البناء والتعمير قديم قدم الإنسان وهو في أصله تلبية لحاجة أساسية من حاجات الحياة لكنه في الوقت نفسه نتاج غني، ككل ما يصنعه الإنسان وينتجه ويعبّر فيه عن ذوقه وفكره وميوله وعقيدته.. وهكذا كانت أعمال البناء ومازالت من أهم مظاهر الرقي لدى الأمم والطابع المميز لحضارتها، وبذلك اختلفت الفنون وأصبح لكل منها خصائصه ومميزاته.

استوحى الفن الإسلامي في نشأته وتطوره روح الإسلام وتعاليمه ونوع الأساليب الفنية في العالم العربي الإسلامي، وعلى الرغم من تنوعها فإنها تتفق جميعها في طابع ينطق بوحدها من حيث مظهرها وجوهرها.. فقد تميز الفن الإسلامي بكراهيته للفراغ، فاهتم الفنان المسلم بتغطية المساحات برسوم سطحية



رغبة أو رهبة، أو محبة وتذللاً، أو استمعت إلى القرآن يتلى متدفقا في أسلوبه الأسر، الذي يفيض حسنا ويشع ألقا وسناء ويرشد الحائر ويهدي الضال.. ويأخذ بيد من يستجيب له إلى سعادة الدنيا ونعيم الآخرة، فيزداد قلبه صفاء وحسه رهاقة وتتطهر روحه ونفسه ويزداد فهمًا للوجود واستعدادا لتقبل الخير والتخلص من جواذب الأرض ومغرياتها الفانية.

• الابداع المعماري والزخرفي في العتبات المقدسة

لقد اظهر الابداع المعماري والزخرفي في العتبات المقدسة قابليته الابداعية من خلال تصاميمه وابنيته الملامسة للسماء، ولاسيما التصاميم المزينة بأنواع الزخارف والخطوط العربية نظرا لأنها تمثل أبهى الفنون الاسلامية لما تتمتع به من تنوعات تكوينية ذات سمة وظيفية وتزيينية من خلال ما طرأت عليها من متغيرات فنية تمثلت بالأصالة والجمال، وقد أظهرت نتائج ذات طابع ابتكاري للتكوينات الهندسية المعمارية والمكونات الجمالية الساندة لها التي تكون تارة مجردة أو قريبة من الواقع بشكل ما، حيث أصبحت تعد عنصرا جوهريا مع مثيلتها من العمائر الأخرى بل تجاوزتها في التوظيف التزييني خصوصا مع اشراك التكوينات الخطية والنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي تم تنظيمها وفق تصاميم موحدة تعبر عن العقائد الفكرية والتقاليد الفنية الأصيلة الموظفة ضمن العتبات والأضرحة المقدسة، بفعل أنها تنطوي على سمات أسلوبية لها خصوصية اكتسبت التفرد في مفرداتها وانشائها البنائي والزخرفي من حيث التقسيم المساحي وأشغالها بالنقوش، فضلا عن الجانب التنظيمي للأبنية ومقتضيات المساحة الأساسية للمراقد المقدسة لتكون بالمحصلة من أروع الإنجازات الفنية التي أبدع فيها الفنان المسلم من خلال خبرته الفنية ومهارته في إخراج هذه الاعمال الفنية الاخاذة بأجمل صورة لتتلاءم مع المنزلة الروحية والاعتبارية لمراقد الائمة الاطهار سلام الله عليهم ولتكون ملاذاً للأرواح .

العمارة، وعناصرها مع مبادئ العقيدة الإسلامية والبيئة، حيث تنوعت وتجددت فيها الطرز والتصاميم والأشكال، وقد ورث تصميم العتبات تقاليد محلية، فقد استفاد المعمار فيها من المدارس الشرقية والأندلسية، فاكستبت بذلك طابعا مجتمعا من الفنون المختلفة مع الحفاظ على البنيات الجوهريّة التي أسسها السابقون فتفننت في إبراز عبقريتها من خلال عناصرها الإنشائية والزخرفية، وأغنت الحقل المعماري الإسلامي بمعالم عظمة الصانع الحرفي التقليدي ونبوغه.

وما يميز عموم المراقد عن المساجد، أن الأخيرة لم يدخلها الكثير من الفنون والزخرفة كما في المراقد حيث يجب ان تتسم المساجد بالبساطة والتجرد وعدم الكلفة، ويمكن القول جزما بان المساجد والمراقد المطهرة قد حفظت ملف تطور العمارة الإسلامية على مر العصور وكانت شاهدا حيا وسفرا خالدا ينطق بمراحل التطور العمراني والحضاري للمدن الإسلامية. لاشك ان علاقة الفن الإسلامي بالمراقد المقدسة والمساجد علاقة لا انفكاك لها كونها حاضنة مثالية لهذه الفنون في حنوها. حيث العمارة وشكلها الهندسي المتميز والخطوط وعالمها والزخارف المناسبة عبر الجدران والقباب.. وهو ما جعل البعض يستنتج أن العامل المحرك للفن الإسلامي هو المساجد وبيوت الله وفنون عمارتها.. فإن الفنون في الإسلام تفضي إلى المسجد، والمسجد يفضي إلى الصلاة، وهذا يعني أن الفن الإسلامي يجذب الإنسان جذبا إلى الله تعالى، فيتوق إلى عبادته ويستلذ مناجاته.. رغبة في التخلص من كل عبودية لسواه.

فالفنان المسلم لا يمكن ان يكون فنه أصيلا إلا إذا عاش في رحاب بيوت الله وروحانية اجوائها، حيث يقف بين يدي الله في إحيات وخشوع، في أوقات الصلاة المكتوبة على الأقل، ليتأمل أسرار الوجود، وحقيقة الحياة والموت، ويتلقى إيقاعات لا حد لها، تخاطب العقل والسمع وتهز القلب والوجدان، وتناجي الروح، وتحث الجسد على التسامي، ففي الصلاة يتساقط جمال الاستقامة مع جلال الخشوع لله، ويتلازم انتظام أجسام المؤمنين في الصفوف مع قوة وحدة قلوبهم، وصفاء أرواحهم، عندما تسمو في معارجها إلى الله تعالى، كلما سجدت لله أو ركعت

التراث الاسلامي

هو الارض الخصبة التي تثبت فيها امجاد الامم



HELLMUT RITTER صديقه الفقيه التركي خوجا شرف الدين «كيف استطعتم أن تجمعوا كل هذه الكتب؟»، أجابه بكلمة واحدة: «بالسيف». يقول ريتير: «في الحقيقة، إن قسماً كبيراً من هذه الكنوز كان أسلاباً وغنيمة، فقد ورث العثمانيون الدول الإسلامية السابقة عليهم وعدّوا أنفسهم حكام العالم الإسلامي بعد انتقال الخلافة إليهم، فكان من الطبيعي أن يحملوا لعاصمتهم من البلاد التي وقعت تحت سيطرتهم الإنتاج الفكري».

إيران: هنا مصحف علي بن أبي طالب بخط يده

ثاني أهم الدول التي توجد فيها مخطوطات عربية بعد تركيا هي إيران. يذكر عبدالستار الخلوجي في كتابه «المخطوطات الإسلامية في العالم» أن عدد المخطوطات فيها يقدر بحوالي مئتي ألف مخطوط، والسبب في ذلك أن بلاد فارس كانت محط أنظار

تاريخ مبشر وتراث منسوب وهذا ان دل على شيء فانما يدل على علو شأنه وغزارة ثقافته بحيث جعل كل من يحتل الدول الإسلامية اول عمل يقوم به هو نهب التراث من اثار ومخطوطات اسلامية ، وفي جولة سريعة وخاطفة على بعض المتاحف العالمية للاطلاع على ما تكتنزه من مخطوطات اسلامية اليكم هذه الاحصاءات البسيطة التي تم اخذها من المواقع التي تهتم بهذا الشأن

تركيا: السيف يجلب كل ما هو نادر وقيم

أهم مجموعة مخطوطات خارج العالم العربي هي في تركيا، وفقاً لما يذكره أيمن فؤاد سيد في كتابه «الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات». يقدر عدد المخطوطات العربية في تركيا بـ ٢٥٠ ألف مخطوط، القسم الأكبر منها في مكتبي اسطنبول والأناضول. وحين سأل عالم المخطوطات المستشرق الألماني هلموت ريتير



مكتبة الدولة في برلين وحدها ١١,٧٣٠ مخطوطاً، ومكتبة الدولة البافارية ٣,٨٩٤، أما المكتبة الدوقية في جوتة فتضم ٣,٣١٧.

المخطوطات الأبرز التي تقيتها ألمانيا وفقاً لكتاب "أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم" تتمثل في نسخة من كتاب «الجامع الصحيح» (الجزء الثاني) للبخاري، ويعود تاريخها إلى عام ٤٢٥ هـ، ونسخة من «تاريخ الرسل والملوك» لمحمد بن جرير الطبري ويعود تاريخها إلى ٤٤٧ هـ، ونسخة من «ديوان أبي العلاء المعري» تعود للعام ٤٧٥ هـ.

المكتبة البريطانية: الاستعمار ينال من التراث قبل الأرض

يمكن القول أن بريطانيا كانت المستعمر الأول للدول العربية، لذا تمكنت من أخذ الآلاف من المخطوطات دون مجهود يذكر بدءاً من أواخر القرن السابع عشر، وبالأخص من مصر وفلسطين واليمن والعراق والخليج العربي، كما اعتمدت على عمليات الشراء، وعلى جهود قناصلها في الدول العربية. ويكفي أن في بريطانيا أقدم مخطوطة للقران الكريم حيث يعود عمره الى أكثر من ١٣٧٠ سنة اي في القرن الاول الهجري .

المسلمين الأوائل. بدأت عملية ضمها للخلافة الإسلامية أيام الخليفة الأول والثاني، وحينذاك وفد الآلاف من العلماء والكتاب والدارسين العرب إليها ينهلون من علومها، ويمنحونها علمهم. تتوزع المخطوطات في إيران في تسع عشرة مدينة صدر لها نحو مئتي فهرس، أبرز هذه المدن طهران وتبريز وأصفهان وزنجان وقم ومشهد، أما أهم المكتبات فمكتبة «آية الله مرعشي النجفي» التي تحوي قرابة ٤٠ ألف مخطوط إسلامي نادر، و«مكتبة العتبة الرضوية المقدسة» التي تضم نحو ٢٦ ألف مخطوطة، والمكتبة الوطنية الإيرانية التي تضم قرابة ١٨ ألف مخطوط.

ألمانيا: الدولة الوحيدة التي أنصفت المخطوطات العربية

ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي سعت للمخطوطات العربية بغرض العلم، وأعدت نشر العديد منها وطباعته وفهرسته وصيانه وترميمه. واعتمد الألمان في جمع المخطوطات على الإهداءات والشراء لا على الاستيلاء، لكون ألمانيا لم يكن لها أطماع استعمارية في العالم العربي. يقدر عدد المخطوطات العربية والإسلامية التي تحتفظ بها المكتبات والمجموعات الخاصة والعامة الألمانية بأكثر من ٤٠ ألف مخطوط، والقسم الأكبر منها مفهرس يعرفه الباحثون والعلماء المهتمون بدراسة التراث وتحقيقه. تحوي

الانفوميديا

بين التواصل والتناهل

د. حسنين جابر الحلو

٤- بث روح الرعب بين أوساط المجتمع واتبعوا سياسة (اقتل واحدا ترعب مليوناً).

٥- تنشيط الخلايا المساندة في كل مفاصل الحياة لمعرفة همسات المواطنين.

وبعد أن تطورت وسائل الانفوميديا في التعاطي مع الخبر، ووجدت بعد قراءة مستفيضة بأن الوقت قد حان للتغيير، وللعلم بأن هذا التغيير لصالحها، لا كما يظن السذج بأنه لصالحهم فهي تأخذ الثمن مقدماً، فحركت بعد طلب والحاح من بعض أصحاب الايدولوجيات الناقلة للوهم بماكانتها الاعلامية في قلب الأمور مما أحدث تغييراً في الاقنعة فجاء الثاني بوجه او قناع آخر مبتسم، وله صفات:

١- التعبير عن الحريات بصوت مرتفع ومن غير قيود، بالمقابل صوت بلا حقوق.

٢- كانت صورة واحدة على المباني أصبحت عدة صور في مكان واحد.

٣- بعدد الفضائيات لايدولوجيات مختلفة وأفكار متشعبة.

٤- بث الأفكار الموبوءة والخرافات والترهات وتجهيل الشعب.

٥- فوبيا الرجوع إلى الماضي و الرضوخ في الحاضر والرضا عن ما موجود.

هذا بدوره ولد حالات ملتبسة لدى الجمهور بما يراه من وسائل المعلومات ويقارن بين ماكان

وما هو حاضر، فيبدأ الشك يدب في العقول المفكرة المتدبرة، البعيدة عن الفهم الخاطئ والقراءة السريعة ، والاندماج الواهي، ولكن أقولها بصراحة ان العشوائيات عندما تحل كوسائط ناقلة وفاعلة يهشم العقل والعلم والعمل، فلملمت الأصوات الحقيقية الفاعلة في المجتمع لعملها سيؤدي يوماً ما إلى الوصول والارتقاء لمجتمع مثالي قادر على تغيير البوصلة.

باتت الثورة المعلوماتية الشغل الشاغل لأكثر العاملين في المجالات الحياتية المختلفة، ولاسيما السياسية والاقتصادية لأنها المحرك الأول في حياتنا، ومالها من تأثير واضح المعالم على كل حركة وسكنة تخطر على بال أحد وهذا مما يجعلها تعطي وتأخذ، بمعنى من المعاني أن أصحاب الأيديولوجيات اليوم لا يفكرون بالقوة الخشنة كم غيرت وسيطرت على الشعوب، بل ذهبت أبعد من ذلك عن طريق التلاعب بشفرات هذه المعلومات والوسائط الناقلة لتغطي سياستها ولاسيما المالية لتحصل على ما تريد من غير جهد عسكري، وبما أن الغايات واحدة عند الأكثرية وهي الحصول على السلطة ومتمماتها، نجد الوسائل مختلفة للوصول إليها، وهذا مايجعلها ميكافيلية طبعاً حتى تبرر ما تريد وتبرر ماتعمل من غير أن يحاسبها أحد، حتى وإن وصل ذلك على حساب الشعب، وخير دليل على ذلك ماهو حاصل في واقعنا العربي اليوم من تغير في الأنظمة التي، كانت في دورها قمعية متزايدة في القمع والأذى، وكانت أحادية المزاج والتفكير والتنفيذ، الآن مالذي تبدل، الذي تبدل أقولها بصراحة الوجوه، مجرد قناع، الأول كان عبوساً قمطيراً يعمل على سياسة الفرض والقمع ولا نقاش، بالإضافة إلى عوامل التهجير القسري، والإعدام العشوائي مما أدى إلى أن ينفذ أجندة مواكبة إليه عن طريق مقاطعة بعض الدول والممانعة من الآخر كالأحزاب، التي كان لها حس التغيير فقمعت لسبب مهم لديهم الا وهو أن الوقت غير صالح للتغيير، فعملت وسائط التواصل على إظهاره بصورة (البطل) التي ترسخت من خلال:

١- أحادية الإعلام في نقل كل شاردة وواردة عن البطل وبساعات بث مبرمجة.

٢- طبع صورته على العملة المعدنية والورقية.

٣- بث الأناشيد والأحاديث المبرقة عنه في كل المحافل الدينية والوطنية والسياسية.



التحذير من الطمأنينة بالدنيا

- حذر الله عز وجل في كتابه من الطمأنينة بالدنيا * (إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون) * .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا؟! .
- الإمام الحسين (عليه السلام): وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب: أنا الله لا إله إلا أنا ومحمد نبيي... عجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟! .
- الإمام علي (عليه السلام): قال الله تعالى: عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها؟! .
- عنه (عليه السلام): كم من واثق بها قد فجعته، وذي طمأنينة إليها قد صرعه، وذي حذر قد خدعته .

النظر إلى الدنيا

- الإمام علي (عليه السلام): انظروا إلى الدنيا نظر الزاهد فيها، فإنها عن قليل تزيل الساكن، وتفجع المترف فلا يغرنكم .
- عنه (عليه السلام): انظروا إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق، فإنها تزيل الثاوي الساكن، وتفجع المترف الآمن، لا يرجى منها ما ولى فادبر، ولا يدري ما هو آت منها فيستنظر .
- عنه (عليه السلام): اجعل الدنيا شوكا، وانظر أين تضع قدمك منها، فإن من ركن إليها خذلته، ومن أنس فيها أوحشته، ومن يرغب فيها أوهنته .
- عنه (عليه السلام): انظر إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق، ولا تنظر إليها نظر العاشق الوامق .
- عنه (عليه السلام): انظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها الصارفين عنها، فإنها والله عما قليل تزيل الثاوي الساكن، وتفجع المترف الآمن .
- عنه (عليه السلام): أوصيكم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم، وإن لم تحبوا تركها... فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها، ولا تعجبوا بزيتها ونعيمها، ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها، فإن عزها وفخرها إلى انقطاع، وإن زيتها ونعيمها إلى زوال، وضرائها وبؤسها إلى نفاذ (نفاذ) .

التحذير من الركون إلى الدنيا

- « فيما أوصى آدم إلى شيث (عليهما السلام) : « لا تركنوا إلى الدنيا الفانية، فإني ركنت إلى الجنة الباقية فما صحب لي وأخرجت منها .

- « فيما أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام) :

يا موسى، لا تركز إلى الدنيا ركون الظالمين، وركون من اتخذها أما وأباً... واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه .

- الإمام علي (عليه السلام): جد بهم فجدا، وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا، حتى اخذ بكظمهم،

ورحلوا إلى دار قوم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر، قل في الدنيا لبثهم، وأعجل بهم إلى الآخرة بعثهم .

خطر إيثار الدنيا

جاء في الكتاب * (فأما من طغى * وأثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى) * .

* (بل تؤثر الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى) * .

* (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعرون) * .

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تؤثر الحياة الدنيا على الآخرة بالذات والشهوات فإنه تعالى يقول في كتابه:

* (فأما من طغى و...)

* يعني الدنيا الملعونة والملعون ما فيها إلا ما كان لله .

- عنه (صلى الله عليه وآله): من عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله عز وجل وليست له حسنة تتقى بها

النار، ومن أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله يوم القيامة وهو راض عنه .

- الإمام علي (عليه السلام): من عبد الدنيا وأثرها على الآخرة استوخم العاقبة .

- عنه (عليه السلام): لا يترك الناس شيئاً من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه .

- الإمام الصادق (عليه السلام): قال لي علي بن الحسين (عليهما السلام): ما عرض لي قط أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة

فأثرت الدنيا إلا رأيت ما أكره قبل أن أمسي . ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبني أمية: إنهم يؤثرون الدنيا على الآخرة منذ

ثمانين سنة وليس يرون شيئاً يكرهونه .

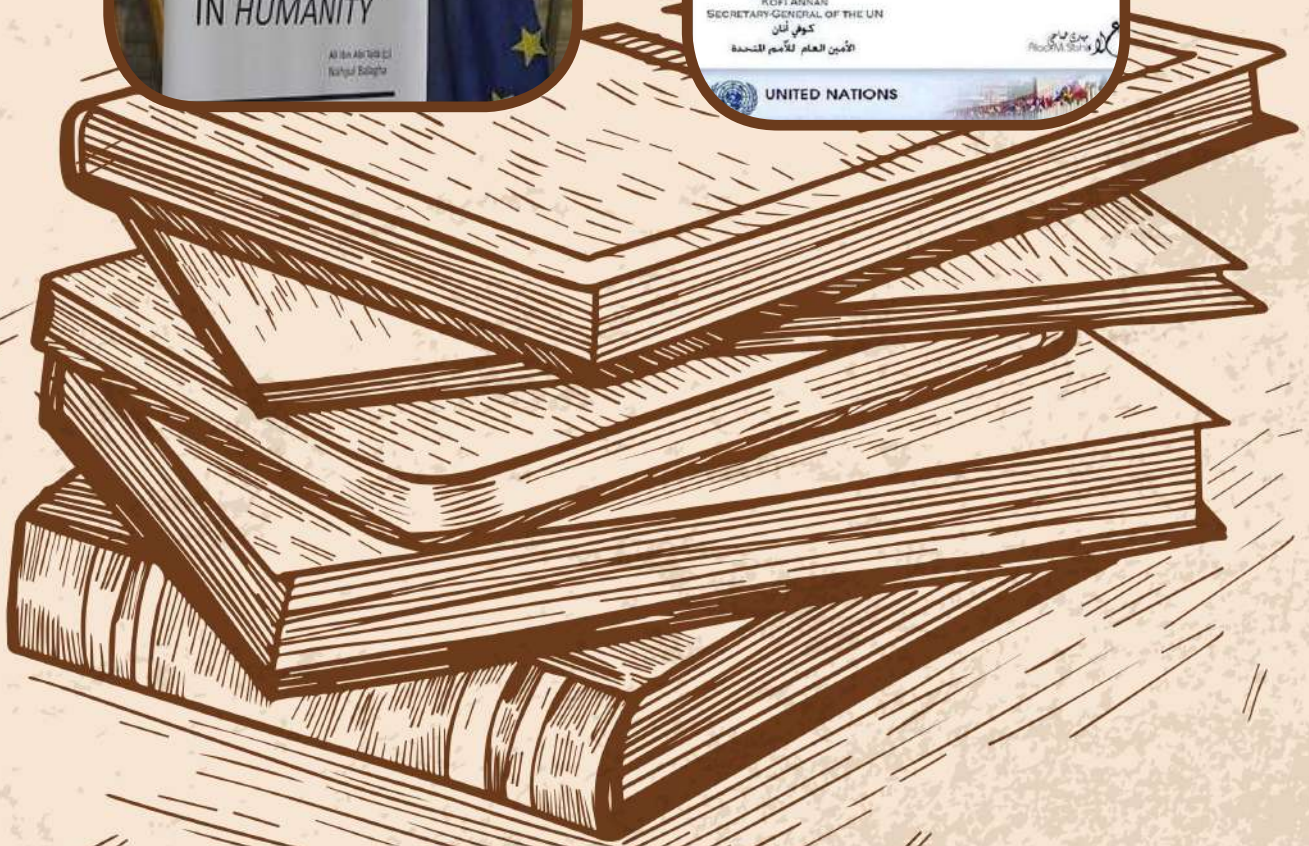
- الإمام علي (عليه السلام): من لم يبال ما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك .

- لقمان (عليه السلام) - لابنه وهو يعظه - : بع دنياك بآخرتك تربحها جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعاً .

(المصدر / ميزان الحكمة)

علمانيو السُّنة والشَّيعة وتجاهلهم لتراث الامام علي عليه السلام

سامي جواد كاظم



ان يتركوا] ويعبدون ما شاءوا»، موضوع الجزية التي تؤخذ من غير المسلمين في الدولة الاسلامية والتي يبررها الامام قائلاً: «انما بذلوا الجزية لتكون دماؤهم كدمائنا واموالهم كأموالنا»، والشواهد كثيرة .

وعلى جانب اخر نجد ان الكثير من المفكرين والشخصيات المثقفة تتخذ من اقوال الامام علي عليه السلام مبدأ تعتمده في حياتها ولعل رسالة الامام الى مالك الاشتر خير دليل على ذلك في اثبات عظمتها وتجاهل العلمانيون من السنة والشيعة لها .

اما المجال المشترك بين علمانيي السنة والشيعة هو الخوض في تفسير القرآن الكريم وفق ما يحلو لهم ويفسروه وفق ظاهره؛ بل البعض منهم يرفض بعض تشريعاته ولو انهم تنازلوا قليلا وسمحوا لثقافتهم بان تطلع على تراث الامام علي (عليه السلام) بخصوص ما يشككون فيه من تشريع لوجدوا قصر نظرهم وجهل تفكيرهم ولربما عنادهم في تفسير الامور في غير مكانها .

نعم لقد قرأت لنصر ابو زيد وللجباري ومالك عبد النبي وعبد الواحد بن عضرا وعبد المجيد الشرفي ومصطفى ملكيان وعبد الرزاق جبران وحسن حنفي والعفيف الاخضر وعد الكريم سروش وغيرهم وباستثناء علي شريعتي الذي يعتمد احداث فجوة بين علي وشيعته ، اما البقية وجدتهم الكل يشتركون في تجاهل تراث الامام علي عليه السلام وهم امام احد اميرين كما ذكرت اعلاه اما لجهلهم او لغاية في نفوسهم واذا كانت الثانية فهذا يعني انهم يعلمون علم اليقين بان تراث الامام علي ينسف ما يرومون الوصول اليه من تضليل الاخر بافكار فضفاضة تبعد الانسان عن قيمته الحقيقية .

اما افكارهم بخصوص المرأة فانها العكاز المتهرئة التي يتعكز عليها العلمانيون سنة وشيعة فانها مردودة جملة وتفصيلا ولا يمكن لافكارهم ان تصمد امام فقيه مسلم متبحر بالثقافة الاسلامية وليس امام تراث الامام علي (عليه السلام) .

واليوم بالنسبة لنا نحن الامامية نرى ان جهد واجتهاد المرجعية في السير على خطى اهل البيت (عليهم السلام) قد اوصد الباب وسد الطريق على هذه الشخصيات العلمانية من انتقاد خطاب المرجعية؛ بل انها اي الشخصيات العلمانية تنال من فتاوى التكفير لتطرفي الطرف الاخر ومن خلاهم ينالون من الاسلام .

تراث الامام علي هو تراث النبي محمد وتراث النبي محمد هو تراث الاسلام متمثلا بالقران ، واما العلمانيون ولكلا المذهبين فكل طرف يبحث عن ما يروق له من احاديث موضوعة او يجهل تفسيرها ليطوعها وفق مزاجه حتى يتحدث ، وجميعهم وجدتهم يتحاشون الحديث عن تراث الامام علي وهذا نابع اما عن جهل او حق مع اغراض خبيثة في النفوس .

فاذا كانت الغاية لكل العلمانيين هي حقوق الانسان والتعايش السلمي ومع مستحدثات العصر، فمن الطبيعي ان يجد علمانيو السنة ضالتهم في تراث ابن تيمية وبعض الكتب الحديثة التي تنقل روايات حتى في قبائل غابات الامازون لم يقدم عليها احد وينسبها لرسول الله (صلى الله عليه واله) وبعض الصحابة، ولهذا السبب تفتتح قريحتهم في النيل وحتى الاستهزاء بالمسلمين وتراثهم ، بل البعض منهم ينتقد حاكمية معاوية وانه تحت غطاء الدين سلب الحاكمية بينا في الوقت ذاته لا يتحدث عن حاكمية الطرف الاخر والمتمثل بحاكمية الامام علي والتي هي حاكمية الله (عز وجل) .

واما علمانيو الشيعة فيجدون ضالتهم ببعض خطباء المنبر ممن لا يستحقون ارتقاء المنبر والبحث عن خزعات دخيلة على ثقافة الاسلام، ومن هنا ينال من الشيعة ولكن جميعهم لا يتحدثون عن تراث الامام علي عليه السلام، وهيهات لهم ان ينادوا بمبدأ ينهض بقيمة الانسان وسليم شرعا من حيث توابعه لم يكن له ذكر في تراث الامام علي (عليه السلام) .

الحديث عن التعددية، مصداقه في تراث الامام (عليه السلام)، فلقد عاش في حكم الامام علي اليهودي والنصراني وحتى المجوسي، واما مصطلح حقوق الاقليات التي يتحدثون عنها لم يكن لها وجود عند الامام لان الاقلية لا تشعر اطلاقا بانها اقلية، فيقول الامام: «لو استقامت لي الامرة وثبت لي الوسادة لحكمت لاهل التوراة بما انزل الله في التوراة... ولحكمت لاهل الانجيل بما انزل الله في الانجيل... ولحكمت لاهل القرآن بما انزل الله في القرآن .

وعن حرية المعتقد التي اطلقها الامام شملت بعض الاحيان عبادة غير الله فقد روي ان الامام علي حين بعث «محمد بن ابي بكر اميرا على مصر، فكتب الى علي يسأله عن زنادقة منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد غير ذلك ... فكتب اليه [

الأصولُ الصحيحةُ في التربية الإسلامية

مريم عبد الأمير السعدي

للبنات في ظل الوالدين



وكرامة المرأة ، أو تهدف إلى إضعافها ، بل هي ترمي إلى إعداد الطبيعة الإنسانية ضمن النوع والانتماء النوعي ، كي تنسجم تربيتها وإعدادها مع الطبيعة وقوانينها . وقد أكدت الدراسات والتجارب العلمية التي أجراها العلماء المتخصصون في شؤون النفس ، والعلاج النفسي ، والطب ، والاجتماع ، أن هناك فوارق نوعية بين الرجل والمرأة ، تؤثر في سلوك كل منهما على امتداد مراحل الحياة . من هنا كانت التربية العلمية الناجحة هي التي تنظر إلى الفوارق النوعية بين الجنسين ، والتي تُعدُّ كلاً من الرجل والمرأة وفق طبيعة تكوينه النفسي والعضوي لتحمل مسؤوليته في الحياة المستقبلية .

التربية الإسلامية للأُنثى

وقد اعتنت التربية الإسلامية بالأُنثى عناية فائقة ، واهتمت بتربيتها اهتماماً شديداً يقوم على قاعدة من المساواة في الحب والتعامل ، لإشعارها بإنسانيتها وبساوئها مع الرجل في الإنسانية . ويروى عن سعد بن سعد الأشعري : قلت للإمام الرضا (عليه السلام) : الرجل تكون بناته أحب إليه من بنيه . فقال (عليه السلام) : (البناتُ والبنونُ في ذلك سواء ، إنما هو بقدر ما يُنزل الله عزَّ وجلَّ) .

وبما أن للمرأة مكانتها السامية ودورها المهم في تربية وإعداد جيل صالح مؤمن مقتدر ، لذا فإن الإسلام العظيم يكرمها بتوجيه هذه المسؤولية الكبرى إليها ، ويوصيها باعتبارها منبع الحب والحنان ، ومستودع الكرامات ، ومصدر الاستقرار والطمأنينة في البيت ، بأن تحرص على خلق جوٍّ عائلي مفعم بهذه الروح الطيبة ، والعلاقة الحسنة .

فقد جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : إني لي زوجة ، إذا دخلتُ تلقَّيتني ، وإذا خرجتُ شيعتني ، وإذا رأيتني مهموماً قالت لي : ما يهْمُكَ ؟ ، إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك ، وإن كنت تهتم لأمر آخرتك فزادك الله همًّا . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إن الله عَمَّالٌ ، وهذه من عَمَّاله ، لها نصفُ أجر الشَّهيد) . على ما تقدَّم يتعيَّن احترام المرأة وإكرامها ، وإعزازها وتقديرها حق قدرها ، والنظر إليها من خلال مكانتها الكريمة ، ومنزلتها العظيمة التي وضعها الإسلام الحنيف فيها ، من عفة وطهر وأدب ومثل سام ، ومسؤولية مقدسة كبرى في بناء جيل صالح مؤمن بالله جلَّتْ عَظَمَتُهُ ، وبرسوله وأوصيائه وخلفائه الأئمة الاثني عشر المعصومين (عليهم السلام) ، لا كما هي حالها في الغرب المتحلل مثلاً ، مفرغاً لشهوات المستهترين ، وتسلياً لِعَبَثِ المفسدين .

لم تقتصر الشريعة الإسلامية الحققة في تربيتها للإنسان على تربية الولد فقط ، بل شملت البنت كذلك ، وربَّما اهتمَّت بتربية البنت أكثر ، لأنها الوعاء الذي يحفظ الأجنَّة وينمِّيها ، والحضن الذي يكتنف الإنسان الوليد ويرعاه ويربِّيه ويؤدِّبه ، والصديق الذي يلزم الإنسان طفلاً وحدثاً وشاباً ، ويعينه في أموره ، ويرشده ويرفده برأيه المجرب حيناً يلزم ، وحقاً قيل وراء كلِّ عظيم امرأة . قال الله عزَّ وجلَّ : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم : .

وقال رسولُ الكريم (صلى الله عليه وآله) : (خَيْرُ أَوْلَادِكُمُ الْبَنَاتُ) . وورد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال : (الْبَنَاتُ حَسَنَات ، وَالْبَنُونَ نَعَمَةٌ ، فَإِنَّمَا يَثَابُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَيُسْأَلُ عَنِ النَّعَمَةِ) .

تربية البنات في ظل الوالدين

إنَّ التربية الإسلامية تحثُّ الوالدين على حُبِّ البنت وإكرامها ، لتمتلي نفسها ارتياحاً وطمأنناً ووثوقاً ، ولتنشأ في ظلِّ أجواء نفسية وتربوية طيبة ، تعدّها وتؤهلّها للحياة الاجتماعية المستقبلية ، وتمكنها من التعامل مع الآخرين بوحى من تلك القيم ، وتكون سليمة من الأمراض النفسية ، والعقد الاجتماعية ، فتكون بذلك الأمُّ الصالحة لتربية أولاد صالحين ، تخرجهم إلى المجتمع أفراداً نافعين وعناصر خيرين . إنَّ القرآن الكريم حيناً يتحدث عن المرأة والرجل ، والإنسان والناس ، والذين آمنوا ، إنما يقصد بذلك الجنس البشري الواحد ، بعنصره الرجل والمرأة . وفي نظره أنها يقومان على أساس التكامل ونظام الزوجية العام في عالم الطبيعة والحياة ، وهو في آيات مباركة كثيرة يُعلم عن هذه الحقيقة العلمية الثابتة (وحدة الجنس البشري) ، ومن هذه الآيات قوله تعالى : (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) النساء : .

وأما ما تحتلّف المرأة به عن الرجل إنما هو لتركيبتها العضوي والفلسجي ، وتكوينها النفسي ، ووظيفتها الحياتية كَأُنثى ، تلد وترضع وتربي ، وتحمل غريزة الأمومة والميل الأنثوي ، وأنها هي التي تسيّر إدارة البيت وشؤون الزوج والأولاد ، لذا تعيَّن أن تتلاءم تربية الأُنثى وإعدادها مع تركيبها النفسي والجسمي ودورها في الحياة . لذا نرى أن هناك عناصر تربوية مشتركة بين الجنسين ، كما أن هناك نمطاً تربوياً خاصاً بكل منهما ، يتلاءم وأوضاعه الجنسية الخاصة به . ولذا صار التوجه والاهتمام بالفوارق بين الجنسين أساساً لوضع المنهج التربوي الإسلامي المتكامل ، ودراسة السلوك في بعده الإيجابي والسلبي .

على أن هذه الفوارق التربوية لا تكون على أساس النيل من إنسانية

طموحك

ما أجمل حياة الإنسان إذا كانت مليئة بالطموح ، الذي يولد بداخله قدرات الإبداع والابتكار ، ويفجّر طاقات العمل الجاد الدؤوب لتحقيق الأهداف التي يساعد الطموح بشكل رئيس على تواجدها في نفس هذا الإنسان.

وكل فرد يريد أن يرى نفسه في المكان والزمان اللذين طالما حلم بهما وتمناها..! والحقيقة الثابتة أن لكل قدرات وإمكانات موهوبة من الله سبحانه وتعالى..! وللأسف قليل من الأفراد يفكر في البحث عنها واكتشافها ، وتنميتها ، وصقلها بالتعلم والتدريب .. ومن ثم استخدامها الاستخدام الأفضل ..! وكثير من الناس يريد تحقيق أحلامه وآماله بعيداً عن استخدام هذه القدرات وتلك الإمكانيات..! مفضلاً عليها الأمان والتمني .. وهذه مفارقة تتنافى مع الفطرة السوية التي خلقنا الله سبحانه وتعالى عليها ، ثم مع المناهج العلمية ، والآليات العملية .

فقد تعلمنا في الصغر (أن من زرع حصداً) و (من جد وجد) والزراعة المقصودة في هذه العبارة ليست الغرس فقط ..! إن للطموح خاصية وميزة يستفيد منها كل ذي عقل رشيد .. فالإنسان الذي يُعمل عقله في التفكير ، ويحدد أهدافه بوضوح لا يخشى أن يطمح في الوصول إلى نجاح باهر يتمناه لنفسه ..! وإلى الوصول إلى أعلى المناصب والمراتب التي يرغب في الوصول إليها .. فالاعتقاد الراسخ في النفس بتحقيق النجاح يؤدي - بإذن الله تعالى - إلى النجاح إذ استعملت الوسائل ، وأخذ بالأسباب .. فلا التفكير ، ولا التخطيط .. فقط .. يؤدون إلى تحقيق الأهداف ، بل لا بد من تحديد الوسائل العلمية والعملية ، والقيام بالتنفيذ الفعلي لهذه الوسائل للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

والطموح المقصود هنا هو الطموح الواقعي الذي يتناسب مع قدراتنا، وإمكاناتنا العلمية والمادية .. الطموح المتدرج الذي يتسع تدريجياً كلما حققنا أهدافنا التي سبق تحديدها في مرحلة سابقة .. أما الطموح الخيالي والذي لا يمكن لنا تحقيقه على أرض الواقع ، نظراً لتضاربه مع قدراتنا، وإمكاناتنا المادية والعلمية أو الصحية، فيجب علينا تنحيته جانباً، وإبعاده عن طريقنا - ومن أمثلة هذه الطموح الخيالي - هب أن شاباً لم تتوافر لديه الموهبة اللازمة ، ولا القدرات الجسدية المطلوبة للعبة كرة القدم ، ويطمح أن يكون أفضل لاعب في العالم .. ليحصل على ملايين

تجربة حياتك

محمود عيسى





الدولارات التي يسمع ، ويقرأ عنها والتي يحصل عليها اللاعبون ..! فهذا الطموح الخيالي لن يتعدى حيز الخيال في ذهن هذا الشاب بالتأكيد .. لاستحالة تحقيقه .. لأنه يتنافى مع الفطرة لعدم وجود الموهبة.

أما الطموح الواقعي .. يأخذ بيد صاحبه إلى تحقيق ما يصبو إليه من مكانة عالية في مجاله ، ويحميه من الوهم والسقوط ..! ولكي يتحقق هذا الطموح لابد من اقترانه بهمة عالية ، وإرادة قوية .. وتوافر الأسباب المؤدية لتحقيق هذا الطموح . فالإنسان من دون طموح تتخبط قراراته ، وتضل خطواته ، ومن ثم يفقد تحقيق مستقبل زاهر واعد لنفسه ، ولأسرته ، ولمجتمعه ، ولوطنه .

غياب الوعي البيئي..

ظاهرة تتحملها الحكومات السابقة



• محمد حميد الصواف

الشعورُ العالي بالمسؤولية هو انعكاس طبيعي لدى الانسان بالانتماء، مهما كانت طبيعة هذا الانتماء، وطنيا كان ام دينيا، او ثقافيا، اذ يلعب هذا الشعور دورا جوهريا في طبيعة سلوكيات الفرد والجماعة ازاء المنتمى اليه مهما كان عنوانه بشكل ارادي احيانا ولا ارادي في الكثير من الاحيان، فيما يعرف بمصطلح الوعي الجمعي، او أيديولوجيا الكتلة البشرية.

وتشير العديد من التجارب الانسانية على مر العصور ان الشعور بالمسؤولية لدى الشعوب والافراد شكل فرزا مفصليا في مصير الأمم او حتى حاضرها، اذ يتناسب هذا الشعور بصورة طردية مع الافراد والجماعات ويتجلى من خلال النتائج والمحصلات الآنية والمتوسطة او بعيدة الأجل.

على سبيل المثال لا الحصر، كان للشعور الديني والوطني لدى العراقيين اثر بالغ في الانتصار على موجة الارهاب التي عصفت بالبلاد واسقطت في برائن ما يسمى بتنظيم داعش الارهابي ثلث مساحة الدولة، اذ تبلور الشعور بالمسؤولية لدى العراقيين على صورة امواج بشرية متلاطمة جاءت ملبية لفتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا في العراق، الرامية الى انقاذ البلاد والعباد من شر الارهاب المستطير.

اذ تمكن العراقيون من الانتصار في المعركة ضد اعتى انواع الجماعات الدموية المتطرفة خلال سنوات معدودة وقليلة على الرغم قناعة دوائر السياسة والقرار في معظم بلدان العالم ان هذا التنظيم لن يهزم على مدى عقود متتالية، اقلها ثلاثة او اربعة عقود، ولم يتحقق ذلك النصر المظفر لولا الشعور العالي بالمسؤولية ازاء الدين والوطن.

الا ان المفارقة التي يراها علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع في طبيعة سلوكيات الكثير من افراد المجتمع العراقي تتمثل بظاهرة غياب الحس البيئي، مقرنين رؤيتهم بشواهد ودلالات لا يمكن لمصنف نكراها، تنتشر في العديد من انحاء مناطق العراق، وتتمثل بالإهمال المتعمد من قبل المواطن لكل ما هو خارج نطاق ممتلكاته، سواء كان ما يمتلكه منزلا او مكتبا او معملا او حتى بستانا او حديقة صغيرة.

ويعزو دكتور الأنثروبولوجيا علاء حميد هذه الظاهرة الى السياسات المتبعة من قبل الانظمة المتعاقبة منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١، محملا اياها الاخطاء الكارثية منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الراهن.

ويقول حميد، تسببت النزعة الاستعلائية للسلطات المتعاقبة وسلوكياتها ازاء المواطن كتابع وليس كشريك بتولد شعور باللامبالاة والاهمال ازاء الممتلكات العامة، بمقابل حرص كبير على ممتلكاته الشخصية. مبينا، في اغلب الاحيان اصبح شعورا متزايدا لدى الكثيرين بتفضيل وتوسيع ممتلكاته على حساب الاملاك العامة، كالطرق والساحات العامة وسواها.

ويضيف، نلاحظ ان معظم المنازل انيقة ونظيفة ومرتبّة من الداخل، ويبدل السكان كل في ما وسعهم في سبيل ذلك، في حين ترى الاهمال ملحوظا في الزقاق او الشارع او المحلة. موضحا، «في الكثير من الاحيان نجد ان المواطن ذاته صاحب المنزل الانيق يتسبب في تلف البنى التحتية في المنطقة يدفعه غياب ملحوظ

لمشاعر الحرص والوعي البيئي.

بدوره يشير الباحث الاجتماعي باسم الزبيدي الى الظروف الاستثنائية المتعاقبة التي مر بها العراق خلال العقود الثلاثة الماضية، محملا اياها سبب غياب الوعي البيئي لدى الكثير من المواطنين، فيقول، اسفر الحصار الاقتصادي لا سيما في سنيّه الاولى عن نقص فادح في امدادات الوقود والطاقة الكهربائية مما دفع المواطنين الى اللجوء لطرائق بديلة للحصول عليها.

ويبين، تعرضت معظم الاشجار في المناطق العامة الى مجزرة كبرى على يد السكان في مختلف مناطق العراق، لا سيما ان النظام الحاكم في تلك الحقبة لم يكن يعبأ باحتياجات الناس.

ويضيف، في الوقت ذاته تعرّض المواطنون الى اهمال متعمد من قبل السلطة مما ولد شعورا لدى الافراد بالتذمر واللامبالاة وانحسار جهده على توفير لقمة العيش فقط دون الالتفات الى القضايا الاساسية الاخرى كالبيئة على سبيل المثال.

ويختتم الزبيدي، مع الاسف لم تلتفت السلطات التي اعقبت التغيير عام ٢٠٠٣ الى احتياجات المواطن فضلا عن كونها فشلت في التعويض عليه ماديا وامنيا واجتماعيا، مما جعل الشعور باللامبالاة ينسحب الى وقتنا الحالي.

وتعرضت المدن العراقية منذ عام ١٩٩١ الى غياب شبه تام للخدمات البلدية مما افضى الى تراكم النفايات بشكل مهول في مختلف المناطق والاحياء السكنية، تزامن مع انحدار غير مسبوق في المستوى المعيشي للفرد العراقي.

ويرى الكثير من المختصين في علوم السكان والاجتماع ان على مؤسسات الدولة العراقية الالتفات لهذا الخرق الاجتماعي ومعالجته ثقافيا من خلال عدة ادوات منها:

- ١- توفير القدر المطلوب من الاستقرار الاجتماعي والامني والاقتصادي للمواطن.
- ٢- تشييد البنى التحتية لكل الطرق والساحات بشكل علمي وترميم المتضرر منها.
- ٣- اطلاق حملات تنظيف وتجميل للمناطق والازقة والساحات العامة.
- ٤- اطلاق مشروع يعنى بتدوير النفايات وتصنيفها على عدة مراحل ابتداء من المنزل وحتى معمل التدوير.
- ٥- اشراك المواطن بشكل طوعي بحملات التشجير والتزيين.
- ٦- رعاية العاملين في قطاع النظافة وتحسين اوضاعهم بالإضافة الى توفير المعدات العصرية لمزاولة مهامهم.
- ٧- اطلاق حملات توعية بالشؤون البيئية تستهدف جميع الاعمار والفئات.

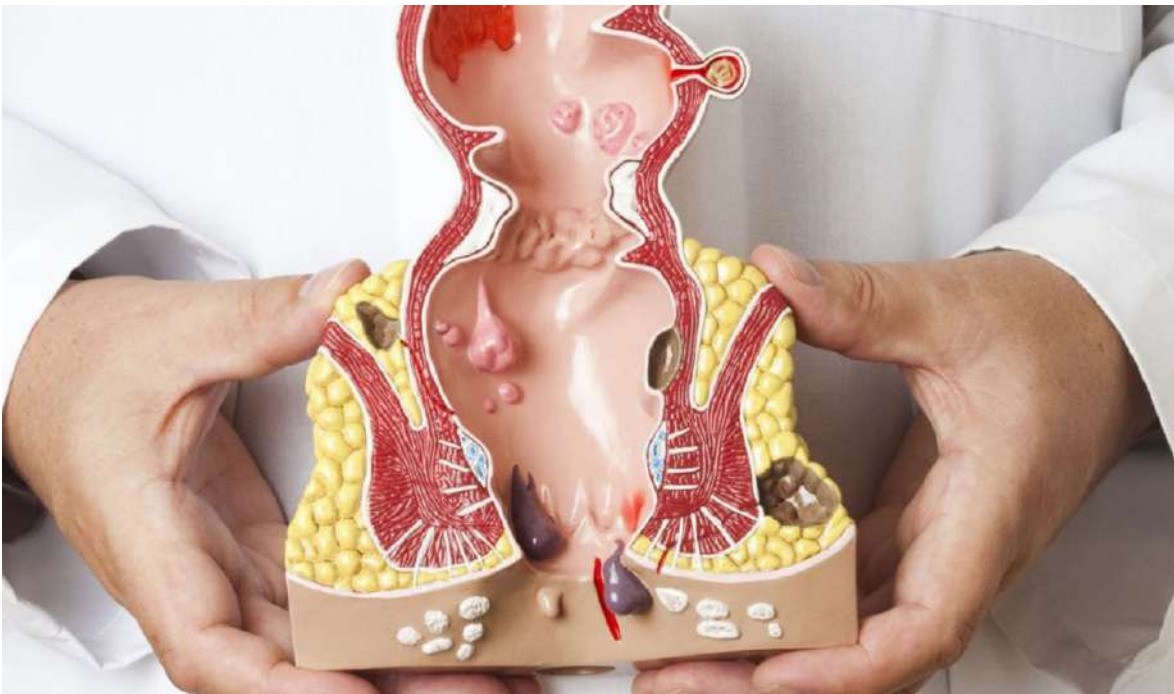
علاج البواسير الشرجية...

بين الحقن او الاستئصال الجراحي



تقرير / قاسم عبد الهادي

البواسير الشرجية من الامراض الشائعة بالمجتمع وتصيب الرجال والنساء على حد سواء، وتعرف بانها توسّع بالأوردة الموجودة في القناة الشرجية، وهناك عدة اسباب للبواسير الشرجية، تصيب البالغين وكبار السن ولكن الاكثر شيوعاً تكون في البالغين... وللمزيد عن المرض تحدث الدكتور حيدر خضير اخصائي الجراحة العامة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية قائلاً:



بالنسبة للعلاج يكون حسب الدرجات الاربعة المذكورة انفا، فان علاج الدرجة الاولى يتم عن طريق الحقن الشرجية او عن طريق ادوية معينة او مراهم خاصة، اما الدرجة الثانية والثالثة والرابعة تحتاج الى تدخل جراحي بالعمليات وهناك عدة طرائق لإجرائها خصوصاً مع التقدم التكنولوجي الموجود نستخدم الكباسات (كباسة المقعد) وهي آلة معينة تكبس الباسورة وتكون نسبة النزف فيها قليلا والتتائج ممتازة ونسبة الرجوع فيها قليلا، او قد نستخدم الجراحة العادية (الاستئصال).

النصيحة الطبية

النصيحة الاساسية والرئيسة انه في حالة خروج دم من المقعد هذه حالة خطرة على المريض انه يراجع الطبيب او المستشفى بأقرب وقت وذلك لاستبعاد الحالات الخطرة كأورام القولون التي ممكن ان نتجنبها في البداية، بالإضافة الى ان علاج الباسورات في مراحلها الاولى بسيط وسهل افضل مما تكون متقدمة، وبالنسبة للباسورة لا توجد طرائق للوقاية منها ولكن الافضل ان المريض يحاول قدر الامكان تناول الاطعمة التي تحتوي على الالياف مثل الفواكه مع القشور واللحانة والخس والخضراوات والخيار مع قشره التي من خلالها يكون الخروج لينا ولا تحدث حالة امساك، وهذا يساعد بالحفاظ على جدار الشرج او يحافظ نوعاً ما بقليل من حدوث البواسير.

ان المريض يحس انه هناك زوائد لحمية في قناة الشرج وعادة تكون مصحوبة بخروج دم مع الخروج وايضا بالآلام في القناة الشرجية، وتزداد مضاعفات المرض لان اغلب المرضى لا يراجعون الطبيب بشكل مبكر، حدة المرض تختلف من شخص الى آخر، واحياناً يكون المرض شديداً واحياناً متوسطا وبعض الاحيان يكون بسيطاً.

اقسام البواسير الشرجية

البواسير الشرجية تنقسم الى اربعة اقسام (الدرجة الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) طبقاً الى حجم الباسورة، فاذا كان مجرد نزف مع عدم وجود زوائد لحمية فهذه تصنف ضمن الدرجة الاولى، الدرجة الثانية هي نزول الباسورة مع رجوعها تلقائياً الى المقعد، الدرجة الثالثة هي نزول الباسورة والمريض هو الذي يُرجع الباسورة بيده الى المقعد، والدرجة الرابعة الباسورة تبقى خارج المقعد.

اسباب المرض

لغاية الان لم يكتشف السبب المحدد ولكن هناك عدة عوامل تساعد على ظهور البواسير منها العامل الوراثي والسمنة المفرطة وممارسة الاعمال الثقيلة كرفع مواد ثقيلة، وقد تحدث بواسير ثانوية نتيجة لمرض آخر فمثلاً الاورام الخبيثة للقولون تكون مصحوبة ببواسير.

العلاج

انه هو .. بحر العلوم الطباطبائي



السيد محمد المهدي

السيد محمد مهدي ابن السيد مرتضى بن محمد بحر العلوم الطباطبائي ولد ليلة الجمعة من شهر شوال سنة ١١٥٥ هـ ، وينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام، فقيه، محدث، حكيم، أديب ورأس آل بحر العلوم وزعيم الحوزة العلمية في النجف ومرجع الشيعة آنذاك. وصلت إليه المرجعية الدينية بعد وفاة إستاذه الوحيد البهبهاني، ومن الأعمال المبتكرة التي قام بها في الحوزة العلمية تقسيم العمل بين العلماء والفقهاء البارزين لإدارة الحوزة والاسراع في الاجابة على طلب المراجعين، كان والده السيد مرتضى (١٢٠٤) من علماء الدين، وله ابنان: السيد جواد وهو الجد الأكبر للمرجع الديني المعاصر الحاج الآغا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠)؛ والسيد مهدي رأس آل بحر العلوم. وقد لُقّب نفسه في إحدى إجازاته بـ: «الحسني الحسيني».

وسبب هذا النسب المزدوج أنّ أحد أجداده عبدالله المحض حفيد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) كان ينتسب أيضا الى الامام الحسين (عليه السلام) عن طريق أمه فاطمة بنت الحسين. ولد السيد محمد مهدي في كربلاء. توفي سنة ١٢١٢ هـ ليوارى الثرى الى جوار مرقد الشيخ الطوسي في النجف الاشراف..

صَوْرَةُ الْأَوْتَعْلِقِ



احتفال تخرج طالبات الجامعة التكنولوجية لهذا العام

اوائل علماء العرب

- أول ثورة إصلاحية في الاسلام: هي ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء حيث تكفلت بإصلاح الامة، وقد صرح بذلك الإمام الحسين (عليه السلام) حين قال: «ألا واني لم اخرج أشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي..».

- أول من كتب للإمام الحسين (عليه السلام) وراسله ليجيء الى الكوفة هو سليمان بن صرد صاحب ثورة التوابين ويقال ايضا ان من اوائل من راسله (عليه السلام) هو حبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله عليه).

- أول من لقب الحسين (عليه السلام) بسيد الشهداء هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) عقب ما اخبره جبرائيل (عليه السلام) بمصرعه في كربلاء، (مثير الاحزان ص ٩).

- أول من قال للحسين (عليه السلام) بأبي انت وأمي، هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) وورد ذلك في فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) لـ(أبي عبد الله الشجري ص ٣٣)

الابوان والوالدان

ما الفرق بين كلمة الأبوين والوالدين في القرآن الكريم؟ فإن رأيت كلمة (الأبوين)؛ فاعلم أن الآية قصدت (الأب والأم)، مع الميل لجهة الأب، لأن الكلمة مشتقة من الأبوة، التي هي للأب وليست للأم، أما إذا رأيت كلمة (الوالدين)، فإن الآية قصدت الأب والأم، مع الميل لجهة الأم، فالكلمة مشتقة من الولادة.. لذا كل آيات الموارد وتحمل المسؤولية، والتبعات الجسام، أتت كلمة (الأبوين) معها لما يناسب ذلك الرجل، فالرجل هو المسؤول عن الإنفاق، وميراثه مصروف، وقول تعالى: {.. وَلَا بُؤْيُوهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ} (النساء/ ١١)، أما في كل توصية، ومغفرة، ودعاء، وإحسان، تأتي كلمة (الوالدين)، تناسبها مع فضل الأم، وقوله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ} (لقمان/ ١٤).

من نشاطات مؤسسة العين ...

الصدقة الالكترونية

تبرع لـ
مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية
عبر آسيا حوالة

ASCF

خارطة فروع ومكاتب المؤسسة في العراق

فروع ومكاتب مؤسسة العين موزعة على المحافظات العراقية

- ١- أضغط على الخيار الرابع (مدفوعات).
- ٢- أدخل رقم الهاتف التالي (٠٧٧١٨٠٠٥٥٥٥).
- ٣- أدخل المبلغ المراد تحويله.
- ٤- أدخل الرقم السري الذي أنشأته لمحفظتك والمكون من (٤) أرقام.
- ٥- ستتسلم رسالة نصية بنجاح العملية.

خطوات التصديق ليتامى مؤسسة العين لمشاركي زين كاش :
- اتصل بـ ٢١٠* وأتبع التعليمات الموجودة، ثم أتبع الخطوات التالية:

- ١- أفتح تطبيق زين كاش.
 - ٢- اختر منظمات خيرية.
 - ٣- اختر مؤسسة العين.
 - ٤- حدد المبلغ المراد التصديق به، والاسم ثم أرسل...
- للاستفسار: ٠٧٧٢٢٢٦٩٩٠٩

بسبب التطور الذي حصل في تقنية الاتصالات والذي سهل الكثير من الأعمال، فضلاً عن توفيره للوقت والجهد في كثير من المجالات

ومن أبرزها (الصدقة الإلكترونية) حيث استطاعت مؤسسة العين توظيف ذلك التطور التكنولوجي الهائل لتعزيز عملها بدعم ورعاية يتامى العراق المحتضنين لديها.

حيث أطلقت خدمة الصدقة الإلكترونية عبر تطبيق زين كاش وآسيا حوالة ليكون التصديق بآلية سريعة وبذات الوقت آمنة وموثوقة، فضلاً عن كونها تستسهل كثيراً عملية التصديق، وتساعد على اتساع الرقعة الجغرافية والوصول إلى شرائح أوسع في المجتمع.

حيث استحدثت المؤسسة هذه الخدمة من أجل استقبال تضامن الراغبين بمد يد العون ودعم ورعاية يتامى لاحتضان أعداد أكبر منهم وسد احتياجاتهم بكافة المجالات، والارتقاء بمستوياتهم حتى يكونوا أفراداً منتجين، قادرين على بناء أنفسهم وقيادة مستقبلهم نحو بر الأمان.

خطوات التصديق ليتامى مؤسسة العين لمشاركي آسيا حوالة :
- اتصل بـ ٢١٢* وأنشئ المحفظة الخاصة بك، ثم قم بزيارة اقرب وكيل لشركة آسيا حوالة عبر الرابط المرفق // <https://goo.gl/jQpcdE> ، ثم اتبع الخطوات التالية:



(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

على خطى الشعار الخالد لثورة الإمام الحسين (عليه السلام):

إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي..

واستجابة لنداء الإمام الصادق (عليه السلام):

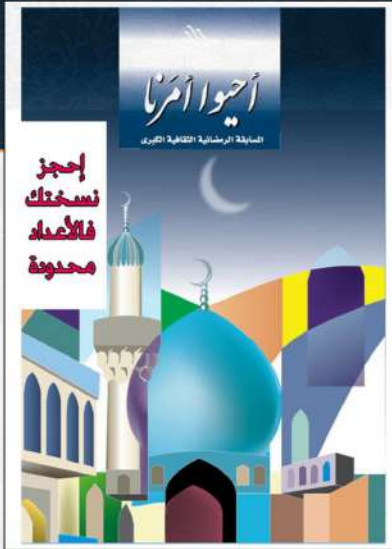
أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا

يقيم قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة

وبالتعاون مع مؤسسة أم أبيها (عليها السلام)

مسابقة (أحيوا أمرنا) الثقافية الرمضانية الثانية لعام ٢٠١٩م

والمتضمنة كتاب المسابقة المحتوي على ٥٠٠ سؤال وجواب بفصوله الأربعة.. وكل فصل يتكوّن من ١٢٥ سؤال وجواب.. لخمس أبواب من المعارف الدينية، وهي: القرآن الكريم، والعقائد، والأخلاق، وفقه العبادات، وفقه المعاملات، على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني. ويكون عدد أسئلة كلّ امتحان من الامتحانات الأربعة ٢٥ سؤالاً فقط. وبعد أداء الامتحانات الأربعة تُجمع درجة المتسابق من ١٠٠ درجة، وبعدها يتم اختيار الثلاثة الأوائل.



سعر كتاب المسابقة هو ٥٠٠٠ دينار من قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة. ولا بدّ للمشارك أن يشتري كتاب المسابقة لسنة ٢٠١٩م واصطحبه معه أثناء الامتحان.

مكان المسابقة: الحائر الحسيني من جهة باب الرأس الشريف

في العتبة الحسينية المقدسة.

وقت المسابقة: الساعة التاسعة مساء كل سبت من الأسابيع الأربعة

المذكورة في الجدول التالي:

١١ / أيار / ٢٠١٩م	٥ / شهر رمضان / ١٤٤٠هـ	الامتحان الأول
١٨ / أيار / ٢٠١٩م	١٢ / شهر رمضان / ١٤٤٠هـ	الامتحان الثاني
٢٥ / أيار / ٢٠١٩م	١٩ / شهر رمضان / ١٤٤٠هـ	الامتحان الثالث
١ / حزيران / ٢٠١٩م	٢٦ / شهر رمضان / ١٤٤٠هـ	الامتحان الرابع

جوائز المسابقة:

الأولى = مليون دينار

الثانية = نصف مليون دينار

الثالثة = ربع مليون دينار

للاستفسار

٠٧٧٠٥٧٣٠٥٩٥ :☎

٠٧٧٠٢٦٨١٢٥٧ :📱

٥٠٠ د.ع



31119